



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9076 Friday 26 January 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9076 الجمعة 26 كانون الثاني (يناير) 2018 - 9 جمادى الأولى 1439 هـ

بنس في إسرائيل؛ ماذا أبقى الأنغليكاني الصهيوني لأحفاد أينشتاين؟
23



ريال مدريد يدفع ثمن تهاونه ويمنح ليغانيس تأهلاً تاريخياً
18



بولا يعقوبيان تقدم استقالتها من «المستقبل» إلى الانتخابات أم «الجديد»؟
14



الرؤية البصرية في أعمال السلطان منديلي
13



نفي نية بلاده التصعيد مع الإمارات في المجال الجوي وزير خارجية قطر: لن نخضع للنفوذ السعودي

باريس - وكالات: أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، للموقع الإلكتروني الإخباري الفرنسي «أوبينيون انترناسيونال» أن قطر لن تكون «أبدا» في دائرة «النفوذ» السعودي. وقال وزير الخارجية، الذي لا تزال بلاده تخضع لحظر فرض عليها من قبل السعودية، وكذلك الإمارات والبحرين ومصر، «نحن مقتنعون بأن السعودية تريد قطر خاضعة لنفوذها وهذا لن يحدث أبدا». وأضاف في هذه المقابلة الحصرية أن «لقطر هويتها واستقلالها وتاريخها. إنها تتخذ قراراتها بكل استقلالية، وهذا الأمر غير قابل للتفاوض وسيبقى كذلك في المستقبل»، مشيراً إلى أن «هذه الطريقة لحلوة كسمرنا لن تجدي والشعب القطري مستعد للقتال دفاعاً عن سيادته وعلينا الاستعداد لحماية شعبنا». وتابع ولكننا نعتقد أن هذا هو الخيار الأخير وليس سوى السياسة والحوار سبيلاً لخروجنا من هذه الأزمة».

نيكي هايلي تهاجم عباس... والسلطة الوطنية ترفض الضغوط ترامب يسقط القدس من المفاوضات ويتهم الفلسطينيون بعدم احترام إدارته

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادوة: جسد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحديه للمجتمع الدولي والعربي والفلسطيني، بانحيازه الكامل لجانب إسرائيل، وفتح النار على الفلسطينيين أمس حيث اتهمهم بتقويض احترام الولايات المتحدة، متبنياً مواقف رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو. وخلال لقائه بنتانياهو في مؤتمر دافوس في سويسرا، وهو أول لقاء بعد لهما تصريحه بشأن القدس، جاهر ترامب بإزالة قضية القدس عن الطاولة، وبدأ نتانياهو بجانبه فرحا بسماعه يبتني موقف الاحتلال بالكامل، مما دفع القادة الإسرائيليين العاشرة للقول إن ترامب يقف سياسياً على يمين نتانياهو. وقال إن الفلسطينيين «قلوا من احترام» الولايات المتحدة، مؤكداً أنه سيعطي مساعدات بمئات ملايين الدولارات إلى أن يوافقوا على العودة إلى محادثات سلام برعاية واشنطن. واستصدر «لقد قللوا من احترامنا قبل أسبوع بدم السمع» لثائب رئيسنا الراحل بعلبالمهم». وأضاف «نحن نمنحهم مئات الملايين، وهذه الأموال لن تسلم لهم إلا إذا جلسوا وتفاوضوا حول السلام». وتوجه نتانياهو لترامب وابشامة واسعة ترسم على وجهه، وقال إن القرار ينقل السفارة إلى القدس قرار تاريخي سيذكره شعبنا اليهودي لأجيال كثيرة، وقال نتانياهو إن إسرائيل تدعم موقف ترامب حول اتفاق فيينا الخاص بالسلام النووي مع إيران. ورغم أن هذا هو موقف إسرائيل قبل تسليح اتفاق فيينا أو تعديله لمصلحتها منذ تم توقيعها قبل عامين، قال نتانياهو «في حال قررت الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق لرفض تعديله سنؤازرها بذلك». وأشار إلى أن واشنطن أعلنت الأسبوع الماضي دعمها لأكثر من نصف مساعداتها المالية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» البالغة نحو 125 مليون دولار. وشنت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي هجوماً مباشراً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحسب مجلس الأمن، وقالت إنه يفكر إلى الشجاعة الضرورية لتوقيع اتفاق سلام.

«الهيئة العليا» تؤكد لـ «القدس العربي»: جنيف 9 سيفشل كسابقه... وموسكو تدعو 1600 شخص لـ «سوتشي» الأكراد يناشدون النظام السوري التدخل... وأنقرة تحذر واشنطن من الاصطدام بالقوات التركية

الثاني/يناير بمبادرة من روسيا وإيران حليفتي النظام السوري وتركيا التي تدعم المعارضة. من جهتها قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «لقد تم توجيه دعوات ويجري توزيعها لـ 1600 شخص وسيتلقى 1600 شخص دعوات». (تفاصيل ص 4)

فيينا - إسطنبول - دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد وإسماعيل جمال ووكالات: ناشدت الإدارة الذاتية في منطقة عفرين شمال حلب، النظام السوري للتدخل وحماية حدودها من هجمات الجيش التركي والسوري الحر خلال عملية «عصن الزيتون». وقالت الإدارة الذاتية في بيان لها أمس الخميس «ندعو الدولة السورية للقيام بواجباتها السيادية تجاه عفرين، وحماية حدودها مع تركيا من هجمات الجيش التركي». وأضافت الإدارة الذاتية «نؤكد مرة أخرى أن منطقة عفرين هي جزء لا يتجزأ من سوريا، وأنها تقوم بواجبها الوطني منذ سنتين سنوات لحماية المنطقة ضد هجمات تنظيم داعش الإرهابي وغيره من المجموعات الإرهابية من القاعدة وغيرها الموجودة على الأرض السورية». وتزامناً مع عمليات عسكرية واسعة في عدد من المناطق في سوريا وصدور أقوى موقف لأقرب لثورة تجاه واشنطن حول عفرين، ومع شن تركيا هجوماً على المدينة التي يسيطر عليها الأكراد، بينما تشن القوات الحكومية هجوماً في محافظة ادلب (شمال غربي سوريا)، والغطوة الشرفية المتاخمة للعاصمة، التقى المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا أمس وفدي النظام السوري برئاسة بشار الجعفري، وهيئة التفاوض المعارضة برئاسة نصر الحريري، كلا على حدة، في إطار جولة جديدة من مفاوضات تستمر يومين في فيينا برعاية الأمم المتحدة، وذلك قبل أيام من انعقاد محادثات أخرى في روسيا.



وقال مصدر خاص من وفد الهيئة العليا في اتصال مع «القدس العربي» إنه لا أمل من إحراز أي تقدم في الجولة التاسعة من مسار جنيف، ومن المرجح أن تكون الجولة «فاشلة» كالجولات السابقة. وعلى صعيد عملية عفرين، وفي أقوى تصريح لها، حثت تركيا الولايات المتحدة أمس الخميس على وقف دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية أو المخاطرة بمواجهة القوات التركية الموجودة في سوريا. وتسلط التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الضوء على التوتر المتزايد بين البلدين بعد سبعة أيام من إطلاق تركيا عملية جوية وبرية باسم «عصن الزيتون» في منطقة عفرين في شمال غربي سوريا. وسيعقب المحادثات التي تجري في فيينا، مؤتمر سلام يعقد في منتجع سوتشي البحري الروسي في 29 و30 كانون الثاني/يناير بمبادرة من روسيا وإيران حليفتي النظام السوري وتركيا التي تدعم المعارضة. من جهتها قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «لقد تم توجيه دعوات ويجري توزيعها لـ 1600 شخص وسيتلقى 1600 شخص دعوات». (تفاصيل ص 4)

نجله: طنطاوي اتصل بوالدي رفضاً لترشحه أسرة عنان تطالب السيسي بالإفراج غير المشروط عن الفريق

القاهرة «القدس العربي» من تامر هندواي: أصدرت أسرة الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الأسبق، بيانا أمس، حملت فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المسؤول بيشان أي خطر على حياة المرشح المحتمل للرئاسة المصري الفريق سامي عنان. وأضافت أسرة عنان في بيانها، أنها لم تتكلم من التواصل مع عنان منذ خطفه قبل يومين. وطالبت أسرة عنان، النظام المصري بالإفراج غير المشروط عن الفريق سامي عنان من أجل مواصلة للترشح في انتخابات الرئاسة المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل. وكشف الدكتور سمير سامي عنان، نجل الفريق سامي عنان في تغريدة على موقع تويتر، عن تلقي والده اتصالاً بعد إعلان عزمه للترشح في الانتخابات الرئاسية من الشيفر محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، قال فيها الأخير: «أنا غير راغبي عن خطوتك، أنا أرفض ترشحك للرئاسة». وتابع نجل عنان: «أربع سنوات عانى ويعاني شعبنا الحبيب كل ألوان العسف والظلم والاضطهاد والتفكير المنهج والسجن والقتل الملعب الجاهز فقط للاختلاف السياسي تصيح تهمتك جاهرة: هل فرض علينا هذا الذل هل من الواجب أن نبقي نتحمل ونستك، هل الكلام أصبح محرماً؟».

استنكرت عمليات «إعدام وحشية ومشينة» في بنغازي الأمم المتحدة تطالب حفر بتسليم قائد عسكري لمحكمة الجنايات الدولية

باريس - وكالات: استنكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عمليات «إعدام وحشية ومشينة» خارج إطار القانون في مدينة بنغازي (شرق)، ودعت إلى تسليم قائد عسكري في قوات خليفة حفتر إلى المحكمة الجنائية الدولية. وانتشر الأربعاء على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيل مصور للقيب محمود الورفلي، القائد العسكري في قوات حفتر، وهو يدعى 10 سجناء عسكريين الأيدي في بنغازي، رداً على تفجير مزدوج في المدينة، الثلاثاء، أسقط 37 قتيلاً، وقام الورفلي

العبادي يعلن موافقة أربيل على تسليم النفط لبغداد... وبارزاني ينفي

بغداد - «القدس العربي»: أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الخميس، أن إقليم كردستان العراق وافق على تسليم نفطه إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو). وقال خلال كلمة القاها في مؤتمر «أفوس» الاقتصادي المنعقد حالياً في سويسرا، «لدينا فرصة للجلوس وحل الخلافات المتعلقة بالنفط والميزانية مع إقليم كردستان». وأضاف «حققنا الكثير من النجاحات فيما يتعلق بمحاربة الفساد وإعادة الاستقرار لا يزال أمامنا

منصف المرزوقي: مصر تنزق نحو الفاشية تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، إن مصر تنزق نحو الفاشية، مشيراً إلى أن نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي بات أسوأ من نظام الرئيس السابق حسني مبارك. وكتب المرزوقي (رئيس حزب تونس الإرادة) على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «تصرفت السيسي مع سامي عنان وأحمد شفيق على عكس ميثاق غير ماجور للانتخابات

الحكم على حقوقيين سعوديين بالسجن بسبب شهادة دكتوراة مزورة... إعفاء مسؤول بعثي سوري من مهامه

لندن - أف ب: أمرت محكمة سعودية، أمس الخميس، بسجن ناشط في مجال حقوق الإنسان، أدمها 14 سنة والآخر سبع سنوات، على خلفية عدة تهم، بينها إنشاء جمعية غير مرخصة، حسب ما أفادت منظمة العفو الدولية. وقالت المحكمة في بيان إن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكمت على الناشط محمد العتيبي بالسجن 14 سنة وعلى الناشط عبد الله العطاوي بالسجن سبع سنوات.

اعتبروه «مفتي السلطان» واتهموه بالإتجار في الدين مفتي تونس يحرم الهجرة غير الشرعية ونشطاء يدعون إلى إقالته

وتكون فيه خطر على حياته وممتلكاته وعائلته يعتبر حراماً، مشيراً إلى أن «شرع الله مع كل ما فيه مصلحة للإنسان، وأن كل شيء مفسد يحرمة الله، ومن مقاصد الشرع جلب المنافع ودرء المفسدة، وهي قاعدة عامة». وتزامنت فتوى بطلح مع فتوى مماثلة أصدرها المجلس الأعلى للإفتاء في الجزائر وتقضي أيضاً بتحريم الهجرة غير الشرعية، حيث أشار وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى، إلى أن أسباب هذه الأمر تعود إلى «الخطاب السوداوي الذي تبتناه بعض الشخصيات السياسية وتصدره للرأي العام». وأشارت الفتوى الجديدة رود فعل غاضبة في تونس، حيث اتهم ناشط يدعى عز الدين جمعي، بطلح بتحريم ما حله الله، مشيراً إلى أن النبي محمد اضطر في وقت ما للهجرة. وأضاف مستخدم آخر مدعى محمد بتهكم «الحكم بما يخالف شرع ربي حلال» وجمعية شمس حلال؟ الزيادة حلال؟ الربا حلال؟ تغيير قوانين الميراث حلال؟ تغيير قوانين الميراث حلال؟ الفساد الأخلاقي في التلفزيونات حلال؟، متهمها بطلح

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قال مفتي تونس الشيخ عثمان بطلح، إن الهجرة السرية «حرام» من الناحية الشرعية، على اعتبار أنها تشبه الانتحار أو «القاء الإنسان نفسه إلى التهلكة»، وهو ما عرّضه إلى موجة انتقادات جديدة، حيث نعته البعض بـ«مفتي السلطان»، واتهمه آخرون بالإتجار في الدين، ودعا إلى إقالته. وقال في تصريح صحافي إن الهجرة غير الشرعية أو «الحرقة» كما يسميها التونسيون «حرام باعتبار أن الإنسان يحمل نفسه للتهلكة والموت والغرق في البحر، إضافة إلى ترك وطنه وأهله ويرمي بنفسه في عرض البحر ليلتهمه الحوت»، مستشهداً بالآية القرآنية «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة». وأوضح أكثر بقوله «الشيء الذي يلحق بالبشر الضرر

بسبب شهادة دكتوراة مزورة... إعفاء مسؤول بعثي سوري من مهامه

دمشق - «القدس العربي»: ذكرت مصادر إعلامية سورية أنه جرى إعفاء أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث الحاكم، أحمد همام جرد، من مهامه على خلفية قضية تزوير شهادات علمية. وقالت صحيفة «الوطن» السورية إن هناك أسبانيا عدة لإعفاء حيدر أبرزها قضية «شراثة لشهادة الدكتوراة» التي يحملهما. ونقل التقرير الإخباري عن مصدر قضائي قوله إنه تم تحويل ملف شبكة تزوير شهادات الدكتوراة التي تم ضبطها أخيراً في سوريا إلى «عدلية» ريف دمشق للنظر فيها، وإن أمين فرع حزب البعث في ريف دمشق مصطفى بدلا منه. وأكد التقرير عن تورط أشخاص بشراة شهادة دكتوراة واستخدمها كصفة علمية، وقالت الصحيفة

اتفقوا على استمرار عمل اللجان المختصة لحل المشكلات العالقة

«دافوس» يجمع العبادي وبارزاني... وبيانات متضاربة حول تسليم النفط لبغداد



العبادي خلال لقائه بارزاني أمس في دافوس

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الخميس، أن إقليم كردستان العراق، وافق على تسليم نفطه إلى شركة تسويق النفط العراقية (سو). وقال، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر «دافوس» الاقتصادي المقام حالياً في سويسرا، «لدينا فرصة للجلوس وحل الخلافات المتعلقة بالنفط والميزانية مع إقليم كردستان».

وأضاف: «حققنا الكثير من النجاحات فيما يتعلق بحماية الفساد وإعادة الاستقرار وما يزال أمامنا الكثير»، مشيراً إلى أن «إقليم كردستان أيضاً وافق على تسليم كل نفطه إلى الحكومة الاتحادية». ولفت إلى حاجة العراق لـ100.55 مليار دولار لإعادة إعمار المدن المحررة، موضحاً أن «الطريق الوحيد للمضي في إعادة إعمار العراق هو جذب الاستثمارات الأجنبية». وتطرق في كلمته إلى أن الحكومة العراقية تفضل المضي قدماً في اتفاق أوبك لخفض انتاج النفط برغم ارتفاع أسعاره لضمان استقرارها».

وعلى هامش مؤتمر «دافوس» الاقتصادي، التقى العبادي برئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجيب بارزاني ونائبه قويد طاباني والوفد المرافق له.

وقال بيان لحكومة إقليم كردستان، أنه تم التباحث خلال «اللقاء القصير» آخر التطورات على مباحثات اللجان المشكلة بين الجانبين، وتمت الإشارة إلى استمرار اللجان بأعمالها من أجل حل المشكلات.

حل الاشكالات وفق الدستور

وحسب البيان، فإن الجانبين أكدا التزامهما على حل الإشكالات عبر الحوار وفق أساس الدستور العراقي، مشيراً إلى قرار الطرفين «عقد اجتماع خاص بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، بشأن كيفية تصدير النفط الذي توقف مؤخراً، من أجل التوصل إلى اتفاق بهذا المجال».

لكن بيان للمكتب الإعلامي للعبادي أن «الاجتماع شهد التأكيد على ما تم التوصل اليه في اللقاء الأخير الذي جرى في بغداد من الحفاظ على وحدة وسيادة العراق، وأن مواطني الإقليم جزء من الشعب العراقي، وأهمية إعادة تفعيل جميع السلطات الاتحادية في الإقليم بضمنها المنافذ الحدودية والطارات، واستمرار عمل اللجان المختصة بفتح المطارات بعد استكمال كل الاجراءات بعودة كامل السلطات الاتحادية اليها، وأن الحدود الدولية يجب أن تكون تحت السيطرة الاتحادية باعتبارها من الصلاحيات الحصرية للسلطة الاتحادية».

وتابع: «تم التأكيد على الالتزام بحدود الإقليم التي نص عليها الدستور وأهمية أن يسلم النفط المستخرج إلى السلطات الاتحادية ويكون تصدير النفط حصرياً من قبل الحكومة الاتحادية من خلال شركة سو، واستكمال عمل اللجان التي تراجع رواتب موظفي

رئيس الوزراء العراقي يبحث ونظيرته البريطانية «تعزيز التعاون الثنائي»

كما التقى «رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وبحث معه سبل تطوير العلاقات بين البلدين والأوضاع في المنطقة، إضافة إلى الرؤية التي طرحها العراق في ما يخص مستقبل المنطقة». وكان العبادي، وصل أمس الأول إلى سويسرا للمشاركة في منتدى «دافوس» العالمي، وعقد سلسلة لقاءات مع بعض مسؤولي وقادة الدول، آخرهم كان لقاءه مع رئيس كولومبيا خوان مانويل سانتوس.

تعزيزاً لماي، وناقش معها أوضاع المنطقة وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين واستمرار دعم بريطانيا للعراق في مختلف المجالات».

وأضاف البيان أن «العبادي، التقى أيضاً رئيس البنك الدولي السيد جيم يونغ كيم، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة التعاون بين البنك الدولي والعراق والاستعدادات بخصوص مؤتمر إعمار العراق في الكويت وعدد من المواضيع والملفات الأخرى».

بغداد - «القدس العربي»: بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الخميس، مع نظيرته البريطانية تيريزا ماي، تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين واستمرار دعم بريطانيا للعراق في مختلف المجالات. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، «استمررا لسلسلة لقاءات رئيس الوزراء، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا، فقد التقى العبادي، رئيسة وزراء بريطانيا

هيئة النزاهة تحقق معه... وتوقعات أن يشمله قانون العفو

العراق يتسلم من لبنان وزيراً سابقاً متهماً بـ9 قضايا فساد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

تتمتع في قضية تتعلق باستيراد زيت طعام من قبل الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية. وسبق لوزارة التجارة أن استوردت عام 2009 نحو 30 ألف طن من زيت الطعام اللبناني غير المطابقة للمواصفات وخزنها في ظروف سيئة مما أدى لتلفها. وأخبر مصدر سياسي مطلع «القدس العربي»، بأن «القضية الدان بها السوداني مشمولة بقانون العفو العام، مضيافاً أن «شموه بالعمو لا يتطلب تنازل وزارة التجارة، بل أن عليه تسديد قيمة الضرر فقط».

وأوضحت في معرض حديثها عن عملية الاسترداد، أن «جهوداً استثنائية بذلتها الهيئة على مدى عدة سنوات في إعداد وتجهيز الملفات الخاصة باسترداد المدان المتضمنة قرارات الأحكام الصادرة بحقّه، والتي نال الجزء الأكبر منها الدرجة القطعية، وإرسال تلك الملفات إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، فضلاً عن المملكة المتحدة التي بحمل المدان جنسيتها، والتي زارها فريق عالي المستوى من الهيئة في الأشهر المنصرمة لتفعيل ملف الاسترداد».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

خارج حزب الدعوة

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

وأكد حزب الدعوة الإسلامية «بزعامة نوري المالكي، في 8/أيلول/ سبتمبر 2017، أن السوداني، انفصل عن تنظيم الحزب منذ عام 2000، وشغل منصبه عام 2006 ممثلاً لكتلة أخرى. وفي 12 كانون الثاني/يناير الجاري، أصدر لبنان مرسوماً جمهورياً يقضي بتسليم السوداني إلى بغداد، وفقاً لأحكام الاتفاقية المعقودة بين العراق ولبنان، التي تنص على تسليم المطلوبين.

وأشارت إلى أن المدان مطلوب للقضاء العراقي في (9) قضايا، وأن الهيئة في الوقت الذي توضح للسرّي العام تفاصيل القضية، فإنها تشكر لبنان الشقيق على تعاونه مع هيئة النزاهة، وكذلك تشكر كل الجهات الساندة الأخرى ولاسيما (الشرطة الجنائية) والادعاء العام وسفارة جمهورية العراق في لبنان.

وأكدت المصادر إن عدداً كبيراً من المعتقلات، نوع وشرف ولية «تاهو» سوداء، تابعة لهيئة الخابرات العراقية، ووزارة الداخلية، كانت بانتظار طائرة الوزير، وأخذته فور وصوله. ومن المتوقع أن يخضع السوداني إلى «إجراء إدارية» فقط، لتسوية قضيتيه، بكونه مشمولاً بقانون العفو العام، وفقاً لمراقبين.

مقتل أربعة من تنظيم «الدولة» في اشتباكات في كركوك العراقية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

من «الصدوق الأسود» إلى «اللحية البيضاء»...

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

عناصر من «الدولة» أربعوا الناس في قبضة القوات العراقية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

مقتل أربعة من تنظيم «الدولة» في اشتباكات في كركوك العراقية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

عناصر من «الدولة» أربعوا الناس في قبضة القوات العراقية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تسلّم العراق، أمس الخميس، وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد، بعد أكثر من أربعة أشهر على إلقاء القبض عليه في لبنان من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

الرئيس الحالي يحتاج 5% من أصوات الناخبين في حال لم ينافسه أحد السياسي يبحث عن منافس «شكلي»... ولجنة الانتخابات تعلن 3 أسباب لاستبعاد عنان

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر (مستقلة)، أمس الخميس، عن ثلاثة أسباب وراء استبعاد رئيس أركان الجيش الأسبق، الفريق سامي عنان، من قاعدة بيانات الناخبين للرئاسيات المقررة في مارس/ آذار المقبل.

وقالت الهيئة، التي تتخذ من القاهرة مقراً لها، في بيان إن قرار الاستبعاد الذي يعني انقضاء حق الترشح والتصويت «جاء في ضوء مستندات رسمية تثبت استمرار الصفة العسكرية للفريق سامي عنان، وأنه لا يزال ضمن ضباط القوات المسلحة، ويتمتع بصفته العسكرية ويخضع لكافة قوانينها».

ويص قانون مباشرة الحقوق السياسية في مصر على «إعفاء ضباط وأفراد القوات المسلحة الرئيسية والفرعية، وضباط وأفراد هيئة الشرطة طوال مدة خدمتهم، من مباشرة الحقوق السياسية»، وفق ما أورده بيان الهيئة من سبب ثان.

وأشارت الهيئة إلى أن قانون خدمة الضباط المصري يحظر على الضباط «إبداء الآراء السياسية أو الحزبية، أو الاشتغال بالسياسة، أو الانتماء إلى الأحزاب أو الهيئات أو الجمعيات أو المنظمات ذات المبادئ أو الميول السياسية».

كما لغت على سبب ثالث وأخير، وهو مرسوم بقانون صادر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، ينص على «استدعاء أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة الموجودين بالخدمة في تلك الفترة فور انتهاء خدمتهم ببلوغهم السن القانونية، وذلك للاستفادة من خيراقتهم»، والذين كان من بينهم الفريق عنان.

والثلاثة الماضي، استبعدت الهيئة الوطنية للانتخابات اسم عنان من كشوف الناخبين، بعد 3 أيام على إعلانه اعتزام الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد.

وجاء الإعلان بعد ساعات من إعلان الجيش استدعاء عنان للحققي في «مخالفات» تتعلق بإعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية، دون الحصول على موافقته (باعتباره تحت الاستدعاء)، قبل أن يعلن منسق حملة عنان خارج البلاد محمود رفعت، في تفريده الثلاثاء، توقيف الفريق.

«تحرير البلاد من السيسي»

وخرج حازم حسني استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية والتحدث باسم حملة عنان عن صمته الذي دام ليوين عقب اعتقال عنان.

ودعا في تغريدات على صفحته الرسمية على «الفيسبوك»، «جموع المصريين على اختلاف رؤاهم وانتماءاتهم، للعمل معا على تحرير بلادهم من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظامه، وبناء منظومة للعدالة السياسية قادرة على إدارة التنوع والاختلاف».

والتقد من «لعليون على خطوط التناوب والاختلاف بين القوى السياسية»، مؤكدا أنهم سسيحلمون ورحمهم مسؤولية خروجهم من الصورة الجامعة».

وأشاد بالمشروع الذي تبناه عنان، قائلاً: «يخطئ من يعتقد أن المشروع الذي قدمه الفريق سامي عنان وصل إلى نهايته، أو أنني والمستشار هشام جنينة قد تخلينا عنه، مرة أخرى، بل يوم الغم، فإن القضية لم تعد قضية انتخابات رئاسية، وإنما هي قضية وطن، وأكاديمية وطن يضع منا، ولا بد من الحكمة للحفاظ على».

وأتم حسني، السيسي بـ«العمل على التشويش على المشروع الذي احتواه البيان الذي القاه الفريق سامي عنان وشقيقت الانتباه بعيداً عنه باختلاق أشياء لا تمت للحقيقة».



مصريتان يشاركان في حملة الرئيس عبد الفتاح السيسي

وفق المصدر «اللجنة فحصت التأييدات وتأكدت من صحتها، ووجدت ما يزيد على ألف تأييد من كل محافظة، وكل المنازح كانت لها 3 أو 4 صو، استبعدتها اللجنة من الأوراق ونظرت في الأصول فقط».

لا يجوز تزكية المرشح الوحيد

و حال لم يتقدم أحد للترشح خلال الثلاثة أيام الماضية على غلق باب الترشح في 29 يناير/ كانون الثاني الجاري طبقاً لجدول الانتخابات التي أعلنته الهيئة، سيكون السيسي وفقاً لقانون الانتخابات مطالباً بالحصول على 5% من أصوات الناخبين المقيدة في جداول الانتخابات، وحال لم يحصل على النسبة المطلوبة يعاد فتح باب الترشح من جديد.

صلاح فوزي، أستاذ القانون الدستوري، أكد إنه لا يجوز تزكية المرشح الوحيد، وفي حال عدم قدرة المنافسين على اجتياز شروط الترشح، فإن المادة 36 من قانون الانتخابات الرئاسية تصمم الأمر.

وتنص المادة 36 على أنه «يتم الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية حتى لو تقدم للترشح مرشح وحيد أو لم يبق سواه بسبب تنازل باقي المرشحين، وفي هذه الحالة يعلن فوزه إن حصل على 5% من إجمالي عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم في قاعدة بيانات الناخبين، فإن لم يحصل المرشح على هذه النسبة تعلن لجنة الانتخابات الرئاسية فتح باب الترشح لانتخابات أخرى خلال خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ إعلان النتيجة».

وأكد فوزي للناضول: «الاقتراع يجب أن يتم حتى لو تقدم للترشح شخص وحيد أو تنازل له الآخرون».

كذلك بين أستاذ القانون الدستوري، شوقي السيد، أن قانون الانتخابات الرئاسية نظم حالة خوض مرشح وحيد للسباق الرئاسي، وبالتالي لا اجتهاد مع النص الصريح «سكنون أمام انتخابات يشقها القانوني، ولكن الأزمة الحقيقية تأتي في تأثير هذه الحالة على الحالة السياسية في الداخل، وصورة الدولة المصرية في الخارج».

وأضاف الفقيه الدستوري، في تصريحات صحافية: «وجود مرشح منفرد في الانتخابات الرئاسية ردة سياسية، وعودة للاستفتاء الشعبي، وتعكس الفراغ السياسي الذي تعيشه مصر من مناخ سياسي وحزبي لا يشجع على إفران كوار جادة في ممارسة العمل السياسي».

المقاطعة لن تضعف النظام

عاطف سعداوي، الخبير في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية (حكومي) رأى أن فترة وجود مرشح لديه فرص «صحيح حليماً» لدى الناس حتى تكتمل الصورة الديمقراطية، حيث أن معيار نجاح أي انتخابات هو نسبة المشاركة، وهو ما يتحقق عندما تكون النتيجة غير محسومة عبر منافسة قوية.

وأشار إلى أن الخريطة غير واضحة وملتبسة، وبعد تراجع شفيق وخالد على واستبعاد عنان عن العملية الانتخابية لم يعد هناك مرشح يستطيع منافسة الرئيس الحالي.

ومضى قائلاً: «كلما زاد عدد المرشحين كانت الصورة أفضل، لكن النتيجة محسومة للسيسي بكل تأكيد كما حدث في 2014».

واعتبر أن «مقاطعة الانتخابات لن تضعف من شرعية النظام أو عدد المرشحين أو قوتهم»، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي أيضاً لديه معايير في الانتخابات، ومنها هل كانت تزييه أم شابها خروقات؟».

الصبب الآن تجهيز مرشح في فترة قصيرة».

وأضاف: «إذا حدث جديد في هذا الأمر، فإن الوفد سيعين موقعه أمام الجميع»، مؤكداً أن «الحزب متمسك بدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وحتى الآن لم يتقدم بالترشح رسمياً للهيئة الوطنية للانتخابات سوى السيسي المتقنية ولايته.

وأعلنت الهيئة أن «لجنة تلقي طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة انتهت من فحص أوراق ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، سواء نماذج تأييد المواطنين أو تزكيات النواب، إضافة إلى المستندات الأخرى المقدمة، وكل الأوراق مستوفاة وسليمة».

وأشار مصدر في الهيئة، إلى أن «تأييدات المواطنين التي قدمتها حملة السيسي، بلغت 173 ألف تأييد من أكثر من 15 محافظة»، مشيراً إلى أن «محمد أبو شقة، المتحدث باسم الحملة، قال إن لديهم 600 ألف تأييد، لكنهم قدموا 173 ألفاً فقط، حيث يتم الفحص في اليوم نفسه وتحصل الحملة على إيصال باستيفاء الأوراق دون تأخير».

وتابع المصدر أن «أبو شقة تسلّم إيصالاً بصحة الأوراق، كُتب فيه (تحت القيد والفحص)، وهذا قبل الإفصاح بشكل فعلي، وتسلم لاحقاً ما يفيد باستيفاء كل الأوراق وسلامتها».

خاصة أنه يدرس الأمر حالياً ويعمل على جمع توكيلات شعبية له في المحافظات».

وأوضح أن «كل هذه التحركات تؤكد أن السيسي لن يكون المرشح الوحيد».

حزب قيار الكرامة الذي أسسه صباحي، نفى كلام بكري، وقال محمد السبيوني أمين عام الحزب لـ«القدس العربي»، إن «محدثين صباحي أعلن قبل شهور عزمه على عدم الترشح في الانتخابات وأنه لن يتراجع عن قراره».

وأشار إلى أن صباحي «كان يؤيد المرشح المحتل خالد علي، وحرر توكيل تأييد له، قبل أن يتشارك في اتخاذ قرار المقاطعة وانسحاب على من الانتخابات».

واعتبر أن حديث بكري عن ترشح صباحي ليس له علاقة من قريب أو بعيد بالواقع، وأنه يهدف إلى تشويه محدثين وتقديمه باعتباره يحلل الانتخابات».

لا مرشح من الوفد

تلك، أكد المستشار بهاء أبو شقة، سكرتير عام حزبه الوفد، أن «الحزب ما زال حتى هذه اللحظة متمسكاً بموقفه بعدم الدفع بمرشح رئاسي من بين أعضائه»، مشيراً إلى أن «هذا القرار اتخذته الهيئة العليا في وقت سابق، ومن

بصلة»، مؤكداً، أن «المشروع أزعج السيسي ومن معه، وأن هناك من ساعده ويساعده بشخصية الأمور وإهمال جوهر المشروع».

أشبهه باستفتاء

وكان اعتقال عنان، وانسحاب خالد على المحامي الحقوقي من السياق الرئاسي، وضع النظام السياسي المصري في مازق، بعد أن باتت الانتخابات أشبهه باستفتاء على بقاء الرئيس السيسي في منصبه.

وبدا إعلاميون محسوسون على النظام في الحديث عن اقتراب ظهور مرشحين لمنافسة السيسي.

وقال عضو مجلس النواب والإعلامي، مصطفى بكري، في تصريحات صحافية، إن الساعات المقبلة ستكشف عن مفاجآت في انتخابات الرئاسة.

وبين أن «هناك اتصالات تجري بين مرشح من حزب الوفد، وعدد من النواب لجمع 20 تزكية برلمانية للترشح للرئاسة، خاصة أن هناك نحو 50 نائباً لم يوقعوا استمارات تزكية

السيسي حتى الآن».

وتابع، «من المتوقع أن يتخذ المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي قراره بالترشح، خلال الساعات المقبلة،

تقرير حقوقي مصري: 1029 حالة قتل خارج القانون الماضي

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر مركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب، وهو منظمة مصرية حقوقية غير حكومية، أمس الخميس، تقريراً رصد فيه الانتهاكات في البلاد خلال عام 2017، وضمن في تقريره شهادات للضحايا ومن وصفتهم بـ«الناجين» من التعذيب.

وقال إن «صدور هذا الأرشيف يتزامن مع الذكرى السابعة لثورة 25 يناير، حيث تحول اليوم مما يسمى بعيد الشرطة إلى يوم الثورة على تلك الشرطة وما ارتكبته ولا تزال ترتكبه من جرائم»، مشيراً إلى أن «ما تمكّن من تجميعه من شهادات وأرقام ورسدها وسائل الإعلام المختلفة ما هو إلا قمة جبل الثلج، ويجري أضعافه في الخفاء».

ورصد المركز في تقريره الذي جاء بعنوان (حصان القهر في 2017) «1029 حالة قتل خارج القانون في مصر، و118 حالة وفاة في أماكن الاحتجاز، و347 حالة تعذيب فردي، علاوة على 212 حالة تكدير وتعذيب جماعي، و277 حالة إهمال طبي، و1274 إخفاء قسري، و1237 حالة ظهور بعد اختفاء، وأخيراً 386 حالة عنف دولي».

وقصّل التقرير، حالات القتل والتي كان أعلاها في شهر يوليو/تموز الماضي، بواقع 195 حالة قتل خارج القانون، تلاها شهر آذار/مارس بـ177 حالة، وتصدرت محافظة شُمال سيناء أعلى المحافظات في حالات القتل بواقع 577 حالة خلال عام 2017، تلاها وسط سيناء بواقع 181 حالة، و44 حالة في محافظة الجيزة.

وبالنسبة لسباق القتل خارج القانون، تبين أن 562 حالة منها عبر حملات أمنية مصرية، و156 حالة تصفية، و156 حالة أخرى عبر النصف الجوي، و61 حالة تصفية بعد اختفاء و64 بقصف مدفعي، و16 بالإعدام، و5 بالتعذيب. وأرجع التقرير غالبية حالات القتل خارج القانون، لحملات من قوات الجيش بواقع 263 حالة، والحملات الأمنية المشتركة مع الشرطة بواقع 174 حالة، و78 حالة عن طريق الشرطة وحدها، إضافة إلى 24 حالة قتل برصاص عشوائي.

وأبرز مركز النديم عدداً من أساليب التعذيب المتبعة من قبل أجهزة الأمن المصرية، وكان أبرزها الصعق بالكهرباء، وهو ما بدأ عن طريق علامات من الضحايا بنقاط بيضاء على الجسم والأذرع.

كما شملت أساليب التعذيب «تعليق المذبذب من الأذرع، وإيقافهم على أطراف أصابعهم، ووضع مسامير حديدية أسف كعب الرجل، والضرب حتى الموت، والتقييد والتعليق على منافذ حديدية، والربط في سرير النوم، والضغط على أصابع الضحايا برجل مقعد يجلس عليه الضابط ممارس التعذيب»، وأوضحت شهادات الضحايا وأسره طرقاً أخرى للتعذيب بالمنع من الطعام والشراب لمدة 3 أيام، والمنع من دخول المراض لمدة أسبوع كامل، ووقوف الضابط على بطن الضحية أو ظهره، ووضع مواد حارقة على الظهر، علاوة على الإهانات والسباب والشتم».

وفي حالات التعذيب الجماعي، فضل التقرير بعض الحالات مثل «التضريفة»، وهي «حفل استقبال لجموع المعتقلين الجدد من المخبرين وأفراد الشرطة وأمن السجون بالضرب بالأيدي والمواسير الحديدية والخراطيم، بعد خلع الملابس بالكامل».

كذلك شمل التعذيب الجماعي «إجبار المعتقلين على قضاء الحاجة أمام بعضهم من دون سواتر»، أخذاً في الاعتبار تكرار تلك الطرق مع المعتقلين في كل مرة يخرجون فيها من محبسهم للعرض على النيابة أو استكمال التحقيقات، وجاء سجن العقرب «شديد الحراسة» في التقرير كأعلى السجون في ممارسة التعذيب الجماعي بواقع 47 حالة خلال العام الماضي، تلاه سجن الزقازيق العمومي بواقع 25 حالة، وسجون طرة 14 حالة، وبرج العرب 13 حالة».

الذكرى السابعة لـ25 يناير: شباب متمسكون بمبادئها... وثورة أخرى مضادة تحكم

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وتابع: «إذا أخذنا انتخابات الرئاسة كمؤشر على تأثير الثورة بعد 7 سنين من اندلاعها، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي يناقش وحده على السلطة، فذلك دليل أن الناس واثقة من أن الثورة المضادة هي التي تحكم البلاد، وأن الحاليين بثورة يناير وبشعاراتها وببيلد جديد في اتجاه آخر».

وبين أن «ثورة يناير ستمت مثل كل الثورات في العالم بفترات مد وجزر لكنها في النهاية ستنتصر».

لحظات الانكسار

أمين إعلام حزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، تامر سامي، شدد على أنه لم يتحقق أي من شعارات الثورة إلى الآن، حتى وإن كانت هناك محاولات فتكون غير جادة ومنقوصة.

وقال: «على سبيل المثال، الحرية والممارسة الديمقراطية لم يتحقق منها شيء، فلدينا سلام مرعي، أمين تنظيم حزب الديمقراطي وهو حزب مشير ويمثل اليسار الوسط تم اعتقاله والحكم عليه بالحبس بتهم الانضمام لتنظيم محظور».

وعد سامي انكسارات الثورة، قائلاً «وجهة نظري أن أساس الخلاف مع السياسات التي يتبعها النظام الحالي هي توزيع الثروة والعدالة الاجتماعية، لأن السبب الأساسي لمشاركة المواطنين الذين ليس لهم انتماءات سياسية في الثورة هي الضغوط الاقتصادية، وما يتبعه النظام الحالي هو في اتجاه زيادة هذه الضغوط».



صورة أرشيفية لمظاهرات 25 يناير في مصر

موسكو دعت 1600 شخص لـ «سوتشي»... ومسؤول كردي؛ لن نشارك فيه

انطلاق محادثات فيينا حول سوريا «في مرحلة حرجة» ودي ميستورا يجتمع مع وفدي النظام والمعارضة



جانب من اجتماعات دي مستورا مع وفد النظام السوري في فيينا

■ فيينا – موسكو – وكالات: تزامناً مع عمليات عسكرية واسعة في عدد من المناطق في سوريا حيث تشن تركيا من جهة هجوماً على مدينة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد بينما تشن القوات الحكومية هجوماً في محافظة ادلب (شمال غربي سوريا) والغوطة الشرقية المتاخمة للعاصمة، التقى المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا أمس وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري ووفد هيئة التفاوض برئاسة نصر الحريري كلا على حدة في إطار جولة جديدة من مفاوضات تستمر يومين في فيينا برعاية الأمم المتحدة وذلك قبل ايام من انعقاد محادثات أخرى في روسيا. واستمر اجتماع المبعوث الخاص مع الوفد الحكومي نحو ساعتين من دون أن تشرع أي معلومات عنه، كما لم يدل رئيس الوفد بأي تصريح لدى وصوله. وأكد المتحدث باسم الهيئة يحيى العريضي لدى وصوله مقر الأمم المتحدة تمسك المعارضة بالقرار 2254 واصفاً هذه الجولة بأنها «امتحان حقيقي للالتزام جميع الأطراف بتطبيق القرار الدولي». وأوضح انه «شيء أساسي بالنسبة لنا لاننا نريد سوريا ديمقراطية حرة لكل اهلها وان يعودوا اليها آمنين».

مرحلة حرجة

وتأتي هذه الجولة التاسعة من المحادثات «في مرحلة حرجة»، بعد نحو شهر من فشل جولة محادثات سابقة في جنيف في احراز أي تقدم لحل للنزاع المستمر في البلاد منذ نحو سبع سنوات. وكان دي ميستورا أعلن الاربعة ان المحادثات تأتي في «مرحلة حرجة جداً»، مضيفاً «بالطبع اننا نقفائل لأنه لا يستعني أن تكون غير ذلك في مثل هذه المحطات»، مضيفاً «انها مرحلة حرجة جداً جداً». وكان وزير الخارجية الفرنسي جاك ليف لوردريان صرح الاربعة ان هذه المحادثات ستشكل «الفرصة الأخيرة» ليجاد حل سياسي للنزاع الذي تشهده سوريا منذ 2011. وسيعقد في منتصف سوتشي الجوري في روسي في 29 و30 كانون الثاني/يناير بمبادرة من روسيا وايران خليفتي النظام السوري وتركيا التي تدعم المعارضة، وتؤكد موسكو ان اجتماع سوتشي لا يشكل مبادرة مناسفة لتلك التي تعامها الأمم المتحدة، وكان الحريري صرح مساء الاربعة عشية بدء محادثات فيينا «ان هذين اليومين سيكونان اختباراً حقيقياً (... الجديدة كل الأطراف لاجراء حل سياسي».

وتكر المحلل في المجلس الاوروبي للعلاقات الخارجية

لم تحصل روسيا على التزامات من دمشق» لافتاً إلى ان «الروس لا يفتقدون إلى الحيلة».

والم تفر الجهود الدولية حتى الآن في تحقيق أي تقدم على طريق الحل السياسي للنزاع السوري الذي أدى إلى مقتل أكثر من 340 ألف شخص.

وفي ثماني جولات مفاوضات في جنيف، اصطدم النقاش بالخلاف حول مصير الرئيس بشار الأسد، وهو بند اشترطه الوفد الحكومي في الجولة الأخيرة الشهر الماضي سحب من التداول لتحقيق تقدم في المفاوضات. وتطالب الأمم المتحدة طرفي النزاع بعدم فرض أي شروط مسبقة لضمان احراز تقدم فعلي.

وأوضح العريضي ان مؤتمر «سوتشي يتناول نقطة واحدة تتعلق بالدستور، في حين أن القرار الدولي 2254 لا يتحدث عن الدستور فقط، بل يتحدث عن ايجاد بيئة آمنة

سريغ لاروف.

جوليان بارنز دانسي ان «المعارضة متشككة جداً بشأن التوايا الروسية، وفي الوقت نفسه يعرفون أن الروس هم الفاعلون الرئيسيون، والفاعل الوحيد الذي يمكنه ان يدفع المسار بشكل ايجابي في اتجاههم». كما اعتبر مصدر دبلوماسي غربي فضل عدم الكشف عن اسمه لفرانس برس ان «الاجتماع في فيينا هو الوقت المناسب لاختبار قدرة الروس على اقتناع النظام الالتزام بتعهداته».

وأوضح المصدر «لقد حان الوقت في تأخذ روسيا زمام الامور اذا كانت تريد انقاذ مؤتمر سوتشي من مقاطعة المعارضة»، وأضاف «لقد صرحت روسيا ان الحكومة السورية وافقت على التزامها بتطبيق القرار 2254 لكننا لم نسع فظ ان النظام صرح ذلك بنفسه، مشيراً إلى ان «هذا ما تنتظره المعارضة»، وأشار إلى «اننا نتنظر شيئاً أكثر جوهرية، لا شيء يدعو المعارضة للذهاب إلى سوتشي ما

زيارة روسيا: رسائل سياسية محملة بالإيضاحات الشرعية

العريضي لـ «القدس العربي»: تحدثنا في موسكو عن جرائم بشار الأسد واجتهدنا لإعادتها إلى «جنيف»

تماماً، بهدف افراغ اجتماع سوتشي من مضمونه». وأوضح ان وفد الهيئة وصل لموسكو رسائل سياسية محملة بالإيضاحات حول مؤتمر سوتشي المزمع وتركيبته وبنيتها الأساسية وبلغ روسيا إلى الالتزام بالقرارات الدولية ومسارات جنيف، وخاصة أن سوتشي يتجاوز القرار الدولي الذي نصص على ان يكون الحوار الوطني حوار «سوري سوري» بيد ان ما يجري التخطيط له من قبل موسكو «الجهة الرابعة» لمؤتمر سوتشي لا يراعي «الهيئة الشرعية اللازمة»، وهو يتجاوز للقرارات الدولية التي تؤكد على ان تكون الجهة الراعية والناطقة للمباحثات، سورية بحتة.

مفارقة وجهها العريضي لضابط روسي برتبة فريق، وهو مندوب عن وزارة الدفاع، حيث قال المتحدث الرسمي باسم وفد الهيئة خلال حديثه مع «القدس العربي»: توجهت

امعن الامور التي استفاض وفد الهيئة في شرحها لتفصحت برؤية جديدة حول الحالة الكردية واتفق خفض التصعيد الذي بات في مهب الريح، ووجود تفعليل الدور الروسي الذي اخذ شكل الضامن، وأشار العريضي إلى ان هناك «توازناً بالروح الذي يشمل جميع الجوانب السورية خلال اربع ساعات متواصلة».

وأكد العريضي ان وفد الهيئة لم يعط قراره بشأن حضور اجتماع سوتشي بل أجل البت فيه إلى حين الانتهاء من المباحثات المرتقبة في فيينا، مضيفاً «هناك مسعى روسي لترجمة فعلها العسكري إلى جني سياسي وصورت موسكو انها تستغل إلى هدفها من خلال «سوتشي»، فيما اجتهدنا لاعادة روسيا إلى الالتزام بالقرارات الدولية، ومسار «جنيف»، مؤكداً انه لا مجال لان تفزع موسكو القرارات الدولية من مضمونها، حيث علمنا باتجاه معاكس

موقفاً كان نابعاً من حالة قوة من منطلق صاحب الحق، وتحور حديث وفد الهيئة في تبيان أمور حساسة واهمها بان الصراع في سوريا ليس صراعاً على سلطة أو مواطنة مؤرخة ودولة، وإنما شعب يقاوم سلطة استبدادية، معارضاً على ان ممثلي المعارضة لا يوجد بينهم طامع بسلطة أو كرسي وإنما تقوم بهمة تقضي مقاومة سلطة متسلطة على رقاب السوريين».

وعن البحث في مصير بشار الأسد قال العريضي «استفضنا في الحديث عن بشار الأسد وعن جرائمه دون هوادة، ولم يتم اعتراض حديثنا، أو حتى نتيئا عن ذلك بعكس ما روجت له موسكو سابقاً، مضيفاً «من قبلنا – كسوريين – بوجود شخص سئبب على مدار سبع سنوات بالكارثة السورية وما حدث لسوريا، فهل يعقل ان يقبل سوري ببشار الأسد؟».

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قال المستشار السياسي للهيئة العليا للتفاوض والناطق الرسمي باسمها الدكتور يحيى العريضي ان اجتماع وفد الهيئة مع وزير الخارجية الروسي ومدونين عن وزارة الدفاع الروسية أثمر عن تغير الموقف الروسي تجاه المعارضة بأكملها، وأوجد نوعاً من القبول بالتواصل المستمر بين موسكو ووفد الهيئة العليا للتفاوض، وكسر الجليد حيث بدأ الاجتماع الهائل السواداء الرسمية حول المعارضة السورية، فيما قدمت موسكو خطاباً متوازناً له مصداقية مبنية على حقائق وثوابت.

وقال العريضي في حوار مع «القدس العربي» ان

تناقضات ترامب تغضب تركيا وشبح الصدام العسكري بينهما يحوم فوق منبج

أنقرة تخير واشنطن بين وقف دعمها للوحدات الكردية أو المخاطرة بالمواجهة



الرئيسان التركي والأمريكي لدى زيارة سابقة لواشنطن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

حثت تركيا الولايات المتحدة أمس الخميس على وقف دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية أو المخاطرة بمواجهة القوات التركية الموجودة في سوريا، وذلك في أحد أقوى تصريحات أنقرة حول احتمال حدوث مواجهة بين البلدين العسوين بحلف شمال الأطلسي، وتسلط التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم حكومة الرئيس التركي طيب إردوغان الضء على التوتر المتزايد بين البلدين بعد سبعة أيام من إعلانها تركيا عملية جوية وبرية باسم «غصن الزيتون» في منطقة عفرين بشمال غرب سوريا.

وتعيش الأوساط السياسية التركية وعلى أعلى المستويات لا سيما في مكتب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حالة من الذبول والصدمة المتجددة من التناقضات التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تعامله مع تركيا وسبب حالة من التناقض بين الأقوال والأفعال والاختلاف في تصريحات هيئات سياسية وعسكرية أمريكية جعل القيادة التركية غير قادرة على التوقف الأمريكية ولو بالحد الأدنى.

وحسب ما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة التركية لـ «القدس العربي» فإن حالة غير مسبوقة من الغضب والامعاض تنسود مكتب الرئاسة التركية منذ الإعلان الهاتفي الذي جرى بين إردوغان وترامب، مساء الاربعة، والتناقض الكبير الذي حصل بين بيان الرئاسة التركية والبيت الأبيض عن فحوى الاتصال.

وعشف المصدر عن أن تركيا وعلى الرغم من التوتر الكبير مع الإدارة الأمريكية منذ وصول ترامب إلى المكتب إلا انها حاولت تجنب فترة قريبة عدم التصعيد الكبير معها والحكم التي انظار أي أمل أو أفاق لتعاون أفضل لا سيما انها كانت تسمع وعود متتالية من ترامب وكانت على أمل ان ينجح الرئيس الأمريكي تنفيذ وعده، لكن الأيام الأخيرة شهدت انهيار آخر الآمال التركية في هذا الإطار.

ترامب لا يسيطر

ويشير المصدر إلى ان قناعة تامة باتت راسخة لدى الرئاسة التركية بأن الرئيس الأمريكي لا يسيطر على زمام الأمور في بلاده، ويقول: «بعد الخلافات الواضحة بين مواقف ترامب من تركيا ووزارة الخارجية والدفاع وغيرها من الهيئات الأخرى، وصلت هذه الفوضى والتناقضات إلى مستوى العلاقة بين ترامب شخصياً والبيت الأبيض والمتحدثين باسمه».

ومساء الاربعة، جرى اتصال هاتفي بين ترامب وارووغان يطلب من الرئيس الأمريكي، وعلى الفور عقب صدور بيان من الرئاسة يشرح محتوى الاتصال، صدر بيان مماثل عن البيت الأبيض قالت تركيا إنه يحمل تناقضات كبيرة ويعاني من عدم الدقة في توصيف المقات والعيارات التي جرى التباحث حولها واستخدامها في الاتصال، واتهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بكتابة البيان حول فحوى الاتصال قبيل حصوله.

وقالت مصادر تركية إن ترامب لم يتحدث عن قلق

كيلومتراً، ورداً على هذا الطرح، قال جاويش أوغلو إن بلاده لا يمكن أن تنظر بجدي إلى هذه الطروحات قبل خطوات ملموسة لإعادة بناء الثقة بين أنقرة وواشنطن، فيما شد الناطق باسم الحكومة التركية بكير سوزداغ على أن الثقة منهارة بين الجانبين وأن تركيا تنظر بعين الريبة لهذا الطرح الأمريكي الفاجئ.

وعلى صعيد متصل، زاد التوتر الميداني بشكل لافت بين أنقرة وواشنطن وسط تصاعد احتمالات العسكري بين الجانبين في سوريا لا سيما ما يتعلق بتهدد تركيا بمهاجمتها وتنتشر فيها قوات أمريكية. وخلال الاتصال الهاتفي عاد ترامب لتذكير إردوغان بان هناك قوات أمريكية تنتشر في منبج، مطالبا أنقرة بأخذ الحيطة والحذر من «حصول اشتباكات ساخنة هناك»، فيما طلب إردوغان مجدداً بسحب القوات الأمريكية والوحدات الكردية من منبج التي وعدت إدارة أوباما تركيا بسحب الوحدات الكردية منها عقب انتهاء طرد تنظيم الدولة.

انسحاب من منبج؟

وعرض إردوغان على ترامب انسحاب الوحدات الكردية من منبج «بعد انسحابها ستم حماية «منبج» من أي تهديد محتمل لتنظيم «داعش» من خلال الجيش السوري الحر بدعم عسكري تركي» لكن عقب الاتصال بساعات، ادعت مصادر كردية في شمالي سوريا ان الطائرات الحربية منبج غارات جوية على مواقع لقوات سوريا الديمقراطية في منبج ليل الاربعة الخميس، وهو ما لم تؤكد مصادر رسمية تركية، ونفذت مصادر تركية خاصة لـ«القدس العربي».

وقالت المصدر التركية إن ما حصل هو إطلاق نار من ريف منبج باتجاه الأراضي التركية وهو ما تطلب رداً من المدفعية التركية على مواقع إطلاق النار بإشل وبموجب قواعد الاشتباك، وعلى الرغم من هذا النفسي إلى أن تطور الأحداث وتهديد تركيا بتدمير أي امدادات عسكرية تصل إلى عفرين يزيد بشكل كبير من احتمالات الاحتكاك بين القوات الأمريكية والجيش التركي في شمالي سوريا.

وأمس، أعرب مسؤول أمريكي رفيع، عن قلق بلاده حيال أمن جنوبها العاملين في منطقة «منبج»، لافتاً إلى أن «واشنطن بلغت أنقرة عن قلقها من احتمال امتداد غصن الزيتون نحو منبج»، وأضاف: «لأدري كيف سيكون مستقبل منبج، لكن اعتقد انه يجب ان يسيطر السكان الأصليون على منطقتهم، فالسؤولون الأتراك أبلغونا رغبتهم في عدم رؤية عناصر «بي ك» في غربي نهر الفرات».

وبينما هدد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس، بأن بلاده سوف تستهدف الوحدات الكردية في غربي أو شرقي نهر الفرات إذا لم تسحب أمريكا الأسلحة منهم، ألح وزير الخارجية التركي إلى إمكانية تنفيذ تركيا عمليات أخرى في منبج وشرقي نهر الفرات في سوريا مستقبلا

تنفذ اعتقالات واسعة بهدف التجنيد الإجباري للوحدات الكردية لعدم عناصر في الحسكة بتهمة الخيانة

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهبان:

قال ناشطون في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا ، ان وحدات حماية الشعب الكردية الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، أعدمت 25 من عناصرها المتشككين بتهمة الخيانة، في حين اصلت حملة اعتقالات واسعة للشبان، وذلك بهدف تجنيدهم إجبارياً ضمن صفوف قواتها. وأكد موقع الخابور المحلي ابراهيم الحبيش لـ«القدس العربي»، على إعدام وحدات الحماية الكردية 25 عنصراً من الجيش ان «الوحدات الكردية» قامت بتسليم الجثث لرفيدير الزور الشمالي، وذلك بتهمة الخيانة والفرار من جبهات القتال في ريف ديرالزور الشرقي.

ووفق رواية الحبيش فإن ميليشيا الاستخبارات العسكرية التابعة «الحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» أقدمت عقب إعدام العناصر رعباً بالمراسل قرب منبج الحربي، على التمثيل بجثثهم، منوها إلى ان العناصر كانوا قد انشقوا عن جبهات القتال في وقت سابق، وتم اعتقالهم في حملة التجنيد الأخيرة التي شملت أرياف محافظة الحسكة. وقال الحبيش ان «الوحدات الكردية» قامت بتسليم الجثث لتويعهم برافقها حفظ أمنياً تحسبا لردة فعل الأهالي، واعلموا «الأهالي على أنهم قتلوا في المواجهات مع تنظيم «داعش» في ريف ديرالزور الشرقي.

وأوضح الحبيش أن الضحايا الذين تمت تصفيتهم من السكان العرب من قرى ناحية تل حميس وهي: الحضر، خربة عمر، بلقيس، المطلق، أبو جرن، حيث كانت ميليشيا (ب ي د) قد جندهم ضمن صفوفها إجبارياً وزجت بهم على جبهات القتال، بينما عرف منهم (محمد شرف الأحمد، فاتح عزيز الحمدوش، لشم التوفيق، هوش صالح الجبير، عبد طه الحشر، قسام شويب الأحمد).

وفي السياق ذاته أكدت مصادر محلية لـ«القدس العربي»، على أن وحدات الحماية الكردية تواصل

حملة الاعتقالات في مناطق سيطرتها بهدف التجنيد الإجباري بريف محافظة الحسكة شمال شرقي البلاد، ولفتت إلى انتشار الشرطة العسكرية التابعة لميليشيا PYD في ريف العين لاستكمال حملة التجنيد الإجباري وشرح حواجز طيارة في عموم المنطقة، حيث نفذت حملات دهم واعتقال في قرى ريف رأس العين بهدف التجنيد الإجباري طالبت أكثر من 200 شاب دون التمييز بين المؤجلين وغير المؤجلين.

وحسب المصدر فإن القيادة في ميليشيا (ب ي د) المعروفة (روي)، وهي مقاتلة من جبال قنديل قامت برفقة محمد حسن العبود، أبو حرب، وهو مسؤول لدى «الإدارة الذاتية الكردية»، بالتجول في القرى العربية، وفرض عليهم التجنيد الإجباري، وأن دفع هذا المبلغ وذلك بعد منحهم مهلة لمدة 3 أيام فقط مهددين الأهالي، بمدهامه منازلهم ومصادرة سياراتهم في حال عدم الدفع، وأضافت، أن بعض الأهالي من قرى الحسراوي وهم عائلة (حبي ابراهيم، وعائلة خليل الحسراوي، وعائلة هندي الحسون وخيه بدر) قاموا بدفع المبلغ خشية سوق أبنائهم القصر إلى التجنيد الإجباري.

بدوره اعتبر المحامي والناشط الحقوقي السوري ممتاز الحسن أن ما تقوم به وحدات الحماية من اعتقالات والتجنيد الإجباري على الشبان مخالفة وأضحة لقواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية من خلال إجبار الأهالي على الخدمة العسكرية في صفوف قوات استعمارية، وأكد في حديث لـ«القدس العربي»، أن ممارسات وحدات الحماية الكردية باطلة بطلان مطلقاً وفقاً للقانون الدولي والوطني والقواعد الأخلاقية الإنسانية.

الجدير بالذكر أن موجة الانشقاقات في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تقودها «وحدات حماية الشعب الكردية» تزايدت بعد إعلان الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية، انطلاق معركة «غصن الزيتون» في منطقة «عفرين» التي يسيطر عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» (ب ي د).

ألمانيا تدعو إلى محادثات في حلف الأطلسي

بعد الهجوم التركي على شمالي سوريا

■ برلين – أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الألماني أمس الخميس انه طلب من حلف شمال الأطلسي اجراء محادثات داخل الحلف اثر التدخل العسكري التركي في شمال سوريا ضد المقاتلين الأكراد، وقال سيجمار غرابيلير في بيان «طلبت من الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ان يبحث داخل الحلف الوضع في سوريا وفي شمالي هذا البلد، موضحاً ان بلاده أرحب ان تصير أسلحة كان مقرراً لانقرة، وأضاف «نحن ملتزمون، إلى جانب فرنسا، وقف التصعيد والسماح لوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين. هذه أهم أولوياتنا»، حسب البيان.

وفيما واقت برلين وباريس على «خذ الصالح الامنية لتركيه بعيد الاعتبار» قال ان الجهود لاحلال السلام والاستقرار في سوريا يجب ان لا يوقفا المزيد من المواجهات العسكرية، وقال ان برلين ستقوم في الوقت الحاضر بتجميد المفاوضات على صفات دفاعية مع تركيا — بينما تطوير دبابات المانية الصنع تستخدم في العمليات التركية في سوريا ضد وحدات حماية الشعب الكردية. وواجهت الحكومة الالمانية ضغوطا داخلية بعد ان اعطت تركيا ميدان المعارك قيام تركيا بنشر دبابات المانية الصنع طراز ليوبارد-2 في هجومها في شمال سوريا.

توافق بين حركته وحماس على «وقف الترشق»

الشيخ يعلن توجه وفد فتحاوي إلى غزة لمناقشة المصالحة ويطالب بمسارات متوازية لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»:

من المتوقع أن يشهد ملف المصالحة الداخلية بين حركتي فتح وحماس «حراكا» الأسبوع المقبل، مع وصول وفد قيادي كبير من حركة فتح إلى قطاع غزة، حسب ما أعلن حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية للحركة. يأتي ذلك عقب اتفاق جرى قبل أيام والتحضير الجيد لإنجاح الزيارة.

وقال الشيخ في تصريح صحافي إن هناك توجهها لدى قيادة فتح بأن يتوجه معظم أعضاء اللجنة المركزية إلى غزة، وتوقع أن تكون الزيارة خلال الأيام المقبلة، للاطلاع على الأوضاع بشكل عام والتواصل مع أطر الحركة، وعقد اجتماعات مع حركة حماس وبأقي الفصائل. وأكد أن عملية المصالحة «تسير ببطء شديد»، مشددا على أن هذا الأمر لا يخدم المصالح الوطنية، وطالب حماس بأن تدفع بكل قوة باتجاه إنجاز الملفات المتفق والموقع عليها، وأن تعطى الروح من جديد لعملية المصالحة، و«وحدات تقارب جدي وحقيقي»، لمواجهة التحدي السياسي الكبير» المتمثل في



حسين الشيخ

المؤامرة الكبرى» التي تستهدف القضية الفلسطينية ومستقبلها. وأكد مسؤول في حركة فتح في غزة لـ «القدس العربي» أنه جرى عقد لقاء قبل ثلاثة أيام، بين أحد قادة الحركة ومسؤول كبير في حركة حماس في مدينة غزة، جرى خلاله التأكيد على ضرورة تطبيق بنود المصالحة، لافتا إلى ان الاجتماع ناقش التحضير الجيد لوصول قيادة اللجنة المركزية للقطاع. وأشار إلى أن وصول وفد فتح من رام الله، ستتخلله اجتماعات على مستويات قيادية رفيعة، كاشفا عن توافق لوقف «الترشق» في هذه الأوقات، من أجل تسهيل عملية المصالحة، وتسريع خطواتها. وتعدد آمال كبيرة على هذه الزيارة لحلحلة ملفات الخلاف بين الحركتين، حول تطبيق ملفات المصالحة، وفق اتفاق القاهرة الأخير، حيث أشار إليها إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، في خطابه قبل أيام.

وبالعودة إلى تصريحات الشيخ فقد أكد أن وزراء حكومة التوافق الوطني، يتواصلون ويتوجهون للقطاع بشكل مستمر ودائم، لافتا إلى وجود تطورات بشأن معبر رفح الفاصل عن مصر، وقال إن «الجانب المصري يدرك أهمية فتح المعبر لأسباب وطنية وإنسانية، لافتا كذلك إلى أن الجانب المصري وعد بأن يقوم

داخليا مصرية، ولا تعيننا إطلاقا» - وقال إنه خلال زيارة الرئيس محمود عباس قبل أيام لمصر، كان هناك تواصل مع الجانب المصري، حول ملف المصالحة الوطنية، وأنه جرى الحديث عن بعض التفاصيل والعقبات. وقال «جرى إبلاغ الجانب المصري بأن هناك آلية بيطيئة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه»، مشيرًا إلى أن من ضمن الملفات العالقة، ملفي جباية الضرائب في غزة، وموظفي غزة الذين عينوا بعد الانقسام، مضيفا «لا أستطيع أن أقول أن هناك تطورا في ملف الموظفين، لافتا إلى أن كل ملفات المصالحة مرتبطة ببعضها البعض.

وأشار إلى أن اللجنة الادارية القانونية التي شكلت لحل ملفهم «لم تنته من أعمالها بعد»، وأنها ستقدم تقريرا كاملا عقب انتهاء أعمالها لرئيس الوزراء، الذي بدوره سيقدّمه للرئيس عباس. ويعد ملف الموظفين من أكثر الملفات الصعبة التي تواجه تطبيق اتفاق المصالحة الأخير، حيث يوجد نحو 40 ألف موظف عينوا من قبل حماس بعد الانقسام، ويطلب

إلخصاب زوجاتهم بـ «التلقيح الصناعي»... أسرى فلسطين يواصلون تحدي السجان الإسرائيلي ويهربون من داخل الزنازين «نطف سفراء الحرية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وانتصارا لإرادة الأسرى وإصرارهم على السجان وإدارة السجون ومحاكم الاحتلال العسكرية التي تفرض أحكاما جائرة بحق الأسرى. وأوضح فروانة أن فكرة إنجاب الأطفال عبر تهريب «النطف المنوية»، ولدت بين أوساط مجموعة من الأسرى ممن يقضون أحكاما بالسجن المؤبد أوائل تسعينيات القرن الماضي، وأن الفكرة نوقشت فيما بينهم بشكل صامت وفي إطار ضيق، وأنها لاقت قبولا لدى بعض الزوجات. وأشار إلى أن عددا محدودا من الأسرى حاول لاحقا ترجمة الفكرة، دون أن يسجل أي نجاح، إلى أن جاء الأسير عمار الزين الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد 26 مرة، ليسير على خطى من سبقوه من زملائه ممن تجرأوا وحاولوا إجراء عمليات الإخصاب الصناعي من خلال تهريب «النطف المنوية» ليسجل شهر آب/ أغسطس 2012 «انتصارا غير مسبق»، حين أنجبت زوجته طفلا «مهذبا».

وقال المسؤول في هيئة شؤون الأسرى إن ذلك: «أشعل شرارة بيولوجية» داخل السجون، حيث تبعه العشرات من الأسرى، حتى لا تزال تلك «الثورة» مستمرة، وأن الانتصارات «لم تعد فردية وإنما أصبحت ظاهرة جماعية تعم السجون». وأوضح فروانة أن الإنجاب عبر «التلقيح الصناعي»، حق أجازته الشرع الإسلامي وفق ما بات يعرف بـ «زراعة الأنايب»،

موحدة لمشروع القانونين الخاصين اللذين وافق عليهما الكنيست. أما الثاني فهو مطلب اللجنة الوزارية المعنية بالتشريع الموافقة على الصيغة الجديدة، قبل عرضها للتصويت في لجنة الدستور والقانون وفي الهيئة العامة.

ومن أذى دفع مشروع القانون العالق، يادر رئيس اللجنة، النائب نيسان سلوميانسي، الى الدعوة لعقد الجلسة المقبلة المناقشة القانون. وقال إن المناقشة لن تجرى بالضرورة من أجل التصويت على النص بل لتحقيق الحكومة على دفع القانون.

ويأتي هذا القانون لتعديل قانون منع الضجيج الذي يمنع تفعيل مكبرات صوت في دور العبادة بداءة أنها «تسبب ضجيجا غير محتمل». وجاء في نص مشروع القانون انه يمكن لوزير شؤون البيئة، وبموافقة وزير الداخلية، تحديد الحالات التي يسمح فيها باستخدام المكبرات. وتم طرح مسودتين للقانون، الأولى من قبل النائب روبرت إليطوف، من «يسرائيل بيتنا»، والثانية من قبل النائب موهي يوغيف، من «البيت اليهودي» والنائب دافيد بيتان من «الليكود».

وتعرض صيغة يوغيف، وبيتنا غرامة مالية يصل الحد الأدنى منها إلى 5000 شيكل على دور العبادة، خاصة المساجد، التي تستخدم المكبرات خلال ساعات على كل قرع للبهوء. وقال يوغيف مقبلا «أعضاء الكنيست العرب لن يُملأ جدول أعمال دولة إسرائيل، ولا سيما امتياز إزاج نوم مئات الآلاف من المواطنين. ومن المفضل أن يعرف النواب التدينون انه يجري هنا سلب ساعات نوم» لا يمكن استردادها. لم تات المكبرات للعديد من الدول في صرنا حظرت لها الضجيج، وسيحظر مشروع القانون صوت المؤذن الصاحب خلال ساعات الاستراحة في الليل بين 23:00 ليلا وحتى 7:00 صباحا».

وزير الأوقاف الفلسطيني يستنكر قرار حكومة الاحتلال إعادة طرح مشروع قانون «إسكات الأذان» للنقاش

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استنكر يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، إعادة مناقشة مشروع قانون «إسكات الأذان» لإعداده للتصويت، واعتبره انتهاكا واضحا وصريحا للمقدسات الإسلامية وضربا بعرض الحائط بمشاعر المسلمين الذين يعانون مع إخوانهم المسيحيين من هذه الانتهاكات التي تحاول المس بهوية هذه الأرض وحضارتها الدينية والتاريخية والثقافية. وأوضح في بيان صحافي أن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية في القدس والمسجد الأقصى تزايدت بعد إعلان الرئيس الأمريكي المشؤوم، وتوعدت بضمها لاسرائيل من الاقتحامات اليومية التي تزايدت بشكل كبير في العام الماضي، إلى منع الترميم وإعادة الصيانة في داخل المسجد الأقصى، الأمر الذي يضر بأوقافه المعماري والتاريخي، واللغني، ما سيؤدي بالحصلة إلى الإضرار بإمكانيات الصلاة، وأداء العبادة فيه مستقبلا.

وأضاف «الواقع الحالي في القدس في ظل التطورات السياسية الأخيرة، والمؤامرات التي تتعرض لها لربما هو الأكثر خطورة في الوقت الحالي منذ احتلالها في عام 1967، ما يدفعنا بالضرورة للعمل بكامل الجهد والطاقمة للوقوف بحزم وقوة أمام ما يهدم المؤامرات، وعدم التراجع عن القيام بكل ما يلزم فلسطينيا، وعربيا، وإسلاميا، ودوليا»، داعيا إلى «العمل ببنهجية واضحة ومتفق عليها».

وتأتي تصريحات ادعيس على وقت أعلن فيه أعضاء الكنيست من أحزاب «يهود هتورا» و«شاس» أنهم لن يمتدوا لصلاح المؤذن الذي يحد من استخدام المكبرات في المساجد، وبدون دعم الكتل الدينية لهذا القانون، لن يتمتع الائتلاف بغالبية

للمصادقة عليه في الكنيست، وكان نواب «يهود هتورا» و«شاس» قد صوتوا إلى جانب القانون في القراءة التمهيدية في العام الماضي، بعد أن استنكبت منه صفارات الإنذار بحلول السبت، وتعدت النائبان موشيه غافني من يهود هتورا واسحق فاختين شاس، بعدم دعم مواملة دفع القانون.

وكان النائب أحمد الطيبي من القائمة المشتركة قد طلب منهما خلال جلسة لجنة المالية البرلمانية الالتزام على الملأ بإحباط دفع القانون. وأوضح غافني أنه يلتزم بوعده، في حين أضاف فاختين: «قلت لك إن يدي ستقع على أن تصوت تاييدا لقانون المؤذن». وقال الطيبي خلال الجلسة: «نشر أن الائتلاف قرر دفع القانون الهووس - قانون المؤذن. أريد التزاما هنا أنه لن يتم دفع هذا القانون في لجنة القانون. صحيح... ثانيا، هذا القانون يجب تنفيذ التفاهات، صحيح؟ هناك أناس لا يفوتون أي فرصة لغرس إصبعين في عيون الجمهور العربي».

وكتب يوئيل حسون من كتلة العسكر الصهيوني على «تويتر» أن «قانون المؤذن لن يطرح للتصويت لأنه ببساطة لا يتمتع بالغالبية»، وقالوا في حزب العمل إن الكتلة ستصوت ضد القانون بصورته الحالية، ولا يوجد في المعارضة حاليا حزب يمكن أن يؤدي هذا القانون. ومن المتوقع أن تعقد لجنة الدستور والقانون في الكنيست أول نقاش حول طرحه للقراءة الأولى، يوم الأربعاء المقبل. وتمت الموافقة على مشروع القانون المتعلقين بالموضوع في القراءة الأولى في آذار/مارس الماضي، بتشجيع من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ولكن لم يتم دفعهما منذ ذلك الحين. وطرحته الحكومة تحفظين مهين يقيدان دفع القانون. الأول هو تعيين فريق وزاري لإعداد صيغة

فصول أخرى من كتاب «التاريخ السري للاغتيالات الإسرائيلية»

«السمكة الذهبية» .. مخطط لاغتيال عرفات فشلت إسرائيل في تحقيقه مرات كثيرة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاوودة:



الرئيس الراحل ياسر عرفات

كانت طائرات من طراز «أف 15»، و«أف 16»، على أهية الاستعداد. قائد الأركان يحاول بنفضه اغتيال عرفات، ويروي بيرغمان انه خلال تسعة أسابيع، من تشرين الثاني/ نوفمبر 1982 وحتى مطلع كانون الثاني/ يناير 1983، تم استنفار الطائرات الحربية خمس مرات على الأقل، وذلك بهدف قصف الطائرات التي يقترض أنها تقل عرفات، ولكن كان يتم إلغاء المهمة بعد انطلاق الطائرات العسكرية، ويكشف بيرغمان أن رئيس الأركان وقتها إيتان قرر التصرف بفرده وبشكل غير معقول ومجنون»، واستدعى رئيس قسم العمليات في سلاح الجو أبيعام سيلج، وطلب منه أن يعلق به فوق بيروت، وسيجيز أنظمة الأسلحة بنفسه ويسقط القنبلة التي ستقتل

عندها أصدر بيغين تعليمات بإلغاء العملية. ويضيف الكتاب أن شارون كان يعمل في حينه على خطة أكبر وأوسع، حيث أن إسرائيل بادرت إلى حرب لجوزته، وصرح في مطلع حزيران/يونيو 1982، وتم تشكيل وحدة خاصة أطلق عليها «سمك حالم» هدفها اغتيال عرفات. وكانت تضم في صفوفها دغان ورافي إيتان، ويقودها الجنرال عوزي ديان القائد الأسبق لدورية هيئة الأركان في الجيش. وحاولت الاستخبارات العسكرية طوال الوقت تحديد تحركات عرفات، وكانت الطريقة المثلى لهم هي استهدافه من الجو، إلا أن القنابل أخفأت الهدف، نظرا لأن عرفات كان يتجنب اتباع ووتن ثابت ضمن تدبير السلامة الصارمة والذكية التي اعتمدها.

زيارة صحافيين إسرائيليين لبيروت

ويضيف، أنه في الثالث من حزيران/ يونيو 1982 توجه ثلاثة صحافيين إسرائيليين أبرزهم أوري أفينري إلى بيروت لإجراء مقابلة مع عرفات، وعندها قررت الوحدة الخاصة استغلال وصولهم من أجل إدخال مجموعة تغتال عرفات مباشرة، لكن عرفات اشتبهه بأن الموساد يتعقب اوري أفينري، ولجأ إلى التصليل الذي جعل رجال الموساد يفتقدون آثاره وآثار أفينري في بيروت. ويتابع الكتاب أن رغبة شارون في اغتيال عرفات لم تتراجع، وحسب أحد المسؤولين في الاستخبارات العسكرية، عاموس غليووع، فإن شارون وإيتان كانت لديهما رغبة شديدة في قتل عرفات.

كما يشير إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي سلاح الجو منطلق لاحقا، حيث اكتشف عناصر سلاح الجو منطقة فوق البحر المتوسط تمر فيها طائرات السرب ولكن دون أي تخفية من أي رادار لأي دولة. ولهدف المهمة تم تخصيص طائرة من طراز «بوينغ 707» مجهزة برادار وأجهزة اتصال، وتحت إمرة شارون المباشرة جرت عملية رصد متواصلة لتحركات عرفات، بينما

في صفوف الموساد ليقوم باغتيال عرفات، ولكن المهمة فشلت، وقام الأسير، بعد خمس ساعات من إطلاق سراحه، بتسليم نفسه للشرطة الأردنية وسلمها للمسرد الذي كان بجوزته، وصرح في الاستخبارات الإسرائيلية حاولت إجراء عملية غسيل دماغ له لدفعه لاغتيال عرفات.

عملية أوليمبيا

أصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في حينه، رفائيل إيتان، تعليمات إلى القائد العسكري لمنطقة الشمال أفيغدور بن غال تتضمن فتح جميع قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتم تعيين مئير دغان، الذي أصبح لاحقا رئيسا للموساد، مسؤولا عن تنفيذ التعليمات الجديدة في جنوب لبنان. وفي عام 1981 عين أريئيل شارون وزيرا للأمن وجعل من عرفات هدفا له، وحسب الكتاب فقد أعطى شارون الضوء الأخضر لبن غال ودغان بالمخطيط لعملية أطلق عليها «عملية أوليمبيا»، وكان الهدف هو أن تقوم وحدة، لا تبدو مرتبطة بإسرائيل، بزرع قنابل تحت مقاعد الشخصيات المهمة جدا، في مبنى ملعب بيروت، الذي كان يفترض أن تجتمع فيه قيادة منظمة التحرير في الأول من كانون الثاني/ يناير عام 1982، لاغتيال جميع قادة المنظمة.

تفجير ملعب بيروت

وحسب الكتاب، فإن كل شيء كان جاهزا، بما في ذلك القنابل التي تم زرعها، إضافة إلى ثلاث مركبات محملة بمواد متفجرة كان يفترض أن يتم ركبتها في الشوارع القريبة من الملعب، التي يفترض أن تنفجر عندما يحاول الناجون الفرار من المكان. إلا أن مجموعة من ضباط الاستخبارات العسكرية الذين عبروا عن مخاوفهم من العملية، توجهوا إلى رئيس الحكومة في حينه، مناحيم بيغن، وطالبوا بإلغاء العملية بداعي أنه «لا يمكن تفجير ملعب كامل، سيلاحقنا العالم كله»،

بالضرورة القصوى، ولذلك فهي تستخدم قبل ذلك وسائل متنوعة سرية منها الاغتيالات. كما تعتقد إسرائيل، برأيه، بأن تصفية القادة يتنج تغيير مجرى التاريخ. ويتابع «قبل رحيله قال لي رئيس الموساد مئير دغان، استهدفتنا عرفات لأنه ليس مجرد قائد فلسطيني بل هو أب الأمة الفلسطينية، نتج بناء شبكة علاقات وصلته في العالم جعلت منه قائدا مؤثرا جدا، اعتقدنا أن الساس عرفات كان سيؤدي لإشعال نزاعات داخلية كبيرة في منظمة التحرير ويحيط دونها على اتخاذ قرارات استراتيجة بعد رحيله».

طبعاً بيرز بيرغمان في كتابه معارضة أن بعض الأوساط الإسرائيلية القيادية الغت وحالت دون تنفيذ مخططات لاغتيال عرفات منعا للمساس بالأبرياء المدنيين، منسجما بذلك مع مقولة «طهارة السلاح» التي تروج لها إسرائيل رغم ما ارتكبه من جرائم ضمن سجل دئوي طويل. وحسب الكتاب، فإنه بعد تأسيس حركة فتح نهاية خمسينيات القرن الماضي، فإن الموساد لم يأخذ ذلك بجديته، واعتبرها مجرد حركة طلاب ومتفئفين، إنه في أعقاب معلومات وصلته بتنفيذ عملياتها الأولى طلب المسؤول عن نشاط الموساد في أوروبا من رئيس الجهاز إصدار امر لوحدة «قيسارية» باقتحام مكتب في فرانكفورت في ألمانيا، كان يستخدمه عرفات قاعدة له، وذلك بهدف اغتياله.

محاولة تجنيد أسير

وللتدليل على الاحتياطات الأمنية لدى عرفات يقول الكتاب حسب فصل نشرته «يديعوت أحروروت» أمس، إنه في أعقاب معلومات وصلته قام الجيش الإسرائيلي باقتحام منزل كان يمكث فيه عرفات في منطقة القدس، ولكنه كان قد غادرت قبل دقائق من الاقتحام حيث تبين لهم أن الطعام الذي كان على الطاولة لا يزال ساخنا، ويضيف الكتاب محاولة أخرى استمرت نحو ثلاثة أشهر عام 1968، جرت خلالها محاولة تحويل أسير فلسطيني، بواسطة غسيل للدماغ، إلى عميل

وفد طبي من القدس ومناطق 48 عائد من القطاع؛

الأوضاع في غزة مرشحة للانفجار كل يوم والمستشفيات من دون أدوية أساسية

الناصرة - «القدس العربي»:

يؤكد الدكتور إيد خميايسي من كفر كنا داخل أراضي 48، والعائد من زيارة طبية إلى غزة، أن الأوضاع الإنسانية هناك كارثية وباتت تقف على شفا الهاوية في ظل استنزاف الفقر لحد الجوع وفقدان مئات من الأدوات الطبية وأنواع الأدوية الأساسية.

وشارك في الوفد مدير العيادات الميدانية في جمعية أطباء من أجل حقوق الإنسان والأطباء العرب: عرين الحاج جبجي، وعبد الله بويرات، وجمال حجازي، وفراس أبو عكر، ورائد حاج يحيى، وعزيز دبير وجمال دقوقي. ويوضح الدكتور خميايسي مدير وحدة تنظير الجهاز الهضمي المتقدم في مستشفى «مهام» في حيفا، أن طاقما طبيا فلسطينيا من الداخل والقدس وخبراء في مجالات مختلفة، زاروا غزة لمدة يومين تقريبا برعاية منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان.

وفي حديث لـ «القدس العربي» أشار إلى أن الأوضاع في غزة مأساوية وفي تدهور من زيارة لزيارة، وقد توافق أعضاء الطاقم الطبي على أن الوضع بلغ شفا الهاوية وأن المصلحة زادت من خيبة الأمل لدى عامة الناس في غزة. ولفت خميايسي إلى أنه لم ير بؤسا في حياته في أي بقعة من العالم كما رأى في غزة، في ظل النقص، وأن الناس مستعدون للأسوأ وقد باتوا في حالة نفسية صعبة في ظل حصار خانق والأوضاع على حافة الانفجار. وقال هذه المرة لسنا اليأس المطبق نتيجة انعدام أي ألق وسمعت الكثيرين يقولون لا بد من حرب ولكن ما يكون لأن استمرار الأوضاع الراهنة مستحيل، فالوت أرحم من الحرمان والاضطهاد». وكشف ضمن الحديث عن الحالة الاقتصادية أن الطبيب المتدري المدرب يتلقى 1000 شيكل شهريا، والطبيب العادي يتقاضى 1800 والطبيب المختص يتقاضى 2500 شيكل فقط. لافتا إلى أن الراتب يدفع مرة واحدة كل 45 يوما وقد تتعرض الرواتب بعد المصالحة إلى خصم ما، وهناك شريحة من الأطباء الجدد يعملون مجانا لعدم وجود خيارات أخرى في غزة.



الأوضاع في غزة تزداد سوءا يوما بعد يوم وتهدد بالانفجار

إلى أن الأطباء في غزة على درجة عالية من الكفاءة المهنية لكنهم محاصرون ويحرمون من الاستكمال والتدريب خارج القطاع، ولفت خميايسي إلى أنه والطاقم الطبي معه اضطروا ليلة الخميس الفائت لعدد 12 ساعة بشكل متواصل حتى ساعات الفجر الأخيرة من أجل معالجة كل المرضى المحتاجين، ويتابع «كان هناك مريض قد شارف على الموت نتيجة إصابته بفشل في الكبد بعد زرع في مستشفى مصري هدد حياته ومنع من عيادة طبيبه في القاهرة طيلة شهرين لأن مصر أغلقت معبر رفح وإسرائيل رفضت طلبنا بإدخاله لمستشفى حيفا لأسباب، هناك قمنا بعملية جراحية عاجلة أنقذنا بها حياته من خلال عملية تنمته للمرة الأولى في غزة وهي زرع دعامة في القنوات المرارية».

من دون كهرباء

وردا على سؤال كشف خميايسي أنه اصطعب معه بعض العتاد الطبي الناقص الذي يفقد في غزة اليوم نتيجة الحصار وسد الأنفاق، ويضيف «يضطر أطباء غزة لا ابتكار أدوات بدائية لسد النقص في بعض المعدات نتيجة الحصار لأن الحاجة أم الاختراع»، وأشار إلى أن مستشفيات غزة تعمل على مولدات كهربائية معظم ساعات اليوم وبدون مكيفات مما يضطر الأطباء للعمل في ظروف قاسية، وتابع «في الصيف كنا نغرق في عرقنا نتيجة ارتفاع درجة الحرارة لا سيما أن الأطباء يرتدون سترة من رصاص لتحميهم من أشعة الأجهزة خلال عمليات وفحوصات الناظور».

كما يقوم الأطباء الزائرون بورشات طبية اختصاصية للأطباء المبتدئين في غزة تنقل لعدة مستشفيات بالفديو كوفرنانس، وتشتمل مداخل وأسئلة ومداخلات ضمن عملية تعلم تفاعلية.

ويتشعر إلى أن الدورة التدريبية الثالثة عقدت في المستشفى الأوروبي في خان يونس، لافتا إلى أن عمليات جراحية بالمنظار تجرى في غرفة العمليات وتثبت إلى قاعة حيث يوجد أطباء مختصون في الجهاز الهضمي في جميع مشافي القطاع، «وأقوم بمناقشة تفاصيل العمليات معهم».

وتستقرت السلطات الإسرائيلية عودة الأطباء من الداخل والقدس في اليوم التالي قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا، ولذلك فيهم يضطرون لاستقبال المرضى داخل الفندق لكسب أكبر قدر من الوقت، واستذكر الدكتور خميايسي أن عددا كبيرا من المرضى ينتظرون عدة أشهر للعلاج، وتابع «سأزالت هناك قائمة طويلة لمرضى ينتظرون العلاج في الزيارة المقبلة».

الوضع كارثي ومرعب حيث هناك نحو 500 نوع من المعدات الطبية والأدوية الأساسية قد فقدت من المخازن، فحتى البوليدين (اليود) يوشك على النفاذ خلال أيام، وتابع «هذا لا يصدق ففي الأوضاع العادية يعني نفاذ اليود إغلاق المستشفى»، ونوه إلى أن إجراءات التفقيش في الجانب الإسرائيلي من المعبر باتت صارمة جدا ويقول إنه زار المستشفى الأوروبي بالذات لمعالجة مرضى الكبد والتبكرياس لوجود أجهزة ملائمة، لافتا

خميايسي الذي شارك في زيارة غزة ضمن وفد أطباء فلسطينيين للمرة السابعة يوضح أن حواجز حركة حماس قد اختفت من الطرق المؤدية إلى مستشفيات القطاع بعد إعلان المصالحة بينها وبين السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أنه زار المستشفى الأوروبي في خان يونس حيث كان ينتظره المعشرات من المرضى المحتاجين لعمليات جراحية وفحوصات طبية عاجلة، وتابع «لاحظنا أن الأوضاع المعيشية في تدهور من زيارة لزيارة وفي المجال الطبي

الفلسطينية في غزة وخارجها، هذا هو الانطباع من الأحاديث مع الناس العاديين بشكل عام».

ويستنتج هو وزملاء له في الطاقم الطبي الزائر أن أوساطا واسعة من أهالي غزة وبعد مدة طويلة من الحصار وصلوا في اليأس إلى نقطة اللا عودة ولم يعد أمامهم سوى الانكسار أو الانفجار وهم يفضلون الخيار الأخير لأنه لم يعد هناك ما يخسرونه، وأن هذا لسان حال الكثيرين ممن التقيناهم».

مشاهد مجاعة

وأضاف «هذه المرة شعرنا بأن هناك بداية مجاعة وشهدنا عدة أشخاص عابدين يفقدون في أوعية القمامة بحثا عن طعام»، لافتا إلى أنه شاهد ذلك بأه عينه في منطقة الميناء، وتابع «هذا في المدينة ولك أن تتخيل بؤس الأوضاع في المخيمات، مشيرا إلى «وجود انتقادات ومشاعر غضب وتحامل كبيرين على الأوضاع الراهنة وعلى كافة القيادات

انتقد تأخر المجتمعين الدولي والعربي في تطبيق قرارات رفع الحصار

تجمع المؤسسات الإغاثية يطلق حملة «أنقذوا غزة» ويعلن القطاع «منطقة منكوبة إنسانيا»

غزة - «القدس العربي»:

وفي مؤتمر صحافي قال أحمد الكرد رئيس التجمع، إن الوضع في القطاع «وصل حد الانهيار»، وإنه يعد حاليا الأسوأ منذ فرض الحصار الإسرائيلي قبل 11 عاما، الذي طال مناحي ومفاصل الحياة اليومية كافة.

وسبب خطورة الوضع القائم أعلن الكرد غزة «منطقة منكوبة إنسانيا»، وقال إن المأساة التي يعيشها السكان أكثر من المناطق التي تضربها الزلازل والبراكين، حيث وصل معدل الفقر إلى 80%، وإن هناك طلابا صغارا يعانون بسبب فقر عائلتهم من سوء التغذية، وإن العديد من مرضى غزة قضاوا لعدم توفر العلاج داخل المستشفيات، أو تمكنهم من السفر للخارج، وهناك حالات مرضية بالآلاف من الأسر الفقيرة لا تستطيع شراء الدواء لعدم توفر المال اللازم.

وبالأرقام أضاف هذا المسؤول أن هناك 13.000 حالة مصابة بمرض السرطان،

بسبب نقص إمدادات الطاقة. وعن أزمة السفر بسبب إغلاق المعابر والحصار، أوضح أن معبر رفح لم يعمل سوى 21 يوما في عام 2017، وطالب مصر بفتحته بشكل عاجل أمام حركة البضائع والمعونات والأفراد للمساهمة في حل الأزمة.

ويؤكد خبراء اقتصاد أن الأوضاع التي يعيشها القطاع حاليا، غير مسبوقة، في ظل عدم إكمال عملية المصالحة الداخلية، يوما إلى اليوم، بسبب توقف المضخات نتيجة أزمة الكهرباء. وحين تطرق لوضع إعمار المنازل المدمرة جراء الحرب الأخيرة، قال الكرد إنه بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على انتهاء الحرب، لم يعاد بناء 40% من المنازل المدمرة كليا حتى اليوم، أي ما يعادل 5000 بيت مدمر، لعدم وفاء الدول المانحة بالالتزامات المالية، وتطرق كذلك لأزمة الكهرباء الطاحنة التي تعصف بالسكان،

وشدد رئيس تجمع المؤسسات الإغاثية على ضرورة تجنب وتحييد الوضع الإنساني من أي «تجادبات سياسية»، وطالب السلطة الفلسطينية بـ «التحرك العاجل» لإنقاذ الأوضاع في غزة ورفع «الإجراءات العقابية»، كذلك طالب البنوك العاملة في غزة بعدم وقف الحسابات البنكية التي تصل من خلالها المساعدات المالية للجمعيات الخيرية، التي تستفيد منها آلاف الأسر الفقيرة والمحتاجة والأطفال الأيتام.

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك سريعا وتقديم الاحتجاجات الضرورية لغزة، مشددا على ضرورة قيام الجمعيات والمؤسسات والهيئات العربية والدولية بالبدء في «حملات إغاثة عاجلة» لإنقاذ سكان غزة من «كارثة إنسانية حقيقية».

وشدد كذلك على ضرورة استمرار وكالة أونروا، في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، دون تقليص.

وطالب وسائل الإعلام بنقل صورة ما يعيشه سكان غزة من أزمة إنسانية حقيقية، التي تعود لاستمرار الحصار، حيث طالب المجتمع الدولي والدول العربية بتطبيق قرارات سابقة برفع الحصار عن غزة، وقال متسائلا «ماذا ينتظر العالم أن تموت غزة ليتحرك إنسانيا؟» وأشار إلى أن حملة «أنقذوا غزة» ستستمر لنقل معاناة الفقراء والمرضى والطلاب، وأن فعاليات احتجاجية ستعظم بدءا من الأسبوع المقبل.

يذكر أنه إلى جانب التوقيعات المحتملة للخدمات المقدمة للاجئين من قبل «الأونروا» في ضوء نقل الدعم الأمريكي، الذي سيصيب في وقتل المساعدات الغذائية، كان برنامج الأغذية العالمي (WFP)، قد قطع قبل أيام المساعدات الغذائية عن 60 ألف شخص فقير في قطاع غزة - نتيجة نقص التمويل المخصص للبرنامج، وهو ما من شأنه أن يعاقم الوضع المتردي حاليا.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

ورئيس سابق لبلدية نابلس

غسان الشكعة في ذمة الله

بعد صراع مع مرض عضال

لندن - «القدس العربي»:



غسان الشكعة

انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء أمس إثر مرض عضال، غسان الشكعة (أبو الوليد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عمر يناهز 75 عاماً. أعلنت ذلك عائلة الشكعة المقيمة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وقالت إن دفن الجثمان سيتم اليوم الجمعة من مسجد الشهداء بعد صلاة الجمعة وسبق للتعازي لمدة خمسة أيام في ديوان ال الشكعة. وهاتف الرئيس محمود عباس، مساء أمس، أسرة الشكعة، وباسم شعبنا وقيادته، داعيا الله عز وجل بأن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وقال في بيان تعدي إنه بوفاة الشكعة خسرت فلسطين رجلا مناضلا وقامة وطنية شامخة. وعدد مناقب الراحل، الذي أفنى حياته في العمل الكفاحي وخدمة أبناء شعبه، وفي الدفاع عن حقوقه.

وكان الشكعة الذي شغل منصب رئيس بلدية القيد ومن أبناء شعبنا بآحر التعازي والمواساة. ونعتت حركة فتح بعزيم من الحزن والأسى الشكعة، وقالت في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية للحركة، أن الأخ غسان الشكعة كان وسيبقى نموذج للنضال والبطء والتضحية والصبر. ونعتت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، «القاتل الوطني الكبير، المناضل المحامي غسان الشكعة»، وأكد الأمين العام لجبهة عضو اللجنة التنفيذية أحمد مدجلاني، على عمق انتماء الفقيه الكبير لوطنه فلسطين، ودفاعه المتواصل عن قضية شعبه الوطنية العادلة وتمسكه وإصراره على الوحدة الوطنية، وعلى الحقوق الوطنية العادلة المشروعة».

21 منظمة إنسانية دولية تبعث رسالة احتجاج لإدارة ترامب ضد تقليص المساهمة في «الأونروا»



مقر «الأونروا»

رام الله - «القدس العربي»:

بعث مسؤولو 21 منظمة دولية رائدة تشارك في الاستجابة الإنسانية الدولية، برسالة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعارض فيها «بشد العبارات» القرار الأمريكي الخاص بحجب 65 مليون دولار من المساهمات الأمريكية المخطط لها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا».

وجاء في الرسالة، بنشره بعميق الفلك إزاء العواقب الإنسانية المترتبة على هذا القرار بشأن المساعدات التي تدعم حياة الأطفال والنساء والرجال في الأردن ولبنان وسوريا، والضفة الغربية وقطاع غزة، وبخس النظر عما إذا كانت عبارة عن مساعدات غذائية طارئة، أو فرص للحصول على الرعاية الصحية الأولية أو التعليم الابتدائي، أو أي دعم آخر مهم بالنسبة للسكان الضعفاء، فلا شك في أن هذه التخفيضات ستكون لها عواقب وخيمة إذا ما تم المضي بها». وسلمت نسخة من الرسالة إلى سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي إتش أو ماكماستر، ووزير الدفاع جيمس ماتيس.

وقال رئيس منظمة اللاجئين الدولية، مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشؤون السكان واللاجئين والهجرة، أريك فولزرتز: وفق ما جاء في تعليقات السفيرة هيلي، فإن هذا القرار يهدف إلى معاقبة القادة السياسيين الفلسطينيين، وإرغامهم على تقديم تنازلات سياسية، ولكن من الخطأ معاقبة الزعماء السياسيين من خلال حرمان المدنيين من المساعدات التي تحافظ على حياتهم. وبعد هذا خروجنا خطيرا، ومنفلا عن خط السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية الدولية، وتعارض بشكل صارخ مع المهمة التي تتبناها الإدارات الأمريكية، والشعب الأمريكي أيضا، وأضاف مدير المجلس النرويجي للاجئين في الولايات المتحدة والمشارك في

تنظيم الرسالة مع منظمة اللاجئين الدولية، جويل تشارني: كانت تنص السياسة الأمريكية لعقود من الزمن على أن، الطفل الجائع لا يعرف السياسة»، حسب ما ذكر الرئيس الراحل رونالد ريغان لتبرير المساعدة الأمريكية للمجاعة في إثيوبيا عام 1984. فبينيغي تقديم المساعدات لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة على أساس الحاجة فقط، ولا يوجد أي مبرر لانتهاك هذا المبدأ في حالة المدنيين الفلسطينيين».

وختمت الرسالة إلى إدارة ترامب بالقول: «من دواعي القلق العميق أن نرى مثل هذا الجهل العقوي للمبادئ التي كانت حاسمة في مدونات السياسة الأمريكية على مدى عقود عديدة، ونأمل بنسدة أن تعيدوا النظر في هذا القرار المؤسف الذي نعتقد أنه يقوض القيم الهامة والحاسمة، كما يقوض القيادة الأمريكية في أنحاء العالم». في غضون ذلك قال حسمام زملط رئيس

المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن «إن فلسطين لم ولن تتفاوض على المبادئ التي أقرها الاقتصاد الأوروبي والنظومة الدولية مئات المرات، وعلى رأسها القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967».

وأضاف خلال لقاء مع ممثلي الاتحاد الأوروبي في بروكسل والقدس المحتلة والقائم على أساس حل الدولتين على حدود 1967، والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وضمان حل كل القضايا الأساسية حسب سياسة الاتحاد الأوروبي، والقرارات، والإجماع الدولي، وأشد المسؤولون الأوروبيون بالزيارة المهمة التي أجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الحالي، وأهمية تعميق العلاقة الفلسطينية الأوروبية.

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في الرباط التأجيل إلى غاية 8 آذار/ مارس المقبل بطلب من هيئة الدفاع لجلسة المحاكمة التي يتابع فيها 4 صحافيين وبرلماني بتهمة «إفشاء السر المهني والشراكة في نشر معلومات تتعلق بعمل لجنة تقصي الحقائق حول التقاعد» بالنسبة للبرلماني عن الكونفدرالية الديمقراطية عبد الحق حيسان و تهمة «نشر معلومات تتعلق بلجنة تقصي الحقائق» بالنسبة للصحافيين الأربعة؛ محمد أحاد، عبد الحق بلشكر، كوثر زاكي، عبد إله ساخير.

ونظم العشرات من الصحافيين المغاربة، ونظم أسس الخسيس وقفة تضامنية أمام المحكمة الابتدائية في الرباط، في أثناء وقوف البرلماني والصحافيين الأربعة أمامها لتتدبر بمتابعة الصحافيين بعد طلب مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) متابعتهم لنشرهم أخبارا عن لجنة تقصي الحقائق شكلها المجلس حول صندوق التقاعد المجلس.

وطالب المحتجون المتضامنون مع الصحافيين محمد أحاد، عبد الحق بلشكر، كوثر زاكي، عبد إله ساخير بالحرية في

التعبير، وضمان حق الصحافيين في مزاوله مهامهم، واصفين هذه المتابعة بـ«العجيبة»، بسبب متابعة صحافيين بتهمة نشر أخبار صحيحة ورفعوا يافقات كتب عليها «لا تتابعة الصحافيين ولا لكسر الأرقام الحرة» وردوا بحضور نقابيين عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ومجموعة من الناشطاء الحقوقيين، وشعارات «كفى الاعتداءات على الصحافيين»، «لا لتكتم الأفواه والتضييق على الصحافيين» و«لا لتكتم الأفواه وكسر الأرقام الحرة»، و«لا لتكتم الأفواه وترهيب الصحافيين لكسر الأرقام الحرة»، مع مطالباتهم «بالوقف الفوري لمحاكمة الصحافيين».

واعتبر عبد الحق بلشكر، أن المتابعة فريدة من نوعها لأنه أول مرة يتم فيها متابعة صحافيين، بتهمة نشر أخبار صحيحة وبشكائيات من رئيس مجلس منتخب وهذه سابقة، وقال إن المتابعة تطرح العديد من التساؤلات حول مصداقية الشعارات التي رفعت خلال مناقشة قانون الصحافة الجديد.

وأكد أن «العطيات التي نشرناها ليست سرية، بل سبق أن نشرت في تقارير المجلس الأعلى للحسابات، وهي متابعة تفس بحرية التعبير في المغرب بصورة المفرد».

وقال عبد الله البقالي، رئيس النقابة

صحافيون ينظمون وقفة تضامنية أمام المحكمة الابتدائية في الرباط للتنديد بمتابعتهم قضائيا

المغرب: تأجيل محاكمة أربعة صحافيين وبرلماني إلى آذار المقبل



وقفة احتجاجية للتنديد بمحاكمة 4 صحافيين وبرلماني

الوطنية للصحافة المغربية إن الجسم الصحافي كله يعبر عن مخاوفه من تزايد حالات متابعة الصحافيين بقوانين لا تمت لهم بصلة، واستمرار متابعتهم بالقانون الجنائي بدل قانون الحافة والنشر واعتبر «الوقفة» هي توجيه للسلطات لئلا يهجم الأمر، بأن «حرية التعبير والصحافة قيمة ثابتة يدافع عنها المغاربة والأحزاب والمجتمع المدني، ومن يعتقد أن بقدره أن يستغفر باستهداف حرية التعبير في المغرب فهو مخطئ فالغاربة قدموا تضحيات سبيلها التاريخ».

وأضاف إن «المغاربة لا يمكنهم التساهل في الدفاع عن حرية التعبير، والنقابة الوطنية للصحافة ممثلة لجسم الصحافيين في المغرب وحرية التعبير لا تهتم الصحافة، فقط بل تهتم الجميع وفتات الشعب لن تتوانى في الدفاع عنها، لأننا مقيدون بحمولات تاريخية كبيرة قضى الأسلاف من أجلها تضحيات جسيمة لتكرس، للدفاع عن قيمة أساسية هي حرية التعبير»، وقالت حنان رحاب، البرلمانية وعضوة مكتب نقابة الصحافيين، أنه صار من الضروري مراجعة الترسنة القانونية ومنها القانون الجنائي، لوقف ملاحة الصحافيين ببنود، بدل قانون الصحافة والنشر الذي لا يضمن العقوبات السالبة للحرية.

عدد المحكومين في سجون المغرب 83 ألف سجين وسجينة

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مسؤولة مغربية عن أن عدد المحكوم عليهم ويقضون عقوبات سجنية في المغرب 83 ألفا و 102 شخص حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بينهم 1961 سجينة.

وقالت بشرى تومورو، المديرية المركزية في المديرية السامية لإدارة السجون وإعادة الإدماج، إن 53.92 % من السجناء معتقلون بسبب جرائم الأموال والخدرا، وهو ما يمثل 44 ألفا و 813 شخصا، منهم 23 ألفا و 843 سجوننا بسبب جرائم الاعتداء على الأموال، و 20 ألفا و 970 مسجوننا بسبب الاستهلاك والتجار بالمخدرات.

وقال في ندوة لوزارة العدل نظمتها في الرباط حول «المراصد الدولية للإجرام»، إن جرائم الاعتداء على الأشخاص تأتي في المرتبة الثالثة، بما مجموعه 14 ألفا و 289 سجينا، تليها جرائم مخالفة الأمن والنظام العامين 9848 سجينا، بنسبة 11.22 %.

وفي المرتبة الخامسة تأتي جرائم مخالفة نظام الأسرة والأخلاق العامة 8.22 %، بما مجموعه 6830 سجينا.

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإعلان السلطات المغربية تفكيكا

ناشطون وحقوقيون مغاربة يطالبون بإطلاق سراح المعتقلين المتبقين بقضية «خلية بليرج»



وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين

الرباط - «القدس العربي»:

دعا ناشطون وحقوقيون مغاربة وعاثلات معتقلي «خلية بليرج» إلى إطلاق سراح بقية المعتقلين وإغلاق هذا الملف المثير للجدل منذ إعلان السلطات 2008 تفكيك شبكة تنشيط وتخطل لتنفيذ هجمات انتحارية وقدمت دلائل لاتهاماتها تعود إلى بداية التسعينيات، وهو ما أخرج السلطات خاصة مع بلجيكيا التي يحمل جنسيتها من وصفته السلطات زعيم الشبكة «عبد القادر بليرج».

وأثار تدبير السلطات لهذا الملف استنكارا حقوقيا وسياسيا واسعا خاصة مع وجود نشطاء سياسيين ينتمون لتيارات يسارية وإسلامية اعتقلوا وأدينوا وحكم عليهم بالسجن وتبين فيما بعد عدم صحة ما وجه إليهم من اتهامات.

وقام موقع لكم المغربي بتحرير هذا الملف بمناسبة الذكرى العاشرة لإعلان السلطات المغربية تفكيك «خلية بليرج»، والدعوة بضرورة إطلاق السراح الفوري لمن تبقى من المعتقلين وفي مقدمتهم الزعيم المقترح للخلية عبد القادر بليرج، وذلك بعد أن تم إطلاق سراح القيادات السياسية الستة في الملف بتاريخ 14 نيسان/ أبريل 2011.

ووسمت زوجة عبد القادر بليرج صورة قاتمة به أوضاع عائلات باقي المعتقلين، ووصفتها بـ«الكارثة الإنسانية بكل ما تحمله الكلمات من معاني التآسي»، وطالبت بإنهاء هذه المعاناة

يهدف إلى تحقيق الأمور التي تطالب بها كل التنظيمات الشرعية بالبلاد.

ونذكر أن الحركة الحقوقية كانت «دائما تطالب بإطلاق سراح جميع المتابعين على خلفية ملف بليرج، وعلى رأسهم السياسيين السنة وهذا ما يتم يوم 14 نيسان/ أبريل 2011، وكنا نريد أن يتم طي هذا الملف بشكل نهائي بإطلاق سراح كل المتابعين الذي اعتبرتهم الدولة لهم علاقة بالملف، لكن للأسف لم يتم الأمر بإطلاق سراح المعتقلين الآخرين، ونحن نطرح سؤالا له سنده على مستوى الشرعية، كيف تطلق الدولة سراح من اعتبرتهم قادة، وتترك الباقي خلف القضبان».

وقالت الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان خديجة رياضي إن المعطيات التي كانت متوفرة لدى الحركة الحقوقية آنذاك اعتقدت معها أن هناك مجموعة كانت بعض الحجج ضدها، واستغلت تلك المجموعة كفرصة لتدمير معها مجموعة من السياسيين والغرض هو الانتقام منهم»، و«اعتبرنا في ذلك الوقت أن الضحايا هم القيادات الستة، ولم تكن لنا معطيات دقيقة وكافية عن باقي المعتقلين». وأكدت «أننا تداركنا الأمر ونعتبر اليوم أن المجموعة كلها واحدة، ولدينا قناعة اليوم أن المجموعة التي ما زالت معتقلة، هي الضحية الحقيقية في إطار تصفية حسابات الدولة مع السياسيين المرغح عنهم، يعني هم الأكثر ضحايا في هذه القضية برمتها، مضيعة تداركنا

الرباط - «القدس العربي»:

دعا ناشطون وحقوقيون مغاربة وعاثلات معتقلي «خلية بليرج» إلى إطلاق سراح بقية المعتقلين وإغلاق هذا الملف المثير للجدل منذ إعلان السلطات 2008 تفكيك شبكة تنشيط وتخطل لتنفيذ هجمات انتحارية وقدمت دلائل لاتهاماتها تعود إلى بداية التسعينيات، وهو ما أخرج السلطات خاصة مع بلجيكيا التي يحمل جنسيتها من وصفته السلطات زعيم الشبكة «عبد القادر بليرج».

وأثار تدبير السلطات لهذا الملف استنكارا حقوقيا وسياسيا واسعا خاصة مع وجود نشطاء سياسيين ينتمون لتيارات يسارية وإسلامية اعتقلوا وأدينوا وحكم عليهم بالسجن وتبين فيما بعد عدم صحة ما وجه إليهم من اتهامات.

وقام موقع لكم المغربي بتحرير هذا الملف بمناسبة الذكرى العاشرة لإعلان السلطات المغربية تفكيك «خلية بليرج»، والدعوة بضرورة إطلاق السراح الفوري لمن تبقى من المعتقلين وفي مقدمتهم الزعيم المقترح للخلية عبد القادر بليرج، وذلك بعد أن تم إطلاق سراح القيادات السياسية الستة في الملف بتاريخ 14 نيسان/ أبريل 2011.

ووسمت زوجة عبد القادر بليرج صورة قاتمة به أوضاع عائلات باقي المعتقلين، ووصفتها بـ«الكارثة الإنسانية بكل ما تحمله الكلمات من معاني التآسي»، وطالبت بإنهاء هذه المعاناة

دعا إلى مبادرات نضالية ضد «الإجراءات التخريبية للنظام وحكومته الرجعية»

الحزب الاشتراكي الموحد يطالب بسحب القوات المغربية من اليمن

بعد إغلاق قوس ما بعد 20 فبراير»، واستنكر قرار تحرير سعر صرف الدرهم، الذي جاء «استجابة لإملاءات المؤسسات المالية العالمية، هذا القرار الذي ستكون له انعكاسات خطيرة على بلادنا في ظل ميزان تجاري مختل ومرتبطة بالأورو والدولار وحيث السوردا ت تمثل ضعف الصادرات وبلادنا تعاني من الفساد والريع وتهرب الأموال إلى الخارج، ما يندّر بانهياء قيمة الدرهم مستقبلا ومعها القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات وتهديد السلم المجتمعي»، وأكد الحزب اليساري مواقفه بخصوص الملكية البرلمانية وقال في بيان مؤتمره إن «نظام الملكية البرلمانية هو المدخل الرئيسي نحو الديمقراطية»، وإن «الشروع الديمقراطي هو الخيار الوحيد الذي يصنع أفقا جديدا لبلادنا»، واعتبر أن «الحراك الشعبي في الريف وفي باقي أطراف المغرب المنسي المهمش والمضي، يظهر «غياب أية رؤية للخروج بالمنطقة من التهميش وتوفير أسباب الحرية والكرامة والعدالة لأبنائها، وعلى الفساد المستشري في المنطقة وتبديد الأموال العمومية، في ظل دولة الإفلات من العقاب»، وقال الحزب الاشتراكي الموحد إن «الحزب الشعبي في الريف الأبى الصامد وفي باقي أطراف مغربنا المنسية، المهشمة والمقسية التي

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

طالب حزب مغربي بـ«سحب القوات المغربية من اليمن وعدم التسورط في تدخلات مماثلة تسيء لسمعة المغرب وموقعه»، ودعا إلى مبادرات نضالية ضد «الإجراءات التخريبية للنظام وحكومته الرجعية».

وأكد الحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض) في البيان الختامي لمؤتمره الرابع، أن «الشروع الديمقراطي هو الخيار الوحيد القادر أن يصنع أفقا جديدا للمغرب، ويجنبه مخاطر التطرف»، وقال إن «مشروع الحزب في تناقض وصراع مستمر مع مشروعين، المشروع المخزني والمشروع الأصولي المناهض للديمقراطية»، ودعا تيارات وأحزاب اليسار المغربي إلى ترك «السلطوية المخزنية والأصولية الدينية المنظرية» والابتعاد عنها.

واعتبر الحزب أن المغرب يعيش «تفانق الأزمة على مختلف الأوجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإجهاد على أهم مكتسبات الشعب المغربي في الصحة والتعليم والشغل والحقوق والحريات وتردي أوضاع الخدمات العمومية بما يعيق الفوارق الاجتماعية خاصة

الرباط - «القدس العربي»:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

أوضح أن هذا الاجتماع يأتي من أجل متابعة تدارس مختلف الجوانب المتعلقة بورش إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، في أفق بلورة تصور شامل حول هذا الإصلاح. وركزت مختلف المداخل على أن الإصلاح المرتقب يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة إعطاء هذه المراكز اختصاصات واضحة في مجال تدبير وتحفيز الاستثمار على المستوى الجهوي، وفتحها للوسائل والموارد الضرورية للاضطلاع بمهامها، مع العمل على تبسيط المساطر الإدارية المرتبطة بمعالجة الملفات الاستثمارية.

ويأتي هذا الاجتماع الثالث للجنة، بعد الاجتماعين اللذين ترأسهما رئيس الحكومة، وتنفيذا لتعليمات الملك محمد السادس الداعية

منظمة غير حكومية: الدستور الجديد لم يسمح باحترام الحقوق الإنسانية في المغرب

الاحتصاد الدولي لكرة القدم لتنظيم مباريات كأس العالم في 2026 التي ترشح المغرب لاستقبالها.

لكن المغرب حسب التقرير، «لا يمكنه أن يقبل تشريعا مخالفا للديانة الإسلامية المعتدلة والملكية الدستورية ووحدة الأراضي»، وأضاف إن «الدولة تستخدم هذه (التوابت) لتبرير انتهاكات الحقوق الإنسانية التي ترتكبها»، موردا مثلا على ذلك، «المساواة بين الرجل والمرأة مرتبطة باحترام الشريعة».

وأشار المرصد خصوصا إلى «الخطاب الحكومي الذي يخلط عمدا عمل المنظمات غير الحكومية للدفاع عن الحقوق الإنسانية، بالإجاب والتطرف الديني».

وفي هذا الإطار أوضحت الرابطة المغربية لحقوق الإنسان «125 اجتماعا ومؤتمرا ونشطاء أخرى في الأقل في 2017، مُنعت منذ تموز/يوليو 2014.

فقدان أثر قارب يقل 56 مهاجرا في مضيق جبل طارق

باريس - أ ف ب: ذكرت منظمة غير حكومية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان في تقرير نشر الخميس أن الدسور الجديد الذي اعتمد في المغرب في 2011 «لم يسمح بوضع» البلاد على طريق «احترام الحقوق الإنسانية»، وكتب المرصد من أجل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان إن «دستور 2011 لم يسمح بوضع المغرب على طريق الإصلاحات المنظرة واحترام الحقوق الإنسانية».

وأضاف هذا البرنامج المشترك بين المنظمة العالمية لمكافحة التعذيب والاحتصاد الدولي لحقوق الإنسان إن «المنظمات غير الحكومية للدفاع عن الحقوق الإنسانية تتعرض لقمع متزايد بشكل واضح منذ 2014، من قبل السلطات التي تفسر القانون بشكل تقديدي ولا تتنفذ قرارات القضاء التي تشجع المجتمع المدني»، وأشار التقرير إلى أن «الدستور يؤكد أولوية الاتفاقات الدولية وبالتالي احترام الحقوق الإنسانية»، وهذه النقطة جزء من معايير

فقدان أثر قارب يقل 56 مهاجرا في مضيق جبل طارق

الرباط - من ياسين العشري: باشرت فرق الإنقاذ البحري الإسباني، أمس الخميس، عمليات بحث عن قارب مفقود كان يقل 56 مهاجرا أفريقيا في مضيق جبل طارق.

وقالت الناطقة الإسبانية في مجال الهجرة، هيلينا مالينو، رئيسة منظمة «كاميناندو فرونتيراس» (غير حكومية) على حسابها في تويتر إن 56 مهاجرا غير شرعي (بينهم 11 امرأة)، كانوا على متن قارب في منطقة مياه البوران (وسط مضيق جبل طارق).

ولم يتسن الحصول على تعقيل رسمي من السلطات المغربية ونظيرتها الإسبانية بشأن هذه المعلومة.

وأفادت الوكالة الأوروبية لمرقبة الحدود وحفر السواحل، الأسبوع الماضي، بوصول 23 ألف مهاجر غير شرعي إلى إسبانيا عبر المغرب والجزائر العام الماضي، مقابل 11 ألفا في 2016.

وتتوقع الوكالة المعروفة بـ«فرونكس»، زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى إسبانيا عبر البحر العام الحالي بعدما تضاعف عددهم خلال 2017.

«الأناضول»

مع تفاقم الظاهرة وتسارع وتيرتها في الأشهر الأخيرة

وزير الشؤون الدينية الجزائري: من الصعب تحريم وخطب الهجرة غير الشرعية



محمد عيسى

والشيء اللافت للانتباه هو أن الهجرة غير الشرعية على متن زوارق صغيرة بكل ما تعمله من أخطار لتمتد قاصرة على الشباب، بل أصبحت تشمل أشخاصا مسنين أطفال صغار، بدليل أن انقلاب زورق قبل أيام كان على متنه 17 شخصا كانوا يتوون الوصول إلى المنطة، هل هي عائلة الطفلة التي غامرت بها من أجل حياة أفضل، أم هي السلطات التي يرى البعض أنها نشرت اليأس في أوساط المواطنين، خاصة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، والتي لم تعرف سوى سياسات تقشف وزيادات في الأسعار والضرائب وتراجع قيمة العملة الوطنية الأمر الذي أدى إلى انهيار القدرة الشرائية وانسداد الأفق.

بشكل يومي تقريبا أخبار المهاجرين غير الشرعيين الذين يغادرون يوميا الشواطئ الشرقية والغربية للبلاد نحو الأراضي الأوروبية، وهي الظاهرة التي عادت لتصبح جزءاً من ميومات الجزائريين، بعد أن كانت قد اختفت تقريبا طوال سنوات، وهو الأمر الذي كانت السلطات تفخر به، لأنها كانت تعتبر أن تراجع الظاهرة دليل على تحسنا لوضوح المعيشية وعودة الأمن والاستقرار، وأضحيت تلك الظاهرة مقتصرة بشكل كبير على المهاجرين القادمين من أفريقيا والسوداء، والذين أصبح جزء كبير منهم يفضل الاستقرار في الجزائر، بدل السعي إلى مواصلة رحلتهم نحو الأراضي الأوروبية.

كثيرا للقضاء على هذا النوع من الهجرة، وأن الحل يجب أن يشارك فيه الجميع من أجل نشر خطاب إيجابي وتفاذي كل ما بإمكانه نشر اليأس والقنوط.

وكانت ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر أو ما يسمى به «الحرقة» قد تزايدت خلال الأشهر القليلة الماضية بشكل ملحوظ، وفي وقت تبدو فيه السلطات عاجزة عن وضع حد لتنامي الظاهرة، بدليل الكلام الصادر عن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، وكذلك التصريح الصادر عن رئيس الوزراء أحمد أويحيى قبل أيام، والذي أكد أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تتسبب في تهديم العديد من العائلات، معتزفاً أنه لا يفهم الأسباب التي تجعل الشباب الجزائري يقدم على الهجرة غير الشرعية، وهو التصريح الذي أثار الكثير من الجدل.

وتتداول الصحف الجزائرية منذ أشهر

الجزائر «القدس العربي»:

قال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري إنه من الصعب تحريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أن وزارته ستجند الأئمة من أجل إلقاء خطب الجمعة حول الهجرة غير الشرعية، خاصة في المنطق المتضررة أكثر من هذه الظاهرة.

وأضاف الوزير في تصريحات صحافية أمس الخميس أنه لا يعتقد أن الاعتقاد أن الأئمة قادرين لوحدهم على وضع حد لهذه الظاهرة التي تعرف تزايداً مقلقا في الفترة الأخيرة، مشدداً على أن إعلان الهجرة غير الشرعية حرام شرعاً، لأنها تعرض حياة من يغامر بها إلى الخطر، لا يمثل حلاً لهذه الظاهرة.

وأشار إلى أن الخطب التي سيلقيها الأئمة خلال صلاة الجمعة لا يمكن التعويل عليها

حملة تونسية: أكثر من ألف موقوف خلال التحركات الاجتماعية الشهر الجاري

■ تونس - من يامنة سالي: قال أيوب الجوادي عضو حملة «فاش نستناو؟» (ماذا تنتظرون؟) التونسية إنه تم منذ 3 كانون الثاني/يناير الجاري ولغاية اليوم، توقيف أكثر من 1000 شخص شاركوا في التحركات الاجتماعية الرافضة لغاء الأسعار وقانون المالية للعام 2018، ولم يصدر عن السلطات التونسية تعليق فوري على احصائية الحملة.

وأضاف، في مؤتمر صحافي عقده أمس أعضاء حملة «فاش نستناو؟»، في العاصمة التونسية، إن «التهم الموجهة للموقوفين على هامش التحركات هي تكوير وفاق وتوزيع مناشير (بيانات) من شأنها تعكير صفو النظام العام، وأوضح الجوادي أنه «من مجموع ألف موقوف لم يتجاوز عدد الموقوفين الذين شاركوا في أعمال تخريب وسرقة الـ30، ولفت إلى «وجود محاكمات حالياً ضد بعض الموقوفين»، كما أعلن أيوب الجوادي عن موقفي لجنة وطنية لمساندة موقفي ومحتجى الحراك الاجتماعي».

ووفق المتحدث باسم الحملة، فإن اللجنة «ستقوم بالتنسيق مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) ومنظمة مناهضة التعذيب (مستقلة) والهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (مستقلة) لرصد كل الإيقافات والانتهاكات التي طالت الموقوفين بكامل البلاد».

وقالت عضو الحملة نورس الدوزي إنه «هذه الانتفاخات الحملة التي تأسست في 3 يناير الجاري، والتي لها أعضاء في

أكثر من 16 ولاية، تم توزيع أكثر من 20 ألف بيان على مستوى وطني، وكتابة 121 هاشتاج (وسم) «فاش نستناو؟» على الجدران»، ونهتت خلال المؤتمر إلى أن «الحملة لا تقتنى أعمال حرق المؤسسات العامة والسراقات».

وأعلنت أنه سيقع تنظيم تحرك احتجاجي سلمي أمام مقر البرلمان التونسي، اليوم الجمعة، للمطالبة بإسقاط قانون المالية 2018، إلى جانب تحرك احتجاجي، مساء الخميس، أمام وزارة الداخلية في العاصمة للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين».

وفي سياق متصل، نفى عضو الحملة حمزة نصري وجود أية علاقة تنظيمية أو رابط سياسي بين الحملة وحزب سياسي معين، (في إشارة إلى الجبهة الشعبية التونسية)، وأكد نصري أن «الحملة (فاش نستناو؟) شبابية مستقلة تضم كل التيارات الفكرية والسياسية والفعاليات المدنية»، وأشار إلى أن «كل شخص يتفق معنا في رفض قانون المالية مرحب به داخل الحملة».

وقبل أسبوعين، اتهم رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد ما وصفها بـ«شبهات الفساد» والجبهة الشعبية، بالتحريض على أعمال العنف والتخريب التي تشهدها البلاد عبر تجنيد عدد من الشباب، ومطعم الشهر الجاري، شهدت عديد المدن التونسية موجة من الاحتجاجات الاجتماعية ضد الزيادات في الأسعار، «الأناضول»

دعا المصريين إلى الاستمرار في الثورة السلمية ضد نظام السيسي داعية تونسي: الفرق بين مصر وتونس كالفارق بين السجين والحر



الرئيس عبد الفتاح السيسي.

لكن أعتقد أنه علينا قيام ثورات في منزلنا ضد أنفسنا وبناتنا وعائلتنا حتى نصلح ما بيننا وبين الله، وليس مع حكائنا لأن ما نعيشه هو نتيجة أعمالنا وابتعادنا عن الدين».

وعادة ما تثير آراء ابن حسن، الذي يتابعه الآلاف على مواقع التواصل الاجتماعي، جدلاً كبيراً في تونس، حيث دعا في وقت سابق إلى وقف الصح إلى مئة زبديعة أن عوانده تذهب للولايات المتحدة، واقترح أيضا استمرار التظاهرات في إيران في دعوة الإيرانيين إلى «العبودية الصحيحة» على المذهب السني، كما اتهم الإمارات بدعم الاحتجاجات ضد ارتفاع الأسعار في بلاد.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أشار داعية تونسي معروف إلى وجود فرق كبير بين بلاده ومصر بعد الثورة، مشيراً إلى أن الأمر يشبه إلى حد كبير الفرق بين السجين والحر، داعياً المصريين إلى الاستمرار في الثورة السلمية ضد نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكتب الشيخ بشير بن حسن على صفحته في موقع «فيسبوك»: «قيل لي ما قولك في ما يجري في مصر، فأقول: قوموا إلى تونكم سلمياً يرحمكم الله، الفرق بين تونس الآن ومصر كما بين السجين والحر، في إشارة إلى الأوضاع السيئة التي تعيشها مصر مع استمرار الحكم العسكري بقيادة السيسي».

وتفاعل عدد من النشطاء مع ما كتبه ابن حسن، حيث كتب ابتسام «الظلم في مصر هذه الأيام غير عادي، وإعدام وسجن وقتل لأبرياء، وجيش مصر المرتد غير جيش تونس، فرق كبير، أما بالنسبة لإعلام العار فهو نفسه: الكذب والتلفيق والزور»، وأضاف مريم صيد الله «بارب عليك بالسيسي الظالم، يارب عبادك في مصر يعذبون، اكشف عنهم العذاب يارب من لهم غيرك، اللهم أرنا في السيسى آيات عذابك عاجلاً غير أجل».

وتسأل أبو عمر «عن أية ثورة نتحدث يا شيخ؟ السيسى يقتل ويعتقل كل من يريد أن ينتفض، وأنت ما زلت تدعوه للثورة: مصر انتهت منذ الانقلاب الدموي»، وأضاف مستخدم آخر يستخدم حساباً بعنوان «انصار السنة»: «كيف تكون هيئة هذه الثورة؟ وكيف ستنتصر من يقتل ويسجن منهم بيدي المجرم السيسى؟ عن طريق البطولات الفيسبوكية؟ هل يجروون على الثورة التي تدعو إليها؟ وهل من لزم بيته يأم؟ لم لا تشاركهم أجاد إذا وتعرض صديق لرحاص السيسى؟»، فيما اعتبر مستخدم آخر يدعى فارس أن الثورة يجب أن تكون في المنزل أولاً، وأضاف مخاطباً ابن حسن «عذرا يا شيخ،

رئيس حزب تونسي يدعو «النهضة» إلى النأي بنفسها عن متطرفين متعاطفين معها

تونس - «القدس العربي»:

دعا رئيس حزب تونسي حركة النهضة إلى النأي بنفسها عن بعض الشخصيات المتطرفة التي قال إنها متعاطفة مع الحركة، محذراً من تأثير هذه الأطراف في صورة «النهضة» كاتكر حزب يحظى بشعبية في البلاد.

وكتب رياض الشعيبي رئيس حزب «البناء الوطني» على صفحته في موقع «فيس بوك»: «لا اعتقد حقيقة أن آيا من القيادات السياسية لحركة النهضة يمارس التفكير أو يحرض على الإرهاب، كما لا أجد في أدبياتها الرسمية ما يبعد الثورة ما يتضمن هذا أو ذاك».

وأضاف «لكن حركة النهضة تيار ثقافي واجتماعي واسع، لا شك تستفيد من حالة التعاطف مع تزعتها المحافظة في مجتمع بطبيعته مشدود لهويته العربية الإسلامية وحساس جدا تجاه المس بيوأياته الدينية ولو على سبيل الاجتهاد والتجديد وليس على ما أخذ الانتكار أو التشكيك، إلا أن صورتها المحافظة التي جعلها صاحبة أكبر وعاء انتخابي في هذه المرحلة، تثير حولها كذلك كثيراً من الغبار، فالعديد من المتعاطفين وحتى أعضاء قاعدتين في حركة النهضة يصرون خطابا تفرغيا وتحرصيا مباشرا وهذا لا يستدعي أي دليل».

واعتبر أن حركة النهضة اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما «إما المحافظة على صورتها التقليدية بما يجعلها قبلة كل المتطرفين والتكفيريين ويلي عليها ذلك مسؤولية لا مهرب منها تجاه ما يتعرض له عديد الأشخاص من انتهاكات وتهديدات، وإما أن تتمايز فكريا وسياسيا عن جزء من قاعدتها الافتراضية التي تنحو اتجاه التكفير والإرهاب».

وكانت حركة «النهضة» أصدرت قبل أيام بيانا نددت فيه إدانة بـ«بعوات التخوين أو التفكير أو التحريض التي تنال من الأشخاص 2018، من دون مزيد من التفصيل. ونقلت عن سلامة، إدانته للتفجيرات الذين وقعا في بنغازي، الثلاثاء، وأسفرا عن سقوط 34 قتيلاً وصابية 73 آخرين، وفق آخر إحصائية رسمية».

وقالت قيادة قوات حقتن، في تصريح عبر صفحتها في «فيسبوك»، إن سلامة قدم لحقتن، واجب العزاء في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف المصين في مسجد بيعة الرضوان، في بنغازي، وأشارت إلى أن البيعة الأممية اعتبرت الهجوم «إرهابيا وجباناً وجريمة حرب».

«الأناضول»

سلامة وحفتر يؤكدان أهمية إجراء انتخابات ليبيا خلال 2018

■ طرابلس - من جهاد نصر: أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة وقائد القوات المدعومة من البرلمان الليبي، خليفة حفتر، الأربعاء، أهمية إجراء الانتخابات في البلاد خلال العام الجاري، جاء ذلك خلال لقاء جمع سلامة وحفتر، في منطقة «الرجمة» في ضواحي بنغازي (شرق)، حسب ما نشرت بيعة الأمم المتحدة في ليبيا عبر صفحتها في موقع «فيس بوك».

وأفادت البيعة الأممية، أن سلامة وحفتر، ناقشا سير العملية السياسية في ليبيا، وشدد الطرفان على أهمية إجراء الانتخابات خلال 2018، من دون مزيد من التفصيل. ونقلت عن سلامة، إدانته للتفجيرات الذين وقعا في بنغازي، الثلاثاء، وأسفرا عن سقوط 34 قتيلاً وصابية 73 آخرين، وفق آخر إحصائية رسمية».

وقالت قيادة قوات حقتن، في تصريح عبر صفحتها في «فيسبوك»، إن سلامة قدم لحقتن، واجب العزاء في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف المصين في مسجد بيعة الرضوان، في بنغازي، وأشارت إلى أن البيعة الأممية اعتبرت الهجوم «إرهابيا وجباناً وجريمة حرب».

«الأناضول»

في الغذاء والسكن والتوصل إلى الحاجات الأساسية.

وأضاف: وهذا يدفعني إلى ملحوظتين أساسيتين، الأولى أن البيعة الأممية جهة مساندة وليست بديلة عن الليبيين، فإن المسؤولية الأولى في يد الدولة الليبية، وتنمى قيام مؤسساتها، ولذلك نحن هنا في خدمتها.

وتابع: للمحظة الثانية أن الحاجات الإنسانية ليست بديلاً عن التنمية الحقيقية، كل ليبيا تحتاج إلى تنمية، لذلك يجب عدم الخلط بين الأمرين، واختتم كلمته بالقول إن هذا العمل الذي نبدأه اليوم هو نتاج شراكة ثلاثية بين الدولة الليبية وميلتاً نحو عشر وزارات، وبين عشر وكالات تتبع الأمم المتحدة، إضافة إلى

■ تونس - وكالات: أطلقت منسقة الشؤون الإنسانية التابعة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ماريا ريبيريو أمس خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018، التي تسعى لتوفير 313 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية لإقناذ حياة 940 ألف شخص في ليبيا خلال العام الجاري مع تزايد في الاحتياجات الإنسانية.

ونذكر بعثة الأمم المتحدة أن الخطة أطلقتها منسقة الشؤون الإنسانية بالاشتراك مع السلطات الإنسانية، مشيرة إلى أنها ستساعد في أن تنفذ 22 منظمة بما في ذلك منظمات محلية وولية وكالات أممية 71 مشروعاً في ليبيا، وأنشأت إلى أن خطة الاستجابة تهدف كذلك إلى حماية حقوق الناس ودعم الوصول

في ليبيا، وأشارت إلى أن البيعة الأممية اعتبرت الهجوم «إرهابيا وجباناً وجريمة حرب».

«الأناضول»



غسان سلامة

الناشرون متفائلون بالقانون ومنشغلون بجوانب تنفيذه البرلمان الموريتاني يقر أول قانون للإعلان بعد انتظار طويل دام عقدين

■ الجزائر - وكالات: قال رئيس البرلمان الجزائري، السعيد بوجحة، إن بلاده مستعدة لتساعده ليبيا على تخطي أزمتها الداخلية متلمحا فقلت في دولة مالي خلال 2015، وأوضح بوجحة خلال لقاء جمعه مع سفير صربيا لدى الجزائر، ألكسندر جاتكو فيتش، في مقر البرلمان الجزائري، أمس لدى تطرقه إلى الأوضاع في المنطقة أن بلاده تسعى إلى بناء محيط

نمطية تخدش الكرامة الإنسانية». ويوفر القانون، حسب المستشار، مصادر شفافة لتعبئة موارد مالية لأقطاب الإعلام العمومي والخصوصي والجمعيوي ويوفر مصادر دخل للمجموعات الإقليمية على عموم التراب الوطني، وينشئ آليات تشاركية لتسيير تلك الموارد كي تساهم في تطوير المنتج الإعلامي الإعلاني الوطني وتجعله في مستوى ما تفرضه العولمة التجارية والإعلامية من تنافس».

وأكد أحمد مصطفي «أن قانون الإعلان يشكّل إلى جانب قانون حرية الصحافة والنشر وقانون تحرير القضاء السعيمي اليسري، ثلاثة أئافي منظومة الحريات الإعلامية في موريتانيا ويقع آفاقاً جديدة لإعلام مواطنة جديد تلبي خدماته تطلعات وحاجيات الجمهور الموريتاني الجاثج دوما للرفي والتطور».

وأوضح المستشار «إن القانون صدر بعد أن تعاقب على الوزارة المكلفة بالإعلام طوال

بتحديد الفاعلين في مجال الإعلان وتعريف الإعلان والعقوبات والجهات التي تسيره».

ويلي القانون الجديد مطلب الفاعلين الإعلانيين من معلنين ووكالات إعلان ووسطاء ووسائل إعلام وجمهور متفاعل مع الرسائل الإعلانية؛ ويتكون القانون من 245 مادة موزعة على 9 أبواب يضم كل منها مجموعة من الفصول ويكرس مبادئ أساسية من أهمها، حسب الوزارة، حرية ممارسة النشاطات الإعلانية على عموم تراب الجمهورية الإسلامية الموريتانية وفق أحكام قانون الإعلان وطبقاً للتشريعات والنظم المعمول بها».

ويهي القانون الجديد أي احتكار للإعلان أيما كان مصدره وأيا كانت مسوغاته ويضع آليات تشاركية ممكنة من اللوج إلى الخدمات الإعلانية بصورة شفافة.

ويضع القانون إطاراً تنظيمياً لكل النشاطات الإعلانية، ويصون حقوق الفاعلين الخلفين من معلنين ووسطاء

رئيس البرلمان الجزائري: مستعدون لمساعدة ليبيا مثل مالي

موريتانيا يمارس لحد الساعة في ظل غياب مدونة قانونية تنظم القطاع وفي جو يتطلب تعزيز واحترام القواعد الفنية والأخلاقية للمهنة، مشيرة إلى «أن كل هذه الأسباب دفعت إلى إصدار هذا القانون الذي يقوم به في إطار الإصلاح الضروري الذي تقوم به الحكومة من أجل إكمال الترسنة القانونية الموجودة من جهة وتأمين علاقات واضحة مبنية على الثقة والمسؤولية بين مختلف الفاعلين في الميدان من جهة أخرى».

وأكدت الوزارة «أن قانوننا للإعلان يمثل العمود الثالث المسير لقانون حرية الصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا، وهو مطلب قديم للفاعلين في قطاع الاتصال من صحافة وكالات وقنوات».

وأضافت «هذا المشروع يأتي لدفع عجلة الاقتصاد وحماية المستهلك وإشارة الرأي العام الوطني ورصد موارد مالية لقطاع الاتصال من خلال إعلانات شفافة، مميزة «أن القانون الجديد يتناول إشكاليات القطاع

عاطف محمد عبد المجيد*

الطبقة والفكرية على المجتمع، إلى الرؤية الشاملة التي تخص الإنسان في عمومه. لقد عايش بهاء طاهر طبيعة الصراع بين الشرق والغرب من أكثر من زاوية، لعل أهمها، كما يرى، زاوية الإنسان في حد ذاته. طاهر الذي أدرك في الغربية أن مأساة الإنسان الشرقي لا تختلف كثيراً عن مأساة الإنسان الغربي، أدرك أيضاً أن صدام الحضارات مجرد تصور خيبي ومشبه ومغلوط للعلاقات الدولية. إننا لسنا هنا إزاء كتاب سردي يضم حكايات فقط، بل في داخل عالم متعمق بتجاربه التي يضعها المؤلف أمام القارئ ليفيد منها. ستيفكا حبيبة طاهر ورفيقته، ترى أنه قد زرع شيئاً مثيراً في الغربية، فيما يرى هو أنه لم يزرع شيئاً، وهي فقط التي يزعم بسند أن الغربية قد منحت إياها، وادماً ما يقول لها إنه مغسول في تراب هذا الوطن، ولم تستطع الغربية أن تقتلعه.

التكريم الأعظم

في «السيرة في المنفى» لا يرى طاهر نفسه من الكتاب الذين يقضون حياتهم بأسرها في الكتابة، بل يفكر كثيراً وخاض تجارب أكثر، وكتب أقل، إذ لا تُعَمَلُ الكتابة عنده إلا رغبة صادقة وحقيقية، ولا يمكن أن يتم التخطيط لها أو اتخاذ قرار البدء فيها. أيضاً يرى أن القصة القصيرة هي أجمل وأصعب الفنون، يظن أن ثمة رابطاً بينها وبين الشعر، ففيها التكثيف الشديد والشحنة الوجدانية الزخمة التي لا بد أن تقيم علاقة بين القارئ والعمل الفني. أما التكريم الأعظم الذي حصل عليه في حياته بأسرها فهو إطلاق اسمه على قصر ثقافة في مسقط رأسه. وبعد تجربته هذه التي لم يتنازل فيها عن الحنين؟ أم أن الغربية لا تزال تسكنه وتستوطن أفكاره بل ومصيره؟ إنه يحتاج إلى زمن طويل كي يتقضى عن آثار تلك الغربية التي خلفتها في روحه. إنه يرى أن تجربته في الغربية زاحمة، عامرة بالأسى، بالتجربة الحية والمخزون الوفير، ولا يستطيع أن يوازن بين الأسى والمعرفة التي اكتسبها أثناء الغربية. لقد غادر مصر منتقلاً ما بين باريس وروما ونيروبي، ورغم تجارب هذه الغربية الغريبة إلا أن ثمنها كان باهظاً، إذ كان طاهر يسافر من غير حيلة بين السماوات، ولم يجد له موطناً كموطنه الذي غادره. لقد أفاد كثيراً من هذه التجربة التي تراجعت من الصعيد بتفاصيله المهمة وحكاياتها أمه عن، ثم القاهره بتأثيراتها

السيرة في المنفى: محصلة تجربة اغتراب بهاء طاهر

قرار السباعي

الحياة أن تستجيب، كيف يمكن لرجل لا يبكي! لعل البكاء من شيم الرجال! قرار السباعي

أما المضحك حقاً في «السيرة في المنفى» أن طاهر يقول إنه لم يعرف كونه شيوياً إلا بعد أن صدر قرار بإبعاده من عمله في الإذاعة نتيجة لرفع يوسف السباعي شعار تطهير الإذاعة من الشيوعيين. ورغم امتلاء الإذاعة بالشيوعيين أن طاهر وحده هو الذي أهدر دمه فيها «ما أمكر رجال السلطة ولو كانوا من أصدقائنا»، إنه لو كان شيوياً لتقبل الأمر لكنه لم يكن كذلك ما جعله يتساءل: «هل أنا شيوعي؟ ثم قلت لنفسي: لعلهم يعرفوني أكثر مما أعرف نفسي!». طاهر يرجع رحلة غربته التي استغرقت ربع قرن من عمره إلى قرار السباعي ضده برفده من الإذاعة، وهذه هي الحكاية التي كلما تذكرها يضحك، فمع الوقت تصبح الحكايات المتأسوية مضحكة، نتذكرها على سبيل الذكريات المنتظرة دوماً، ويضحك أكثر عندما يتذكر أن السباعي أعلن ندمه بعدها. كما يقول طاهر، الذي يرى أن الكتابة تستخرج بواطن الأرواح، وغايتها أن نستخلص، مؤكداً أن شخوص رواياته وقصصه يعيشون معه، لم يمت منهم أحد بعد، إذ يغني الكاتب وتبقى آثار شخوص حكاياته كعلامات أصيلة على أن كانوا ما عاش هنا منذ زمن.

يبعد أن الغربية لا تزال تُلقى بظلالها عليه وعلى تفكيره حتى إنه كثيراً ما يتساءل هل ترك الغربية بمحض إرادته وعاد بهذا الكم من الحنين؟ أم أن الغربية لا تزال تسكنه وتستوطن أفكاره بل ومصيره؟ إنه يحتاج إلى زمن طويل كي يتقضى عن آثار تلك الغربية التي خلفتها في روحه. إنه يرى أن تجربته في الغربية زاحمة، عامرة بالأسى، بالتجربة الحية والمخزون الوفير، ولا يستطيع أن يوازن بين الأسى والمعرفة التي اكتسبها أثناء الغربية. لقد غادر مصر منتقلاً ما بين باريس وروما ونيروبي، ورغم تجارب هذه الغربية الغريبة إلا أن ثمنها كان باهظاً، إذ كان طاهر يسافر من غير حيلة بين السماوات، ولم يجد له موطناً كموطنه الذي غادره. لقد أفاد كثيراً من هذه التجربة التي تراجعت من الصعيد بتفاصيله المهمة وحكاياتها أمه عن، ثم القاهره بتأثيراتها

طينه، أم كان عمره مجرد حلم كبير لم يستيقظ منه بعد. لقد سكنت الغربية حشايها ماضيه، فيما امتدت الغربية داخله ويا لها من غربة! لقد عاش في المنفى معاصراً للتغيرات الكبرى التي عصفت بالمجتمعات الإنسانية، وعلى جميع المستويات سواء السياسية أو الثقافية أو الجغرافية. أيضاً يؤكد أن حصيلة الغربية فقيرة، تعب عظيم، أرقام هائلة، ومضات نافقة تعبر عن عذابات لم تخطر بباله.

في «السيرة في المنفى» يتذكر بهاء طاهر حكايات أمه عن البلاد البعيدة، بلاد الطين والحجارة، الكرنك، يتذكرها، يتسائلونها التي لم يجد لها إجابات حتى اليوم وكأنها بالأمس، كأنها لم تزل نابضة متوهجة. لقد ذاق طعم الغربية مبكراً حين غادر أبوه الأقصر، مسقط رأسه، ليحط رحاله في الغربية، متسائلاً لو لم يسافر أبوه مبكراً هل كان سيصبح أحد المزارعين؛ أي فكرة خبيثة تلك! هنا يتساءل طاهر «لماذا إن اتزعت زرة من أرضها وزرعت في أرض أخرى تومت؟»، في سيرته في منفاه يرى بهاء طاهر أننا جميعاً مجرد طيور تهاجر من وطن لآخر بغير استقرار، ننتظر أن يبادلنا أحد الاهتمام والرعاية، بينما تمر أعمارنا ولا يحاصرنا غير ضباب المنافي. في التاسعة، أو العاشرة، من عمره عرف مذاق الحب مجرد قلبه بـ«سندس» التي كانت تكبره بعشر سنين، وكانت تأتي ليلتهم لتبعب الملابس لأمه، وبسببها نفتحت طاقة كتابة الشعر بداخله، غير أنه ظل يرى نفسه شاعراً رديئاً إلى أن كفت عنه تماماً. إنه يرى حبه لسندس لا يمكن نسيانه، بل يظل وأقرا وبهاً بعبق

في كتابه «السيرة في المنفى...سيرة روائية» الصادر عن دار بريدية بالتعاون مع دار مصر العربية للنشر والتوزيع، يرى الكاتب والروائي بهاء طاهر أن القراءه انقطاع عن العالم، بل إننا نستمد أعمارنا وحيالاتنا وننقح ذاكرتنا عبر القراءه.

في سيرته الروائية، وعبر سرد روائي ممتع وجذاب، يحدثنا عن علاقته بالأشخاص وكيف يرونه، عن علاقته بالكتابة وكيف ينظر إليها، ويستوعبها، عن روتينية العمل، عن تجاربه في الحب، عن أسرته الجنوبية، وعن مصداقية تجربته في الغربية ومن الذي دفعه إليها. ببداية طاهر طاهر اليومي مستيقظاً مبكراً، ثم الصلاة، بعدها يفتح التلفاز ويُقَلِّب في قنواته، يتمشى ببطء إلى المطبخ لإعداد كوب من الشاي، ثم يعود إلى الأريكة ليقلب مرة أخرى في قنوات التلفاز، أو يقرأ في كتاب أو في جريدة. منذ زمن بعيد كان بهاء طاهر يسمع الحياة وكأنها تغني، كان يتشبع بالحانها، بل يشاركها عزفها، أما الآن فقد انصرفت الحياة عنه بالحانها، إذ يتسعر بغربته حتى في أرض الأحياء.

يشعر طاهر بالغربة في أماكن ضاقت عليه وعلى روحه، بعد أن تحولت الحياة إلى جدران أربعة صماء، لا نزول ولا خروج من البيت إلا بضغط من بعض الأصدقاء، كما يعلن أنه ليس من مسابري التكنولوجيا الحديثة، فتلقيونه قديم كأنه تحفة أثرية مضي عليها قرن من الزمان. طاهر يقول كذلك إنه لم يعد يفهم الناس الذين يتفوضون عنه بمجرد أن تنقضي مصالحهم لديه. لقد وصل الحال به إلى أن بعضهم كان يستغله لطيبته وحسن تعامله مع الناس ما جعل زوجته ستيفكا تقول له: «أنت مؤدب لدرجة أنك لا تخرج أحداً يا بهاء، مؤدب وهذا خطأ... خطأ يا بهاء».

غير أن بهاء يؤكد أن رؤيته للناس ما زالت ناصعة ومحادية بعض الشيء، إذ لم يتعود أن يفترض الأسوأ، بل دائماً ما يفترض الأحسن، وغالباً ما يحدث العكس، لعله كما يقول، لا يزال على شفتائه القديمة في بيت والديه القادمين من عالم البراءة.

مجرد حلم كبير

لم يعد بهاء طاهر الذي عاش عمره في المنفى، يعرف هل كان عمره الغائب مسيرة صادقة ومعبرة عن هومو رجل افتقد وطنه، ولم يظل متمرغاً في

لماذا لا يبكي، أن لا يبكي، لكنه قال لنفسه بعد أعوام، بل على الرجل أن يبكي، وعلى

بهاء طاهر يقول إن الرجل ينبغي له أن لا يبكي، لكنه قال لنفسه بعد أعوام، بل على الرجل أن يبكي، وعلى



عبد الرحيم جيران*

الهوية: النواة الصلبة والمدار

هناك موقفان اثنان في النظر إلى الهوية: موقف يُنادي بضرورة النظر إليها من زاوية ثباتها في الزمان (الموقف العقلاني- الجوهري)، وموقف يراها متغيرة (الموقف التجريبي، والموقف ما بعد الحدائشي)، وكل من الموقفين يتصل برويتين مختلفتين تعكسان التضاد الذي يكمن خلف تاريخ الفلسفة الغربية: الثبات والتغير.

ولنبسط الإشكالية التي ينبغي مراجعة الموقفين في ضوءها، واقتراح موقف ثالث مستند إلى التضاد التجديدي؛ حيث يُنظر فيه إلى الثبات من خلال إمكانات التغير والعكس وارء أيضاً.

وتقوم هذه الإشكالية على الأسئلة الآتية: هل يُمكن الحديث عن وجود هوية معينة بدون وجود الذي هو عينه؟ وهل يُمكن أن يوجد هذا الذي هو عينه بدون استمراره في الزمان كما هو؟ وإذا كانت الهوية فعل تعرف إلى هذا الذي هو عينه ألا يعني فعلها هذا تذكر شيء مستمر في هذا الذي هو موضوع تعرف؟ لكن ألا يعني الاستمرار ثبات الشيء وعدم بقوله التغير في الزمان، والحال أن الموضوعات؛ سواء أكانت كائنات حية أم جمادية؛ هي في حالة صيرورة من التغيرات؛ وإذا ما كانت الكائنات عرضة للتغير إلا ينتج عن هذا حدوث مشكلات في التعرف إليها كما هي؛ وما يترتب على هذا من مشكلات أخلاقية في تعاملها أفعالها؛ فهل يصح أن يحاسب من تعرضت هويته للتغير في الزمان الحاضر (أ) على ما اقتلعه من فعل قبل التغير في زمان ماضٍ (ب) فلا بد - إن في هذه الحالة الأخلاقية - من وجود شيء قابل للاستمرار في الهوية - على الرغم من التغير- لكي يتحمل مسؤولية المحاسبة الأخلاقية. لكن هل تتساوى الأوضاع المستمرة في الدلالة على الهوية مع الأوضاع المتغيرة، حتى من زاوية المنظور الأخلاقي لها؟ هل يتساوى استمرار وضع الذات بوصفها ذات تكوين من الملامح الخلقية - في التعرف إليها من قبل الآخرين - مع وضعها المتغير بوصفها مقعدة أو مجنونة مثلاً؛ ومعنى هذا إثارة البعد القيمي في تحديد هوية الذات بما يعنيه من تفهم وتعاطف وشغفة أيضاً؛ فهناك - إذن - تعديل بين ما كانت الذات عليه وما هي عليه الآن في التعرف إليها، لا في الزمان الماضي أو الزمان الحاضر فحسب، بل أيضاً في المستقبل وفق ما يتوقع منها.

تحتاج لكي نتجاوز المشكلات المثارة أعلاه إلى بناء أساس نظري من له القدرة على تفسير التبدل بين خاصيتي الثبات والتغير في سريان الهوية؛ وتحديد الأمكنة التي تستغل فيها كل من هاتين الخاصيتين. ويقام هذا الأساس النظري على مفهومين رئيسيين هما: النواة الصلبة والمدار. ومن الأكد أن ما هو كوسمولوجي وارد في استخدام هذين المفهومين، بما يدلان عليه من تفاعل بينهما قائم على الجذب والنبيذ. ونقص بالنوات الصلبة ما يُشكل مركزاً مكوناً من خاصية أساس ملازمة له أو خاصيات أسس ملازمة، وتُعد هذه النواة الضامن لاستمرار حياة الشيء أو الكائن، ويُغضي كل تدمير يصيبها إلى فقدان الشيء أو الكائن هويتها، بل وزولها. ويُعد المدار مُحدداً في ما يحيط بهذه النواة الصلبة من موضوعات وكيانات متعددة، وخاصيات غير أسس أو برانية غير ملازمة لها بالضرورة، ويؤثر ما يشتمل عليه المدار من موضوعات في النواة الصلبة؛ كما لا تقبل النواة الصلبة التفاعل مع كل ما هو موجود في مدارها؛ بل مع ما هو متلائم معها. ومن ثمة لا تقبل الهوية التفاعل حول صلاحيات ومدى إمكان تغير بعض من خاصياتها إلا على مستوى مع التفاعل المدار. ويأخذ هذا التفاوض مظهرين: بالإضافة التي تتمثل في قبول بعض الخاصيات غير اللازمة والمحددة - والحذف أو التخليق المؤقت اللذين يطولان بعض الخاصيات الملازمة. ويُعد هذان المظهران نتاج التفاعل بين النواة الصلبة والمدار؛ حيث يكون هذا الأخير مجال استضافة الغيري ومحاورته. لكن كيف يحدث التفاعل بين النواة الصلبة والمدار في بناء الهوية؟ لا بد للنواة الصلبة - في هذا النطاق - من أن تشكل قاعدة مرجعية تتضمن خاصيات بيولوجية (عضوية - عصبية) تتكرر وتغرض نفسها بوصفها عناصر ماهياتية؛ إنني لا أستطيع أن أغير شكلي الفيزيقي الكلي وتكويني العصبي، وإذا ما فعلت فشيء أجزاء معينة؛ وهناك أيضاً خاصيات نفسية تنتمي إلى النواة الصلبة، لكنها تصف ثابتة ومرنة. إن الأمر يتصل - إذن - بما هو معطى في التكوين العضوي- الذاتي؛ وهو يشكل حضور الذات في العالم؛ وهذا الشكل فار وموضوع رهن إشارة محتويات زمانية- ثقافية - أخلاقية. ومن ثمة فإن الفعل غير وارد في مستوى النواة الصلبة، بل هو وارد بوصفه مظهر التفاعل الحادث بينها والمدار الذي يتضمن موضوعات وكيانات غيرية ذات خاصيات مغايرة. وهكذا يُمكن الجزم بأن التغير الذي يطول الهوية ماثل في المحتويات التي تلحق بالشكل الذي يُمثل النواة الصلبة، من جراء التفاعل مع المدار الذي هو مجال الأخلاقي. وما أن نصل إلى هذا التحديد، نُثار مسألة القدرة والفعل؛ فالقدرة تنتمي - من حيث هي إمكان عمل مرتبط بالاستعداد للفعل - إلى النواة الصلبة؛ لا أستطيع الفعل إلا بما هيئ لي من قدرة محددة وفق تكويني العضوي- النفسي والعصبي. بينما ينتمي الفعل إلى مجال التفاعل مع المدار؛ حيث يُرد التضافر بين الغيرية الدالة على الأخلاقي وارتباط التحققات بنماذج الكونية التي يضعها المجتمع والثقافة أمام الفرد من أجل أن يُثبت شكل بقائه الجيد. إن تحديد الذات نفسها لا يبدأ إلا في اللحظة التي يصير فيها التفاعل بين النواة الصلبة والمدار ممكناً؛ بما يعنيه هذا من وعي الذات لنفسها في نطاق تجريب استعدادها لأن تكون محاوراً للعالم وللآخرين؛ أي كونها مؤولة لعلاقتها بهما وتقوم فعلها في هذا الإطار. ومن ثمة تُعد الهوية نتاج هذا التفاعل الناتج عن تفاعل النواة الصلبة مع ما يُشكل مدارها.

وإذا كان المدار يعمل على التأثير في النواة الصلبة وفق مظهري الإضافة والحذف اللذين أُشرنا إليهما سابقاً فإن عناصره تقبل بدورها التغير بفعل تأثير النواة الصلبة فيها؛ ويحدد تأثيرها هذا في مظهرين هما: التقني والتجوي؛ فالظاهر الأول يتجلى في إسناد النواة الصلبة العنصر المتفاعل كما هو إلى نفسها يجعله متلائماً مع أسسها المميزة، ويتجلى المظهر الثاني في تحويرها العنصر المتفاعل معها حتى يصير متلائماً معها.

* أكاديمي وأديب مغربي

المحو والبناء في «شذرات على ضوء الأمل» للمغربية فاتحة الجعفري

محمد السَّاهل*

اختيار وفعل لا يكتب إلا حين تصغي على فعل العيش معنى، هكذا تستحيل المرأة معراج الشاعر إلى الحياة وشرفته إلى معنى الوجود.

إن هذا التقلُّب الذي يظنر إلى المرأة بما هي سر من أسرار الصناعة الشعرية إليها وإبداعاً قد خرقته الشاعرة، فقد صار الرجل في هذه الدونة الشعرية يتبوأ للإلهام الشعري وشربها للوحي الإبداعي؛ أنا هويتك وكفى فقل ما شئت عني حسبك أن تعرف أن الوجود والهيمس منك يكفيني أعترف أن رعشائك بحضني في ليالي الشتاء بلسم ودواء لجراحي

إن الشاعرة تمحو، رمزياً، القرابة الدموية (فتحة الجعفري) وتبني القرابة العشقية (فاتحة...)، غير أنها لم تفصح عن اسم هذا العاشق الذي أسرى بها من الوجود بالإحراق وفعل العيش إلى الوجود بالاختيار وفعل الحياة، ولعل ذلك يعود إلى عادات المجتمع التي تحولت الحب ومشقاته في دائرة المحظورات، وهذه المحاولة في بناء القرابة العشقية، بما هي تجاوز شعري للدم السلالي، قد تكون فاتحة لتاريخ شعري جديد تتكثف فيه أسماء شعريه مثل (مجنونة يوسف - أسماء حسن) على غرار (مجنون ليلى - وجميل بثينة).

أخيرا

إن ديوان «شذرات على ضوء الأمل» ديوان تسجيلي بتصوير هذا النص الشعري، بالعبارة الحاملة للأوجه الدلالية، التفاصيل الدقيقة من الحياة المغربية في أبعادها الاجتماعية والعاطفية باعتبارها علما على الحيووات العربية في مجالات أخرى. يتفاعل هذا المنهج الشعري نصيا مع أعمال شعرية أخرى باختزانها لعالم الهامش والأنتى بوصفه بؤرة للاستشراق والقمع والأضطهاد في صراع التاريخي مع القطر وعالم الذكر بوصفه بؤرة للسلطة والتسلط. ولم يطلغ هذا النص الشعري بوظيفة التسجيل بما هو نقل أمين لواقع الاجتماعي بما هو احتجاج رمزي على هذا الواقع الذي يستدعي الخلاصة النقدية، والحاصل أن هذا الديوان يبدو رمزيا كل الصور النمطية التي تحولت في دائرة الانساني وبيني بالحلم والكشف والرؤية علما يؤمن بأن ما لا يؤنث لا يعول عليه.

عن المسكوك من العبارات، قريبا من البوح بما هو حكي شعري عن الوأد على ألواح الإعلانات وعن عولة النخاسة، ولأنه يحوش من وجع لم تقطمه إبداعات الوهم ولم تجبره متغيرات العصر:

فلترافقيني أينها الكلمة إلى البيوت الفخمة إلى أسواق النخاسة حيث يرتع الأسياد لتزيني خادمة صامئة قد طال سكوني

ويتطل السبيل الثاني في استشراف ممكن ينضح بالإنصاف والسواوة ويزان بالحرسة والكرامة، يمكن ينقلب إلى حلم جميل تلاحقه المرأة في تعاريج صرخس أوهون من عذابات تنوس بين الاسترقاق

الواقع: لكنني الآن أرفض أسرار أوجاعي أرفض سككات آلامي فقد جاءت الصرخة

جاءت الولادة وفيك أيها اليوم الجديد أختم صدك حرיתי وأعلن فيك بداية نهايتي وتذكر الشاعرة أن ذلك أن يكتب بالفعل ما لم يُكنس من العقل الجمعي ما ترسب في زواياها الممتلئة من صور وأحكام دونية عن المرأة، وما لم يُستنتج من الوجدان الشعري، وعي يستعظم الاختلاف ويستحسن التنوع، هكذا يستحيل هذا المسن الشعري التنوع، للإنصاف والمصالحة، وإعلان توبة عن تلك الممارسات التي تنظر إلى المرأة بما هي فخ نصيبته الطبيعة للرجل، ومحو رمزي لواقع

الحماية الذكورية والقوى الرجالية. - القرابة ديموية أم قرابة عشقية إن العبارة في مسالك العاشقين وطرق العشق أن المرأة ينبوع للوحي الشعري ولإلهام الشعوري، وهذا الواقع الذي لا يجهر به، في العادة، العقل الشعري، طبع، عن غير وعي، الذكرة الجماعية، ففي أديبات الغزل العربي يُنسب الشاعر، في العادة، إلى معشوقته مثل (قيس ليلى - جميل بثينة)، وهذه النسبة ما هي إلا محو وبناءء، محو القرابة الديموية بما عرفنا بفضل العاشقية بما هي عرفان بفضل الحياة، وليس يخفى على القارئ ما يفرق العيش من الحياة، فالعيش فعل إكراه وفعل نتفاقمه مع كل من يبد على هذه الأرض، في حين أن فعل الحياة فعل

وأنا أجمع الكلمات أحاول نقاع شعوري أنكتي قصيدة أصعب صدى صوتي أصدقه

وأنيه وحدي في أنغامه إن الكتابة الشعرية تستحيل، في لواعي الشاعرة، حلما وفجرا، ومن أجل هذا الحلم الإبداعي تشاغب الكلمة وتعقل الصورة وتعصر اللغة، ليس الشعر من أثار كَيْ اللغة؛ ومن أجل هذا الفجر الشعري تُسود ثم تُشطبُ قحرق، تنظم ثم تجزى في وجه تركيب أبنى أن يستوي، تكتب ثم تضرب الأخماس

الأساس على وحى شعري انقطع فجأة، ليس نزع ضرس أوهون من إبداع قصيدة؟ لكن الشاعرة ستبقى تنشد هذا الحلم: ليتني مثل الشعراء في مديحهم في شنيحهم.

المرأة وعوْلة النخاسة



تنفتح هذه الدونة الشعرية على واقع المرأة في مجتمعات ما بعد الكولونيالية، وتنتج في ذلك سبيلين، يتجلى أحدهما في تسجيل ما يتبع من تصورات قروسطية حول المرأة في مجتمعات المركزية الذكورية، وتوثيق ما تتجشمه المرأة من عذابات تنوس بين الاسترقاق والوأة، هكذا يستحيل هذا المسن الشعري وثيقة إرثة للمجتمع الذكوري الذي ينظر إلى المرأة بما هي كائن يعانى الخواء العقلي ويستشكله الامتلاء الجسدي، وهذه النظرة تنوجد، بالقوة وبالفعل، في اللاوعي الجمعي الذي استسطن عبر القروء من متون صفراء المسموع من أحاديث تحت منطقتية هذه الصورة التي تحولت المرأة في دائرة الانساني، كما تستحيل هذه الدونة بياناً استنكارياً يبرز عن المجهود من البيانات والمأوف من الخطابيات لأنه يكتب بعيدا

إن الإبداع الشعري بصوره التَعاقُدية ليس تركة لمبدعه، بل هو من مُشكلات التاريخ الشعري بنصووه وأعلامه، فالشاعر ليس مبدعا بالمعنى الصناعي لأن الإبداع، بما هو إنشأ شعري على غير مثال شعري سابق، لا يتحقق إلا بالقوة، في حين أن وجوده بالفعل يقضي مرجا إلى سجلات المستقبل، ويبدأ لا تكون الإبداعية خصيصة الشعر، لأن منتجه يُؤلد منتوجه الشعري بأليتين، تتجلى إحداها في الامتصاص بما هو استيطان النص-الحاضر للنص -الغائب باعتبار استودع الذي يحضن الأفكار والأساليب التي تخترق أجواء الجالين الزماني والمكاني، وتتمثل الأخرى في التحويل بما هو تضديد لهذا الإرت الشعري، وترصيص لجواهره في ديباجة جديدة، ويبدأ تكون التوليدية خصيصة الشعر، فالإبداع في المجال الأدبي عامة، والمجال الشعري خاصة، لا يعدو أن يكون وهما لأن الفعل الشعري فعل توليدي يتداخل في إنجازها فاعلا، أحدهما متوار، وهو الذاكرة القرائية عامة، والإرت الشعري بمعانيه وأساليبه خاصة، والأخر بارز وهو المبدع الذي يُؤلف بين ألوان هذا الإرت لتتشهد في صورة جديدة، ويُنتسج ذآكرته القرائية التي تتداعي تراكماتها الكمية والكيفية في مسطوره الشعري لتتظهر في مولود إبداعي متعدد في أنساب والجذور الشعرية، تنشغل هذه السطور بديوان «شذرات على ضوء الأمل» للمغربية فاتحة الجعفري، ولا تتغيا هذه المقاربة استنكاه النبي الصغرى لهذه الدونة الشعرية في إطار المقاربة البنوية، بل تصبو هذه المقاربة إلى استنكاه الموضوعات التي طرقتها هذا المنجز الشعري واستظهار الثيمات التي اقترحها هذا المسن الشعري في إطار المقاربة الموضوعاتية، كما ترمي هذه المقاربة إلى تبيخر ما تمحوه الشاعرة، رمزياً، من أحكام وصور تحوّل المرأة في دائرة الانساني وما تبتنيه بالحلم والكشف من واقع مشرق.

هذا الديوان هو أول الفتوحات الشعرية، وأول توقيع في السجل الإبداعي. هذا الديوان مبدعاً شعري خيژه مستقيل إبداعياً يانع. فالشاعرة تدخل هذه المغامرة الشعرية من باب استكشاف عوالم هذا الفن وتجريب طوقسه في الاحتفال بالمعنى، غير أن هذا الفضول ما يلبث أن يقبل إلى عشق ووليه يسكن الشاعرة، بل إلى غواية استتوي الشاعرة بدون أن تضجر من عواقب هذه المغامرة:



ألف
كتاب
وكتاب

بيلال فضل*

إنهم يكتبونني

- قال، إنهم هكذا، يرددون الكلام نفسه الذي رددناه، يعيشون الأفكار نفسها التي عشناها، التي جمعت الكثيرين منا، والتي فُرقت الكثيرين منا، الأفكار التي يمكنك أن تقول إنها خانتنا، والتي يمكنك أن تقول إنها خننا، إنهم يعيشون الأحلام القديمة نفسها التي عشنا نحن من أجلها، والتي خابت، ثم إنه ضحك، لم تخب تماما، ولكنها شاخت، ونحن أيضا قد سخنا، وأنت، أنت لا تريد أن يسلكوا الطريق نفسها والخط نفسه، وفي كل مرة تريد أن تقول، تحاول، مع أن الوقت سوف يبعث، واستعرف أنت الآخر أن عليك ألا تقول شيئا، ذلك أنهم صاروا يروننا أفضل حال، وأكثر ميلا إلى التخاذل والتسليم، قال، إنهم هكذا، دائما، إبراهيم أصلان من «يوسف والبراء» - صدرت في طبعات متعددة أحدثها عن دار الشروق.

- المتشككون محقون عندما يؤكدون أن تاريخ الإنسانية سلسلة غير متناهية من الغرض الضائعة، ولحسن الطالع، وبفضل سخاء الخيال الذي لا ينضب، سنسد الخلل المألوف للغرائب بأفضل ما يمكننا، فالتحسين معايير في الحارات المسدودة، التي تستغل مسدودة، مخترعين مفاتيح لفتح أبواب صارت بلا أفعال أو لم تكن بأفعال ذات يوم، جوزيه ساراماجو من رواية «مسيرة الفيل» - ترجمة أحمد عبد الطيف - صدرت عن سلسلة الجوائز - الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- ليس عمل الكاتب تبرير الواقع، بل تفسيره، والدعوة إلى تغييره إذا كان يتطلب التغيير، والكاتب القويم مكتشف ورائد، ومن أجل هذا يحتم عليه أن يتحرر من كافة القيود التي تعيق حركة عقله الحر. ولاؤه أو لا يجب أن يكون للحقيقة، مهتديا إليها في ضوء القيم الإنسانية وحدها، وعليه ألا يُعَدِّد تفكيره باعتبارها السياسية أو العرف، حتى لا يضائل هذا التقيد من نفوذه في البحث عن الحق. إن الكاتب يرتبط باعتبارات السياسة والقانون والعرف، بوصفه مواطنا، بيد أنه يتخطى كل هذا ويجاوزه ويتفوق عليه بوصفه مفكرا. ولو استطاع الكاتب في حياته كلها أن يترك لنا عشرة من قرائه اكتسبوا بتأثيره عمدة البحث الحر، والشجاعة في إبداء الرأي فإن هذا الكاتب سيكون بطلا قوميا.

خالد محمد خالد من كتابه «في البدء كان الكلمة»

- قصة في البلادة مقدار من الجدل، لو وُجِه بشكل أفضل، لأمكن له أن يضاعف محصولنا من الروائع..

إميل سيوران من كتاب «المياه بلون الغرق» - ترجمة آدم فتحي منشورات الجمل

- فقد صارت الدنيا في نظري مدرسة حقيقية سوى أنها سخيفة، يتلقى المرء دروسه فيها حين يكون بين الناس ساجدا معهم على متن الحياة يصارع أموجها ويغالب أشباحها، حتى إذا ذكر على الشاطئ وأرتمى على ماله ليربح أعضاءه ويستجمل لخوض العباب مرة أخرى، شرع يفكر في ما لقيه ويجعل نظره فيه كالتلميذ، بعد أن ينصرف عن المدرسة، يُقَلب صفحات كتبه ودفاتره ليستظهر ما فيها ويثبته في ذاكرته، ولكنها كما قلت مدرسة سخيفة يقضي فيها المرء حياته ليتعلم كيف يعيش، وتنصرم أيامه وهو يحقن الدرس ولم يغز بالجائزة.

إبراهيم عبد القادر المازني من «قبض الريح» - صدرت له طبعات متعددة، من بينها طبعة إلكترونية متاحة للتحميل والقراءة مجاناً على موقع مؤسسة هنداوي على الإنترنت.

- ليس لدي أي شعور بالذنب بشأن الكتب التي لم أقرأها وربما لم أقرأها أبداً، فأنا أعرف بأن كنتي لديها صبر لا حدود له، سوف تظل تنتظري حتى نهاية العمر، وهي لا تطلب مني أنني أتظاهر بأنني أعرفها كلها، ولا تطالبني أن أعود واحداً من معالجي الكتب المحترفين الذي تخيله فلان أو بريان وهو الشخص الذي يجمع الكتب بشراسة لكنه لا يقرأها، والذي يمكنه أن يكسب مود عيشه من معالجة الكتب لقاء أجر زهيد، حيث يجعلها في الظاهر تبدو مقروءة، إذ يملأ بالحواشي هوامش الكتاب بتعليقات وكتابات مزيفة، وحتى يدخل في الكتاب برامج لعروض مسرحية أو أشياء سريعة الزوال كمؤشر بين الصفحات العذراوات.. الكتب المنسية في مكتبتك تحيا حياة صامتة لا تلفت النظر، مع هذا فإن ميزرة كونها منسية تتيج لي، أحيانا، إعادة اكتشاف قصة معينة، قصيدة معينة، كما لو أنها جديدة بالنسبة لي، أفتح كتابا، كنت أظن أنني لم أفتح من قبل أبداً، فالتقي مصادفة بمقطع رائع، فأعزم على حفظه، ومن ثم أغلق الكتاب واكتشف، على الورقة الأخيرة أن ذاتي الأصغر والأحكم كانت وضعت إشارة على المقطع الخاص حين اكتشفته أول مرة في عمر الثانية عشر أو الثالثة عشر.

البريتو مانغويل من كتاب «المكتبة في الليل» - ترجمة عباس المغربي - دار المدى

«إن محبة الشعب بإطلاق لغو لا طائل منه أو فيه، فالشعب مضلل، وبسبب هذا التضليل فإنه عرضة لعيوب كثيرة، والحب عادة أعمى، فما نفع حب الشعب إذا كان ثمنه عدم تنبيهه إلى أخطائه؟، ما نفع حب الشعب إذا لم يكن هذا الحب موجها نحو فتح عيون الشعب على الحقيقة؟ ثم ما نفع حب الشعب، إذا كان هذا الحب سكوتا على الخرافات التي تجعل الشعب قطعاً من القطعان».

حنا مينه من رواية «عاهرة ونصف مجنون» - دار الآداب - الحطم والثورة مصنوعان ليعتادا، لا يستبعد الواحد الآخر. الحلم بالثورة ليس التراجع عنها، بل صنعها بشكل مزودج، ومن دون تحفظات ذهنية. إحياء ما لا يُحتمل يعيشه ليس للهرب من الحياة، بل للانفعال نحوها كليا ودونما رجعة.

جورج حنين - ترجمة ساران الكسنديريان من كتابه الصادر عن منشورات الجمل

* كاتب مصري

مولود بن زادي*



جانب من الاحتفالات الأمازيغية

مقتع توافق عليه كل الفصائل الأمازيغية، وخير مثال على ذلك الجدول القائم اليوم في موضوع الحروف التي يجب أن تكتب بها هذه اللغة، بين مطالب كتابتها بالحرف الأصلي والحرف اللاتيني والحرف العربي، وبينما اختار قسم من أمازيغ القبائل المتأثرين بالثقافة الفرنسية في الجزائر كتابتها بالحرف اللاتيني، فإن قسما معتبرا من أمازيغ بني مزاب المحافظين في جنوب الجزائر، ما انفك يكتبها بالحرف العربي، ومن غير شك لن يقبل هيمنة حروف أجنبية لا تمت لتاريخه وثقافته بصلة، ولا فرض قبائل أخرى قراراتها عليه، وبينما يستمر هذا الجدل في الجزائر، فإن اختيار بلدان أخرى مثل المغرب وليبيا قد وقع على حروف تيفيناغ وهي الأبجدية الأصلية التي اختارها الأجداد الأمازيغ ولم يسعوا لتغييرها.

التوجهات المتصارعة:

ولعل أكبر خطر تواجهه الأمازيغية اليوم هو خطر التوجهات المتصارعة ونوايا بعض الناشطين السبئية ومحاولة بعضهم استغلال هذه اللغة وتسيير مشاريع تطويرها خدمة لصالحتهم وتوجهاتهم، وليس خدمة لهذه اللغة والتراث الأمازيغي العريق، كدعوة بعضهم لكتابة الأمازيغية بالحروف العربية لأجل الدين أو دعوة القبائل في الجزائر التي كتابتها بالحروف اللاتينية لأجل الغرب، بخلاف أمازيغ المغرب وليبيا المتشبهين بأبجدية الأجداد.

البساطة والعجز عن مواكبة العصر:

رغما أن اللهجات الأمازيغية عريقة إلا أنها لا تملك تاريخا طويلا من التأليف وإنتاج المعرفة مثل جاريتها اللغة العربية ولغات أخرى، وهي في شكلها الحالي لا ترقى إلى مستوى الثقافة العالمية للإحاطة بالعلوم والطب والتكنولوجيا والفلسفة وغير ذلك، وتبقى متأخرة في حقل التدوين، يقتصر استعمالها على اللغة الشفوية، حيث يبقى الطفل الأمازيغي عاجزا عن كتابة لغته التي يستمر الجدل في الأحرف التي ينبغي الكتابة بها، هذه كلها نقاط ضعف تثير تقرير اليونسكو المنذر بانقراضها، وهذا ما يبرر أيضا جهود الحركات الأمازيغية التي تسارع إلى حمايتها وترقيتها، في ما أضفى يُعرف اليوم باسم «معييرة الأمازيغية» وهو موضوعنا المقبل.

* كاتب جزائري / بريطاني

خطر الزوال يهدد اللهجات الأمازيغية في شمال افريقيا

الأمازيغية أو البربرية أو تامازيغت من اللغات الأفروآسيوية التي تحدثها شعوب تعرف باسم الأمازيغ أو البربر أو الليبيين أو الأفاقة، الشعوب الأولى التي استوطنت شمال إفريقيا، ويرجع أن تكون تسمية «البربر» إفريقية أو رومانية، وتعني من لا ينسب إلى تلك الحضارة، وتكتب الأمازيغية أصلا بحروف التيفيناغ وهي حروف من أصول فينيقية، وإن اعتنقت القبائل الأمازيغية الديانة الجديدة الإسلام، فإنها لم تتخل عن لسانها، ولم تستبدله بأي لسان، ولا حتى بالعربية لغة القرآن. وهكذا صمدت الأمازيغية لقرون طويلة في جوه الغزاة الذين تعاقبوا على ترابها، من رومان وعرب وأتراك وفرنسيين... واليوم، رغم ترسيمها في عدد من البلدان كالمغرب والجزائر، وإنشاء المعاهد والأكاديميات لدعما، والمهجة الأمازيغية وتأسيس القنصوات الإذاعية والتلفزيونية لنشرها، فالأمازيغية في قائمة اللغات المهددة بالانقراض مثلما أكد تقرير اليونسكو لعام 2009. ومن اللهجات المهددة: أمازيغية صنهاجة أسراير في شمال المغرب وغرب منطقة الريف، وأمازيغية غمارة في تطوان والشاون، وأيضاً أمازيغية بني يزناسن في المغرب، وبعض اللهجات الأمازيغية يُعد منقرضا مثل لغة الغواتش في جزر كناري، التي فقدت نفوذها نتيجة هيمنة اللغة الإسبانية، وأمازيغية آيت وادي في تادلة أزيلال، وكذلك اللهجة الأمازيغية اليهودية في وازازات ويوسان وادس وإيميس وتغير في المغرب، وهو ما يدعون إلى التساؤل، ما الذي أضعفها وأل بها إلى مثل هذا الوضع؟ وقبل ذلك:

هل الأمازيغية لغة أم لهجة؟

السؤال الذي يطرحه كثيرون وأول ما يتبادر إلى ذهن الباحث وهو يسعي لفحص الأمازيغية هو ما إذا كانت الأمازيغية لغة أم لهجة، وهذا السؤال يدعون إلى التساؤل عما يميز اللهجة من اللغة، واللغة كما جاء في معجم كولينز الإنجليزي «نظام تواصل يتألف من أصوات ورموز مكتوبة، يستخدمها شعب في بلد ما أو منطقة ما للحدوث بالكتابة».

إن فحصنا اللغة الأمازيغية وجدناها غير ذلك، فهي أساسا ليست لغة واحدة، وإنما مجموعة من اللغات البصرية أو الفروع المنبثقة عن اللغة الأم، تتشابه في خصائص وتباين في أخرى، تماما مثل اللغات الرومانسية المنبثقة عن اللغة الأم اللاتينية، فالإسبانية على سبيل المثال لا يجد صعوبة كبيرة في فهم اللغة الإيطالية أو تعلمها وذلك أمر طبيعي لما بين اللغتين الشقيقتين المنبثقتين من لغة واحدة اللاتينية من تشابه، فالأمازيغية في الواقع مجموعة من اللهجات بكل ما تحمله كلمة لهجة من معنى، إذ جاء في تقرير معهد الأستاذة لجامعة كولومبيا في موضوع اللهجة: «يعرف اللغويون اللهجة على أنها فرع من لغة يختلف عن الفروع الأخرى للغة نفسها من حيث النطق والقواعد والفردا... وغير ذلك من الخصائص اللغوية».

انقسام الأمازيغية على نفسها:

هذا التعريف ينطبق بكل تأكيد على فروع اللغة

الزناية، وفي الجزائر نجد اللهجة القبائلية، والشاوية، والمزابية، والتارقية، والشونوية والشلمة، وفي ليبيا نذكر التماشق، والغدامسية، ونفوسى، والسونكية والأرجلية، وفي مصر اللهجة السبئية... فليس من شك في أن انقسام الأمازيغية إلى كل هذه اللهجات من أسباب ضعفها وسيرها نحو التلاشي والانقراض واحدة تلو الأخرى.

اختلاف اللهجات الأمازيغية:

ليس من يكر أن لعامل التباين والاختلاف البيئي أثر في نمط حياة الإنسان وعاداته وتقاليده وطريقة تفكيره ولغته، فقد أدى تباين الشعوب الأمازيغية بعضها عن بعض إلى اختلاف لهجاتها، إلى حد يجعلنا نتحدث عن السنة مختلفة مستقلة، فاختلاف اللهجات الأمازيغية لا يقتصر على مسميات الأشياء وحسب، وإنما يمتد ليشكل النظام الصوتي ومخارج الحروف، وهو ما أكد الباحث اللغوي مزروق الحقوني في قوله: «القام الكلاسي في اللغة الأمازيغية يختلف من لهجة لأخرى، فعلى سبيل المثال كلمة «أخرج» بالأمازيغية: رق - فق - اقلا، وهذه الأخيرة تطلق على شيء معين لا يمت بصلة مطلقا إلى المعنى «أخرج» في أمازيغية أهل الريف، كما أنه من اللافت للنظر أن بعض الكلمات مثلا عند أمازيغ الريف في المغرب لها أمازيغ زيان ولا أمازيغ سوس».

التقسيم السياسي:

الأمازيغ شعوب مشتتة تخضع لسيادة بلدان متعددة لها انظمتها السياسية المختلفة، وهذا ما يبرر ارتكاز

الرؤية البصرية في أعمال السعودي سلطان منديلي

وصياغة محتوى الصورة في حلة فوتوغرافية فنية تحتوي جهازا مفاهيميا وتعبيريا، وهذا

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البندوري:

استطاع الفنان السعودي سلطان عدنان منديلي أن يثبت ما يحمله من تقنيات جديدة في عالم الفوتوغراف، للتدليل على تصوراتهِ وفلسفته في التعبير بالتصوير الضوئي، إذ يبدي قدرته الفاتحة في توظيف الصورة على عدة مناح، منها التكوين والأداء التصويري والتقنيات، والتعبير بما تحمله كل هذه المعالم من مفاهيم وأفكار ورؤى تجسد في التقنيات التي يستعملها لبعث القيم الفنية والجمالية في الصورة، فهو الذي يجسد كل مقومات الصورة المتكاملة والمتناسقة في مختلف المضامين، التي تعد إلى الأعماق، والتي تتضمن القيم الفنية والإنسانية.

موظفا من خلال الإشارات التي تحتويها أعماله: الأيقونات والتماثيل والمؤشرات التي ترصد العلاقات المختلفة بين الدول والمدولت، تحضر في أعماله الإبداعية التي يؤسسها على البعد التقني والجمالي، عن طريق إخضاع المادة للتصورات الجمالية، مؤولا الغضاءات والشاهد والشخصيات، برويته الفنية، إلى منتج بلاغي جديد، حيث ينطلق من موقع معين ومركز لأخذ الواضح، وغير المرئي، والمتعاد، لكن بطريقة فنية، تجعله يعيد تأسيس المشهد، ويعطيه إبعادا ودلالات أخرى، تسمح له بالانفصال عن المشهد الواقعي، والارتقاء في المشهد الجمالي الفني، ليمنح للقراء فرصة قراءة العمل، أو بتعبير دقيق قراءة لوحة الفنية، في أبعادها الجمالية والفنية، ومضامينها الفلسفية، وللتدليل على ذلك، شواهد القبور ومشاهد الطبيعة التي يلتقطها وفق خاصيات معينة.. فهو يتميز بجودة الالتقاط، والتصوير الدقيق،



سلطان منديلي

طبعيا يتأتى بتوظيف حدس المنديلي وموهبه في الإبداع والابتكار وبعث الجديد، لأن ذاكرته تشغل في مختبر المواد المختلفة، بتفاصيلها وخصائصها التي ترسخت في تصوراتها مسبقا، غير مرئية، ينسج منها موقفا أو قضية، ليضع المتلقي أو الناقد أمام عوالم استطاعت عدسته أن تلتقطها، ليُشكل منها موضوعا أساسيا ورمزيا، إلى أن تكتمل الرؤية التي تقود عمله الفني إلى التعبير الدقيق عن قيم وفضائل وإنسانية بعمق تعبيري وثقافي واضح المعالم. والظاهر في هذه التجربة، هي تلك الرؤية النقدية التي تحملها أعماله في بعدها الجمالي والفني والدلالي المستمد من الواقع، وفي اختراقها له بالإحالة عليه، وبصنع مسافة تعشي المضامين، لكن وحدها الرؤية البصرية النقدية تستطيع تخبير محتويات أعماله، والكشف عن فنية المنديلي الفوتوغرافية وابتكاراته التي غالبا ما تقوده إلى أشياء العالم الخفية، فغالبا ما يضع مقعلا لمشهد ما، كشواهد القبور مثلا، الدال لهذا المعنى، باعتباره تلك المادة المستقبلة التي تعود إليها كل المشاهد، فيجعل الراي يغوص في رحلة فلسفية بين الواقع والصورة، لتشغيل حواسه،

من أعمال الفنان

وللوقوف عند الرؤية الفنية المختبئة وراء الأعمال، والشواحي التي تجمع بين عناصرها، فهو يتبدى بذلك مهوسا بفضاءات وشخصيات تخيلية واقعية يتأملها، ويحاول العبور إليها... بأسلوب منفتح، يفسح المجال لتوظيف المهارات الفنية والتقنية الفريدة، مما يخدم الأهداف ذات الدلالات والمعاني العميقة. لتختلف الصورة كليا عن الصورة العتادة لما تحتويه من ماورائيات وإشارات وعلامات وإحاءات لها تأثيراتها الخاصة ومعاييرها الجمالية النوعية.



طلبت من الحريري ألا يزعل... وناشطون أطلقوا هاشتاغ «سبهان الله»

بولاً يعقوبيان تقدم استقالتها من «المستقبل» على الهواء: إلى الانتخابات دُر أم إلى «الجديد»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

خلال أكثر من عشر سنوات و 500 حلقة. أشكر الرئيس سعد الحريري على ثقته ودعمه اللامتناهي. أشكر إدارة تلفزيون المستقبل وكل زملائي وأودعكم... إلى اللقاء».

وشغلت يعقوبيان مواقع التواصل الاجتماعي كونها لم تذكر أسباب تقديم استقالتها فخرج البعض أن تكون ناتجة عن إمكانية ترشحها للانتخابات النيابية المقبلة ضمن لوائح المجتمع المدني في دائرة بيروت الأولى أو زحلة، في حين اعتبر البعض أنها تود الانتقال إلى محطة تلفزيونية أخرى منها المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال أو تلفزيون الجديد، إلا أنه وبناء لما رشح من معلومات سابقة فإن يعقوبيان ستتوجه إلى محطة «الجديد» لتلطف في برنامج جديد من شأنه أن يواكب البرامج الانتخابية للمرشحين إلى الانتخابات النيابية المقررة في السادس من أيار/ مايو، وكانت قد أجرت كاستينغ مع «الجديد» التي أجرت معها مفاوضات منذ ما يقارب السبعة أشهر.

غير أن ناشطين على مواقع التواصل ذهبوا إلى ما رغبت بولاً في استباق نفيها غير ظهورها بالصوت والصورة، فسألوا «لوم لم يتم حذف الرئيس الحريري في السعودية ويشك كثيرون في أدائها الإعلامي آنذاك هل كانت ستتساقط؟ هل صدفة أن تستقيل بعدما أراح الحريري نديم قطينش وعقاب صفر من المشهد بسبب موافقهما آنذاك؟».

وأطلق آخرون هاشتاغ #سبهان الله في إشارة ضمنية إلى الوزير السعودي تامر السبهان.

قدمت الإعلامية اللبنانية بولاً يعقوبيان، مقدمة برنامج «انترفيوز» على شاشة «المستقبل»، والذي استقبلت فيه العديد من الوجوه السياسية وحاوَرتهم وناقشتهم على مدى عشر سنوات استقالتها مباشرة على الهواء بعد الانتهاء من تقديم حلقتها الأربعاء الفائت.

وودعت الجمهور، الذي واكبها طوال السنوات، معربة عن محبتها واقتارها بمحلة «المستقبل»، التي أملت من خلالها على مدى السنوات كحاوره سياسية وطلبت من رئيس الحكومة سعد الحريري ألا يزعل منها، متوجهة إليه بالقول: «أشكر رغبتك وإصرارك بأن أستمع، لكن صار لازم أترك. أتمنى انوما تزعل مني».

وتحسباً لأي شائعة أو تلفيئة أعلنت يعقوبيان كلمتها على الهواء لتؤكد ما يلي: «منعاً لأي تلفيقات أو شائعات، أقول بصوتي وصورتني أفتخر بمسيرتي في المستقبل، وافتخر أنك (الحريري) لبناني أولاً وأخيراً وغير فتوي، وأفتخر بتمسكك بي».

ولاحقاً نشرت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تغريدة كرّرت فيها ما ذكرته في ختام برنامجها على المستقبل، وجاء فيها: «مشاهدنا الكرام، أشكر متابعتكم ووفاءكم لبرنامج «انترفيوز»

إلهام شاهين وهالة صدقي وليلى علوي

يستكملن رحلة «يا دنيا يا غرامي» في مسلسل تلفزيوني بالإسم نفسه

القاهرة - «القدس العربي»:

في عام 1995، عرض في مصر فيلم «يا دنيا يا غرامي» من إنتاج شركة «استوديو 13»، راقت المهي.

الفيلم من تأليف وسيناريو محمد حلمي هلال، تصوير محسن نصر، ومن إخراج مجدي أحمد علي، وبطولة إلهام شاهين، ليلى علوي وهالة صدقي.

الفيلم يسروي قصة ثلاث فتيات عاملات تجاوزن سن الزواج الاعتيادي، بالرغم من تحليهن بقدر من الجمال المعقول وخفة الدم، ومع تواضع الطلب وبساطته في تحقيق الطموحات والأحلام، لم تستطع أي منهن أن تحقق حلمها البسيط المتمثل في الحب والزواج والحياة الآمنة مع ابن الحلال. الفيلم حقق وقتها نجاحاً جماهيرياً ونقدياً

كبيراً، كما فاز بجوائز محلية ودولية كثيرة منها جائزة أفضل فيلم في مهرجان مونتريال السينمائي الدولي، وجائزة أفضل ممثلة للفنانة ليلى علوي في مهرجان مونتريال، وجائزة أفضل ممثلة للفنانة إلهام شاهين في مهرجان فراج السينمائي الدولي. كما حصل على ثمانية جوائز في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية وهي: جائزة الإنتاج الأولى للفنان رافت الميهي، وجائزة أفضل إخراج، وجائزة أفضل تمثيل (ليلى علوي) - جائزة أفضل دور ثاني (ماجدة الخطيب)، وجائزة أفضل مونتاج وجائزة أفضل موسيقى وجائزة أفضل حوار للفنانة إلهام شاهين. إضافة لجائزة أفضل سيناريو من المهرجان القومي للسينما للمؤلف - محمد حلمي هلال. وقال المؤلف محمد حلمي هلال، إنه يعكف حالياً

على كتابة مسلسل بالإسم نفسه، يحكي فيه عن البنات أيضاً متتبعا رحلتين من سن العشرين حتى يبلغن الخمسين. وكان المخرج مجدي أحمد علي وإلهام شاهين وليلى علوي وهالة صدقي قد صرحوا من قبل أنهم يملكون بقديم جزء ثان من الفيلم ليتبع رحلة شخصيات الفيلم وهن، فاطمة (ليلى علوي) التي أحببت ابن خالتها الميكانيكي يوسف (هشام سليم)، الأولى للفنان رافت الميهي، وجائزة أفضل إخراج، وجائزة أفضل تمثيل (ليلى علوي) - جائزة أفضل دور ثاني (ماجدة الخطيب)، وجائزة أفضل مونتاج وجائزة أفضل موسيقى وجائزة أفضل حوار للفنانة إلهام شاهين. إضافة لجائزة أفضل سيناريو من المهرجان القومي للسينما للمؤلف - محمد حلمي هلال. وقال المؤلف محمد حلمي هلال، إنه يعكف حالياً

الاتحاد الأوروبي يحيل هولندا وبلغاريا وبولندا للقضاء لعدم تبني قواعد حقوق النشر الخاصة بالموسيقى

■ بروكسل - د ب أ: أحالت المفوضية الأوروبية بولندا إلى القضاء، أمس، لعدم تبنيها قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن ترخيص الموسيقى على الإنترنت، واقترحت فرض غرامة يومية بقيمة 87612 يورو (108679 دولاراً) حتى تدعى للقواعد المعمول بها. تتعرض بولندا لهجوم من بروكسل بشأن الإصلاحات المقدمة من قبل الحكومة الوطنية المحافظة في البلاد، بما في ذلك إصلاح قضائي يجعل المحاكم تحت تأثير سياسي كبير، حسب الجماعات الحقوقية. وقالت المفوضية - الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي - أمس إن وارسو لم تبلغها بأنها طبقت قواعد الاتحاد الأوروبي على الإدارة الجماعية لحقوق النشر وترخيص حقوق الموسيقى الإلكترونية، وكان من المفترض أن تفعل هذا بحلول نيسان/أبريل 2016. وبعد شهر، تواصلت المفوضية مع وارسو لتبلغها بأنها لم تتلق إخطاراً بتطبيق قواعد حقوق النشر. وقالت المفوضية في بيان إن القواعد «جزء ضروري من قانون حقوق الطبع والنشر الخاص بأوروبا».

وإذا وجدت محكمة العدل الأوروبية بولندا مخطئة، فبإمكانها فرض غرامة يومية من اليوم الذي تقررده حتى اللحظة التي تقول فيها وارسو إنها طبقت قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة. كما أحالت المفوضية بلغاريا وهولندا إلى القضاء لعدم تطبيقها الكامل لقواعد الاتحاد الأوروبي، التي تنص على خفض تكاليف شبكة الإنترنت واسعة النطاق، واقترحت غرامة يومية بقيمة 22226 يورو على صوفيا و 87091 على لاهاي. كما جرى توبيخ أيرلندا لعدم تطبيق الأثر البيئية لزراعة رياح شيدت قبل أكثر من 13 عاماً، واقترحت دفع مبلغ مالي بقيمة 1.7 مليون يورو كحد أدنى إلى جانب عقوبات يومية.

الرئيس النمساوي

يعرب عن صدمته إزاء كتاب أغاني نازي

فيينا - د ب أ: أعرب الرئيس النمساوي

البيكسندر فان دير بيلين، أمس، عن صدمته بشأن الكشف عن كتاب أغاني يحتوي على نصوص بأسلوب نازي في جمعية إزاء مطالب بفتح تحقيق. وقال فان دير بيلين، من تصريح بثه التلفزيون الرسمي، إنه صدم جراء التقارير عن كتاب الأغاني الخاص بجمعية الإخاء المسماة «جيرمانيا»، التي ينتمي لها السياسي المحافظ البارز أودو لانباور.

يحتوي كتاب الأغاني المؤلف من 200 صفحة على فقرة تقول «وفي أو أسطلم جاء اليهودي بن جوربون، ادخلوا غرف الغاز أيها الألمان المستنون، يمكننا بلوغ سبعة ملايين». وكانت هذه إشارة إلى ديفيد بن جوربون (1886 - 1973) وهو أحد المؤسسين الرئيسيين لإسرائيل، في حين أن الرقم المذكور يشير إلى الستة ملايين يهودي الذين قتلوا في المحرقة (هولوكوست).

ونفى لانداور (31 عاماً) وهو المرشح البارز من إقليم النمسا السفلى من حزب الحرية الشعبوي اليميني، معرفة أي شيء بشأن مثل هذه الفقرات أو غنائها خلال عضويته في جمعية الإخاء «جيرمانيا». وفتح المدعون النمساويون تحقيقاً على أساس الاشتباه في نشر الفكر النازي.

وأدان رئيس حزب الحرية هابتست - كريستيان شتراخ ما أسماه «أغنية مؤثرة للاشمزاز ومناهضة للسامية حقاً».



البيكسندر فان دير بيلين



الصورة من صفحة الإعلامية على «الفيس بوك»

في دهايلز الحب إلى هوة سحيقه تفقد على إثرها عذريتها، ويعقب فتى الأحلام سنوات الغربية في الكويت ليعود خساوي الوفاض وأكثر عجزاً عن الزواج مرتدياً في أجواء البطالة والتطرف مما يحصل دون إصلاح خطأه أو إتمام الزواج. وبعد عملية إعادة البكاره تتزوج في النهاية. أما الشخصية الثالثة فهي نوال (هالة صدقي) التي ارتبطت بشقيق الثانية حسن (مجدي فكري) وتمت خطوبتها لمدة أربع سنوات، دون أن يتمكن هو من الوفاء بالالتزامات التقليدية للزواج والمتعلقة في الشبكة والمهر، لذلك يتجه للسرقة والنصب حتى على أصدقائه على أمل الاقتراض بقناة أخلامه، لذلك يدفع الثمن غالباً عندما يودع السجن لمدة ثلاث سنوات، ليفقد كل شيء إلا حبه لفاطمة. والشخصية الثانية سكيته (إلهام شاهين)، التي أحببت شقيق الأولى عبده (أحمد سلامة) وانزلقت

مهرجان برلين السينمائي يختار لاجئة سورية لطهي أطباق من حلب ودمشق لكبار الضيوف

■ برلين - رويترز: اختار مهرجان برلين السينمائي الدولي الواجهة السورية ملكة جزماتي لطهي أصناف من الطعام من حلب ودمشق لكبار الضيوف في افتتاح المهرجان الشهر المقبل.

ويعكس اختيار جزماتي أهداف المهرجان الذي بدأ في عام 1951 ليسلط الضوء على أفلام تناقش قضايا اجتماعية وسياسية ملحة في العالم. وكرس المهرجان، الذي يعرف أيضاً باسم (برلينالسي)، برنامجه في 2016 للاجئين والهجرة بعد وصول أكثر من مليون لاجئ من الشرق الأوسط وأفريقيا، بينهم جزماتي نفسها، إلى أوروبا مما أحدث هزة عنيفة في الساحة السياسية الأوروبية. وخلال حفل الاستقبال في افتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي في فبراير/ شباط ستقوم جزماتي (30 عاماً)، التي تدير مع زوجها شركة لتوريد الأطعمة في برلين، بالطهي لأكثر من 400 ضيف سيحضرون الحفل. وردا على سؤال عن رد فعلها عندما علمت باختيارها لهذا الحدث قالت جزماتي «عندما ذهبت واستوعبت أنه ليس أي مهرجان بل هو برلينالي فمرتني السعادة... بدأ الأمر وكأنني أقرب من تحقيق أحلامي».

وستعمل جزماتي تحت إدارة الطاهي الرسمي للمهرجان مارتن شرف وبالتعاون مع الطاهية اللبنانية الأمريكية باربرا مسعد المعروفة بتأليفها كتباً عن الطهي والأطباق السورية. وتتوزع الأصناف في قائمة الأطعمة التي ستقدمها من الباذنجان المحشو من حلب إلى المكرونة السورية من دمشق المتبله بصلصلة الثمر الهندي وديس الرمان.

وقالت جزماتي «يعتقد الناس أن طعامنا ليس فيه إلا الفلفل والحمص لكن بعد ذلك يعرفون أنه مطبخ ثري جداً». ويفتتح المهرجان في 15 فبراير/ شباط بالعرض الأول عالمياً لفيلم ويس أندرسون (أبل أوف دوجز) وهو فيلم رسوم متحركة يقوم بالتجسيد الصوتي لشخصياته نجوم من هوليوود من بينهم بيل موراوي وسكارليت يوهانسن وتيلدا سوينتون.



ملكة جزماتي

الإعلامي اللبناني هشام حداد نصح ولي العهد السعودي بعدم تناول الوجبات السريعة فاستدعاه النائب العام

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

طلب المدعي العام التمييزي الادعاء على الإعلامي هشام حداد على خلفية تطرقه في حلقة من برنامج «لهون ويس» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال «أل بي سي» لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث نصحه بعدم تناول الوجبات السريعة في إطار السخرية من توقعات ميشال حايك ليلة رأس السنة، الذي قدم نصيحة لولي العهد بالابتعاد عن تناول الوجبات السريعة. وقد أحالت النائب العام الاستئنافي القاضي غادة عون الادعاء إلى محكمة الطبوعات بجرم المادة 23 من القانون 77/ 104. وعلق هشام حداد على الموضوع عبر حسابه الخاص على تويتر قائلاً: «حتى المقطع المقصود كان للتهكم على توقعات ميشال حايك... على كل، للحديث تيمة الثلاثاء المقبل»....

وأرفق التغريدة بهاشتاغ: «لهون ويس لدولة القمع». كذلك، كان لرئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق و هاب تعليق على الموضوع الادعاء على حداد، فقال «أنصح مدعي عام التمييز بعدم المغامرة بالادعاء على هشام حداد إذا كان لا يستطيع الادعاء على من يشتم سوريا وبقية الدول الشقيقة إما قانون على الجميع وإما ممنوع الاستنساب».



هشام حداد

حل العدد السابق

8	1	7	2	5	9	6	4	3
2	4	9	6	3	1	5	7	8
6	5	3	8	7	4	2	1	9
1	7	6	5	8	2	9	3	4
4	2	8	3	9	7	1	6	5
3	9	5	1	4	6	7	8	2
5	3	1	7	2	8	4	9	6
9	6	2	4	1	3	8	5	7
7	8	4	9	6	5	3	2	1

الجدى	الميزان	السرطان
أصبحت الأمور أكثر دقة ومرونة، وهذا مكسب لك ونقطة ناجحة تسجل لحصلتك	تعرض للخداع والاستغلال من أحد الزملاء، فكن حذراً واستدرك الأمر قبل فوات الأوان	هذا اليوم هو الأفضل مهنيًا، هنالك العديد من الأحداث غير المتوقعة تخلصك من الصلبيات وتجري بعض التعديلات لتلافي المشاكل لاحقاً
الدلو	العقرب	الأسد
لا تقلق على وضع أحد أفراد العائلة الصحي، إنها مجرد وعكة صحية سرعان ما يشفى منها	الظروف المواتية هذا اليوم تسعك كثيراً، لكن ذلك لا يعني التغرير في المكتسبات التي حققتها أخيراً	تسعى للابتعاد مؤقتاً عن الحبيب والتفكير جدياً في مستقبل العلاقة بينكما بسبب التناظر في الطباع
الحوت	القوس	العذراء
ابتعد عن الشعور بأنك تراوح مكانك وأنت لا تفعل ما يسعدك أو ما يرضيك	تخلص من مشكلات طائرة مع الحبيب، وتحاول الاستغز أحداً، وتجنب التسلط وفرض الرأي	يساعدك الشريك على الخروج من بعض الظروف الصعبة، ويجد لك الحلول المناسبة

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
لا تفكر في تحدي القوانين وحاول أن تأتي إلى عمك مبكراً وتجز أعمالك دون نقصان	لا تكن أسير ماضيك وأسير الانتقادات وحاول أن تشاهد الجانب الحسن من علاقاتك ولا تحاول أن تزيد الشك بالأوهام	يزيل هذا اليوم من حياتك العاطفية الروتين ويحييها مجدداً ويشر بعلاقات شخصية متنوعة وسعيدة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		3	5					
	3		6	9			7	
			1				3	
	1				4			
6		7	1	4	3		9	
		3					6	
4				6				
3		5	7		8			
			2	8				4

تكريم المخرج السوري أنور القوادي في احتفال «الاسكندرية السينمائي» مصر تواصل الاحتفالات المتنوعة والتكريمات في مئوية عبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

تواصل في مصر الاحتفالات بمئوية ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي ولد يوم 15 يناير / كانون الثاني 1918 وقضى يوم 28 سبتمبر / أيلول 1970 حيث تقيم اليوم الجمعة مكتبة الاسكندرية احتفالية ضخمة بهذه المناسبة بحضور عدد كبير من الشعراء والفنانين والسياسيين.

ويقيم مركز إبداع «قصر الأمير طاز» في السابعة مساءً غد السبت، صالون مصر المبدعة بعنوان «جمال عبد الناصر في عيون الفن» بمناسبة مئوية ميلاد الزعيم الراحل.

يدير الصالون الشاعر محمد بهجت، ويستضيف الفنانة القديرة سمر صبر عبد العزيز تتحدث عن مقابلاتها بالزعيم ونكبات الرحلة الجامعية في تلك الفترة، وتشارك الشاعر محمد بهجت في إلقاء بعض قصائد الشعراء زيار قباني، محمود درويش، محمد القيتوري، فؤاد حداد، صلاح جاهين، عبد الرحمن الأبنودي وعادل معاطي.

يأصحاب الصالون حفل فني يشارك فيه نخبة من المطربين الشباب الفازنين في مسابقة الصوت الذهبية ذكر منهم هلا رشدي، محمد يحيى، دينا حمدي، عمر فرحان، بمشاركة الفنان يامن عبد الله وفرقة الموسيقى، حيث يقدمون مجموعة من أجمل أغاني «شجرة بوليبو» لكوكب الشرق أم كلثوم، للموسيقار محمد عبد الوهاب، وعبد الحكيم حافظ.

تلك قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة، الاحتفال بمئوية ميلاد الزعيم جمال عبد الناصر، وذلك من خلال فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين للمهرجان، والتي تقام في الفترة من 3 إلى 10 أكتوبر/ تشرين المقبل.



لقطة من فيلم «جمال عبد الناصر»

ويكرم المهرجان خلال الاحتفالية اسم الفنان الراحل أحمد زكي والفنان خالد الصاوي بطلي الفيلمين.. كما يكرم النجوم الذين قدموا شخصية عبد الناصر عبر شاشة الدارما التلفزيونية رياض الخولي، مجدي كامل، نبيل الحلفاوي، وجمال سليمان.

كذلك تكريم المخرجين محمد فاضل وأنور قوادي والمؤلفين اسم محفوظ عبد الرحمن، أريك ساندروز، والكاتب يسري الجندي، مؤلف مسلسل جمال عبد الناصر إلى جانب تكريم اسم الكاتب ممدوح الليثي مؤلف مسلسل «صديق العمر».

ومن المقرر تقديم درع خاص أسرة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يتسلمه نجله عبد الحكيم عبد الناصر. وتواصل وزارة الثقافة بكل قطاعاتها الاحتفال بمئوية جمال عبد الناصر طوال الشهر الجاري عبر أنشطة وفعاليات متعددة من بينها ملتقيات ينظمها المجلس الأعلى للثقافة بدأت بمؤتمر «المسرح الكبير بدار الأوبرا» وندوة فكرية في القاعة الرئيسية قوادي وسيناريو أريك ساندروز.



أنور القوادي

تتضمن الاحتفالية عرض فيلمي «ناصر 56» إخراج محمد فاضل وتأليف محفوظ عبد الرحمن، وفيلم «جمال عبد الناصر» إخراج وتأليف أنور قوادي وسيناريو أريك ساندروز.

ميريل سترينغ تنضم إلى فريق «بيغ ليتل لايز» في موسمه الثاني



ميريل سترينغ

■ نيويورك - أف ب: ستندضم ميريل سترينغ التي نادرا ما تشارك في أعمال تلفزيونية إلى نيكول كيومان وزير ويزرستين في الموسم الثاني من مسلسل «بيغ ليتل لايز» على ما أعلنت محطة «نت في أو».

وستقوم الممثلة المحائزة ثلاث جوائز أوسكار بدور والده بيري رايت (الكسندر سكارسغارد) الذي يأتي إلى الحسى الذي تدور في أحداث المسلسل للتحقيق بوقافه خلال الموسم الأول.

وميريل سترينغ (68 عاما) نشطة جدا على صعيد السينما لأنها نادرا ما تشارك في أعمال تلفزيونية. وقد شاركت خصوصا في مسلسل «ويب ثيرمي» (في 2010 و2012) و«إنجلينز إن أمريكا» في 2003.

والسلسل مفتبس عن رواية «بيغ ليتل لايز» للمؤلفة الناجحة ليان موريارتي وكان معدا ليكون في الاساس مسلسلا قصيرا لا يتجاوز السبع حلقات في مطلع 2017.

الان ان المسلسل حقق نجاحا كبيرا وحصد ثمانية جوائز امي التلفزيونية فضلا عن اربع جوائز غولدن غلوب.

فياشيرت «إتش بي أو» انتاج موسم جديد من اخراج اندريا ارنولد التي حازت العام 2005 جائزة اوسكار افضل فيلم قصير عن «واسب».

وتشارك نيكول كيومان وزير ويزرستين مجددا في التمثيل والانتاج.

ويروي «بيغ ليتل لايز» قصص رياضات عائلات ميسورة في مونتريري (كاليفورنيا) تتهنش الغيرة ويلجأن إلى امور خبيثة وراء واجهة من التهديب واللفظ، ويجمع سرط وزوايا ومأساة بين ثلاثة منهن لاحقا.

الدوحة تكثف استعداداتها لـ «مهرجان أسباير الدولي للطائرات الورقية»

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

الدوحة - «القدس العربي» - وتوسعاً كبيراً في عدد الدول المشاركة والمارس وتنوع الفعاليات الترفيهية والثقافية، بالإضافة إلى العديد من المفاجآت التي سنعلم عنها لاحقاً. وأضافت قائلة: «إن الفعاليات التي تقيمها مؤسسة أسباير زون في الهواء الطلق وغيرها من الأنشطة التي تقدم مزيجاً بين الرياضة والثقافة والترفيه تشكل فرصة مثالية لكافة أطراف المجتمع وزوار حديقة أسباير للاستمتاع بأجواء دولة قطر في هذا الوقت من العام، والخروج للأماكن المفتوحة كما أن المهرجان يتيح الفرصة لمن لم يتسن له تجربة هذه الهواية من قبل لاستكشاف مهاراتها وقوتها من خلال ورش العمل القادمة طوال أيام المهرجان».

10 فرق تتنافس على إبهار الجمهور
وتنظراً للشهرة العالمية التي حققها المهرجان نسخة الثانية من مهرجان أسباير الدولي للطائرات الورقية بمشاركة العديد من الفرق حول العالم، فيما تعود 10 فرق من تلك التي شاركت العام الماضي في نسخة الأولى للمشاركة في منافسات هذا العام.

وكانت ذهبية منافسات الفئة الفردية في العام الماضي من نصيب الفرنسي ريتشارد دوبريه والغضبية من نصيب مواطنه روجر تيساجاجامبيسي، فيما كانت البرونزية من نصيب الماليزي آدم أحمد.

كما شهدت منافسات فئتي الزوجي والفرق العام الماضي انفراد الفريق الكولومبي «أند



من العروض

طوني كيوان يميز باللون البلدي اللبناني ويغني لـ «ست الستات» بعد الجارة وسلمى

بيروت - «القدس العربي»:

أعماله تدل عليه، إنه الفنان اللبناني طوني كيوان صاحب الصوت الجبلي القوي، الذي نقل الفن اللبناني الشعبي الأصيل ولا يزال ليس في لبنان وحسب وإنما في دول ومدن وعواصم الأثرابي. يتميز بصوته الشاعري كاز الباروك ويأخلاق حميدة و«وطنية صلبة» استلهمها من بيئته التي نشأ وترعرع فيها وهي بلدة الفريديس جارة الباروك ونجا التي اعتلت العالم عملاقا كبيرا في السفن لا يتكرر الراحل وريع الصافي.

من منّا لم يطر بفيرج على وقع صوته وحضوره المحبب والقريب من الناس وأغانيه الشعبية العصرية والنوعية والطعمية بعراقه الفولكلور، التي تدب فينا حماسة فضحك الأيدي ونقوم بحلقات الرقصه والديبكة من يدا ريتك جارتي وسماكني بحارتي» إلى «سلمى قالت بدها ياك» إلى «يصف عموك جننتنا»، و«مشوا تعمل كزبدورة وبلاد الحلوّة تزورها» وسواها من الأعمال.

«القدس العربي» التقته وأجرت معه جولة أفق حول معظم أعماله الفنية من حفلاته ومهرجاناته وجولاته وصولته في دول الأثراب، فضلا عن الغوص معه في الشأن السياسي الوطني الذي يستهويه.

البداية كانت حول جولاته الاغترابية الفنية مع الجاليات اللبنانية والعربية فقال «كل سنة وسنة ونصف أقوم بالجولات الاغترابية، التي تشمل دائما كندا وإستراليا وحتى الولايات المتحدة وفي كل جولة يكون لنا أكثر من ست و 7 ولايات، وهذا الأمر يعزز المحشور الفني اللبناني مع كل الجاليات اللبنانية المنتشرة في كل أقطار العالم ومعها طبعاً الجاليات العربية، وإنما تحديداً الجاليات اللبنانية لأن اللون اللبناني منتشر ويحبه اللبنانيون ولا سيما

بمركز الإبداع بعنوان «مشروع جمال عبد الناصر - رؤية مستقبلية».

وكذلك عرض فيلم تسجيلي للمخرج أحمد فؤاد درويش بعنوان دال هو «ماذا لو عاش عبد الناصر؟»، كما فتح «محفف جمال عبد الناصر» مجاناً للجمهور ولدة ثلاثة فيما أقامت دار الكتب والوثائق القومية احتفالية بمناسبة مئوية وصدرت عدة كتب عن الزعيم الراحل وبعضها يضم صورا ووثائق نادرة وتشارك المركز القومي للترجمة في هذه الاحتفالات الثقافية بكتاب «ناصر» من تأليف الروسي اناتولي جارنيشيف وترجمة سامي عمارة، أما الهيئة العامة للكتاب فحتفل بمئوية ميلاد جمال عبد الناصر في الدورة الجديدة تعرض القاهرة الدولي للكتاب التي تبدأ بعد غد وتستمر حتى 10 الشهر المقبل، تتضمن الاحتفالية كتباً وإصدارات وندوات ولقاءات ثقافية في المعرض.

فيما تشارك الهيئة العامة لقصور الثقافة بفعاليات وندوات متعددة عبر أفرعها في الأقاليم المختلفة، كما أقامت احتفالية فنية كبرى، بمناسبة ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، أحييتها الفرقة المصرية للموسيقى والغناء على مسرح قصر ثقافة الجيزة.

وتشارك دار الأوبرا في مئوية مولد ناصر بحفل موسيقي قدمت فيه أوركسترا الموسيقى العربية على «المسرح الكبير» مجموعة من الأغاني التي تؤرخ لمرحلة حكم جمال عبد الناصر.

واحتفل حزب «بنيان الكرامة» في حضور عدد من الشخصيات المصرية والعربية، منها المناضلة الفلسطينية خديجة خالد.

كما شهد ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، غناء عدد من أتباعه وقيادات حزب الكرامة، لعدد من الأغاني الوطنية «أحلف بشباب الناصرية شباب الأمة العربية، الاشتراكية دي طريقنا، وعبد الناصر حبيبتنا وما يغيب الناصرية طول منشا عايش فوق الدنيا».

الكويت تكثف استعداداتها لـ «مهرجان أسباير الدولي للطائرات الورقية»

سكاك - «القدس العربي» - وتوسعاً كبيراً في عدد الدول المشاركة والمارس وتنوع الفعاليات الترفيهية والثقافية، بالإضافة إلى العديد من المفاجآت التي سنعلم عنها لاحقاً. وأضافت قائلة: «إن الفعاليات التي تقيمها مؤسسة أسباير زون في الهواء الطلق وغيرها من الأنشطة التي تقدم مزيجاً بين الرياضة والثقافة والترفيه تشكل فرصة مثالية لكافة أطراف المجتمع وزوار حديقة أسباير للاستمتاع بأجواء دولة قطر في هذا الوقت من العام، والخروج للأماكن المفتوحة كما أن المهرجان يتيح الفرصة لمن لم يتسن له تجربة هذه الهواية من قبل لاستكشاف مهاراتها وقوتها من خلال ورش العمل القادمة طوال أيام المهرجان».

وكانت ذهبية منافسات الفئة الفردية في العام الماضي من نصيب الفرنسي ريتشارد دوبريه والغضبية من نصيب مواطنه روجر تيساجاجامبيسي، فيما كانت البرونزية من نصيب الماليزي آدم أحمد.

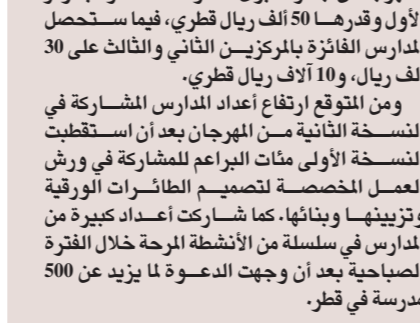
كما شهدت منافسات فئتي الزوجي والفرق العام الماضي انفراد الفريق الكولومبي «أند

10 فرق تتنافس على إبهار الجمهور

وتنظراً للشهرة العالمية التي حققها المهرجان نسخة الثانية من مهرجان أسباير الدولي للطائرات الورقية بمشاركة العديد من الفرق حول العالم، فيما تعود 10 فرق من تلك التي شاركت العام الماضي في نسخة الأولى للمشاركة في منافسات هذا العام.

وكانت ذهبية منافسات الفئة الفردية في العام الماضي من نصيب الفرنسي ريتشارد دوبريه والغضبية من نصيب مواطنه روجر تيساجاجامبيسي، فيما كانت البرونزية من نصيب الماليزي آدم أحمد.

كما شهدت منافسات فئتي الزوجي والفرق العام الماضي انفراد الفريق الكولومبي «أند



من العروض



فضائيات
وأرضيات

أوجاع بريطانيا في وثائقيات صادمة: بلاد مقسمة وصمت لا يكسر وطبقة عاملة عبدة للنخبة

ندى حطييط *

عواصف من نقاشات حادة اندلعت وتكاد لا تعرف طريقها إلى الانحسار على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف والمنابر العامة تسببت بها ثلاثة أفلام تلفزيونية وثائقية عرضت مؤخراً على تلفزيونات بريطانية بين المتابعين لتلك المناشات المتعددة في انقسامهم الدائم حول قضايا اجتماعية حساسة لا تجد عادة تغطية كافية لها - هذا إن حدث وغطيت من حيث البقاء، البرامج الاستقصائية المشهور بانوراما (بي بي سي) استعاد تحت عنوان (بريطانيا المقتزمة) حلقة قديمة له من مدينة صغيرة هامشية بُثت قبل عشر سنوات عن الانقسام العمودي الحاد بين السكان المحليين ذوي البشرة البيضاء والآخرين سواء مهاجرين أو حتى بريطانيين من أصول متنوعة واللون البشرة غامقة (وتصادف في تلك البلاد حينها أن معظم هؤلاء كانوا من المسلمين). البرنامج حاول إعادة تنفيذ الحلقة مؤخرًا بغرض تلمس مدى التغيير بما يخص اتجاهات التعايش بين المجموعات الإثنية المختلفة في بريطانيا المعاصرة اليوم، ليخلص إلى أن الانقسام قد تجذرت وتعققت. كذلك قدمت القناة الثالثة في ال بي بي سي) وثائقيًا جديدًا بعنوان كسر الصمت: ما يتعلق باغتصاب الذكور مسلط الضوء على جانب سكوت عنه من ضحايا العنف الجنسي داخل المجتمع البريطاني، بينما أثيرت القناة الرابعة عرض «الاد الطبقة العاملة البيضاء (البشرة) الذي كان بمثابة زيارة لعقل سته من أبناء ذلك المجتمع الغاض الذي عُثرت توجهاته الانتخابية من شكل الأفاق السياسي في العالم «الريكست، انتخاب ترام، صعود التيار اليميني في السياسة الأوروبية».

وللحقيقة فأنه لا يكاد يجادل أحد بأن القنوات التلفزيونية البريطانية سواء العامة منها كـ بي بي سي» أو حتى الخاصة كال «آي تي في» مرورًا بالقناة «الرابعة» باتت تشغّل معظم فضاءاتها في عرض برامج تهدف أساسًا إلى التسليّة سواء من خلال المسلسلات والأفلام الدرامية «جرامم وغراميات وفضائح عائلية وتاريخيات» أو عبر برامج مباشرة ما يدعى بتلفزيون الواقع (أغان ومواهب وأفكار للإثراء واستعراض سيارات أو حتى مسابقات الخبز وصناعة الحلويات)، وهو تمامًا دورها المحدد وفق نموذجها في منظومة المجتمع الرأسمالي الحديث. إذ توّج تلك البرامج إلى جانب صياغة توجهات الرأي العام واهتماماته نوعًا من سلوى لا تستدعي أعمال كثير من الفكر أو النظر للمتلقي لا سيما أفراد الطبقة العاملة الذين يقضون ساعاتهم في عمل ثمّ يعودون إلى منازلهم لاسترداد الألفين فيلقون بأنفسهم في سرور الشاشة الضخمة لعدة ساعات من لحظات استهلاك سلبي لضمون بسيط مسطح قبل أن يغلبهم النوم.

ولهذا فإن هذي الأفلام التلفزيونية الثالثة - وغيرها - بدت عودة الأيام الذهبية للوثائقيات في القرن العشرين والتي كان البريطانيون حينها زوادها وجعلوا منها فنًا قائمًا بذاته مفتحين في استكشاف طاقة الفيلم الوثائقي على تشكيل ثقافة قطاعات عريضة من المواطن وهندسة سلوكهم الاجتماعي العام - لا سيما بعد أن خبا نجم الدين أو كاد، ولم تعد الكنيسة بقدرة على لعب ذلك الدور التوجيهي. لكن تلك الاتجاه المبكر لفن الوثائقيات كان استندف لاحقًا نهاية القرن بعدما تحولت أشكاله ونحت موضوعاته نحو الأعمال السياسية والمسائل الجزئية بشأن الحوادث والطبعية والغرائبيات، لينتهي شكلًا آخر من أشكال التسليّة المكثفة أكثر منه محفزًا اجتماعيًا.

ليس بالكعك وحده يتحقق التعايش

بلاكبيرن مدينة إنكليزية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ال 150 ألف نسمة ينقسمون بين أغلبية ثلثين بيضاء البشرة وأقلية (مسلمة) تحدر أصول معظمها من شبه القارة الهندية. وقد زارتهما كاميرا برنامج البانوراما قبل عشر سنوات للكشف عن مستوى تعايش الفئتين في المدينة، النتيجة الصادمة وقتها كانت أن المجموعتين لا تتعايشان أبدًا، بل هما كائنا ما هما من مفصلين لا يلتصقان. سائق سيارة أجرة مسلم من المدينة عبر في مقابلة مع طاقم البرنامج خلال الحلقة أن صرامة الفصل بين المجموعتين شديداً إلى شعوره بالتضام مع أفاق القادم من الأيام. وهكذا انطلقت كاميرا البانوراما من جديد لقياس مدى التقدم بعد عقد كامل لتجد أن الأمور أصبحت أسوأ بدرجات، وأن مخاوف ذلك السائق قد تحققت بالفعل في المدارس، في المناطق السكنية والأهم في التقاليد المجتمعية للمدينة. لا شك أن الإرباب الأثريين الذين ضرب بريطانيا عدة مرات قد أدى إلى استقطاب حاد يفسر جزءاً هاماً من هذا الشقاق بين المجموعتين الإثنيات المختلفة، لكن الجزء الأهم يبقى هيمنة التيار اليميني المحافظ على الحكم داخل بريطانيا معظم الوقت، وتجاهل القابضين على مقاليد السلطة عقود متتابعة من المنتمين بفض إلى الأغلبية البيضاء وجود ألوان بشرية أخرى من أجيال مهاجر أجدادهم منذ عقود وصار أبنائها بريطانياً بحكم المولد والقانون. فالبريطاني عن عقد كامل لتجد حكماً أبيض، والباقيون مجرد إضافات شكلية لا قيمة حقيقية لهم في صلص النظام. سكان المدينة من ذوي البشرة البيضاء الذين تحدثوا للبرنامج عبروا عن خشيتهم من فقدان ثقافة مدنيتهم الإنكليزية لخصايا الأعداء الجنسية من أبناء دول لوقت ذلك التزييف، بينما يحس الآخرون بقلق دائم من استهدافهم في لحظة ما يسبب العواطف الفائرة التي تتسبب بها الأعمال الإرهابية، لا سيما عند تصاعد أصوات اليمين الفاشي المتطرف في البلاد. والطرفان اتفقا على أن الحكومات المتعاقبة لم تبدل أي جهد لكسر واقع الحواجز التي هي وصفة حرب أهلية مستقبلية. «لقد فعلت ناديا حسين من برنامج مسابقة خبز الكعك في تعريف الطرفين ببعض ما لم تفعله الحكومة في عقود» يقول أحد المتعنين. وحسين هي بريطانية مسلمة محببة فازت العام الماضي بالمركز الأول في مسابقة خبز الحلويات والكعك ذات شعبية كبيرة على التلفزيون.

كسر الصمت: عن الضحايا الذكور

بيدا هذا الوثائقي الجريء يعرض إحصائيات صادمة. ففي بريطانيا واحد من كل ستة ضحايا لجرائم الاغتصاب من الذكور، وبينما يعترف المجتمع بضحايا الاغتصاب من النساء ويبدو أقرر اليوم على مساندتهن وإدانة المعتدين عليهن وتوفر لهن السلطات نوعاً من بيئات آمنة في الأمان العامة، ينتهي معظم الضحايا من الذكور إلى العانة والصامة وربما الإصابة بأمراض نفسية عميقة تدحر حياتهم. وبرغم أن جميع الضحايا الذين تحدثوا للبرنامج نقلوا تفاصيل مفرقة عن تلك المعاناة إلا أن أبغ الصور كانت لضحية في الثالثة والسبعين من عمره كان يرتجف رعباً وغضب بعد خمسة وخمسين عاماً على تعرضه للاعتداء.

«كثيرون مستعدون لاستماع لخصايا الأعداء الجنسية من النساء، لكن لا عندنا تقريباً هناك لسماع صوت الذكور منهم» يقول أحد الضحايا. «أنا قاتلت تحدثت لعماس في هذا الوثائقي من أجل آخرين يعانون بصمت» بينما أوصحت الإحصاءات تقول أن 26 عاماً هي معدل فترة الانتظار قبل إفصاح الضحايا الذكور عن تجربة الاغتصاب المفجعة. أي بقايا بشر تعسة يتربها المجتمع نظاماً أرواحها؟

أولاد الطبقة العاملة البيضاء البشرية:

عبيد النخبة الغربية ومصدر قوتها

تاريخياً هذه الفئة من الجمهور تشكّل أغلبية في معظم دول الغرب ولذا فإن النخب المهيمّة تعترها دائماً خزان قوتها وخصانتها - الأبيض - الذي يتقدم في أوقات التبدّل والرخاء ليضمن لها أوقانا مديدة في السلطة والنفوذ الانتخابي وتأييداً وحتى عفاناً تطلب الأمر. العالم كله شاهد هؤلاء يحملون أمثال دونالد ترامب من الشيعويين إلى مفادع السلطة وكانوا هم وراء ترشيح كفة قرار البيسوت الشهير. وبالطبع فإن العمال سواء كانوا أيضاً هم سواء بسواء هم المكنية الرأسمالية التي توحدها جميعاً بمسطرة العبودية والظهور والاستهلاك، لكنها تواجها ببعضها من خلال فروقات اللون أو اللغة أو الدين أو الأصول والمنابت كي تدعى طبقة الهيمنة فوق الجميع.

(والتأسي الطبقة العاملة) يذهب بنا إلى ستة نماذج ممن يصنّفون ضمن فئة العمال ذوي البشرة البيضاء، ورسائله الحاسمة: الفقر والجهل وقلة التعليم تقود أيأ منا إلى اتباع ذوي الأصوات العالية حتى لو كانوا فعلياً ضد مصالحنا، «يجب أن نتعلم» يقول صانع الفيلم، «وهو يعتبر نفسه من ذات الفئة» - «التعليم فقط سيخرجنا من الحلقة المفرغة».

هذه الأفلام التي أنتجت بميزانيات محدودة، لكن بحرفية عالية ألقت حجارة كبيرة في مياه المجتمع البريطاني الراكدة، اليسست تلك المهمة الحقيقية للثقافة، لا التحجيل والأدلجة وتزوير الهيمنة؟

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

واشنطن تطمئن الرياض وموسكو: النفط الصخري لن يعرقل الأسواق

أرامكو السعودية» تتطلع إلى التوسع في أمريكا للاستفادة من التخفيضات الضريبية

■ دافوس - رويترز: قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـأرامكو السعودية، إن شركة النفط العملاقة تتطلع إلى التوسع في الولايات المتحدة، حيث تجعل التخفيضات الضريبية، التي استحدثها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ودعمه لصناعة النفط، مناخ الأعمال أكثر جاذبية بشكل متزايد.

وقال الناصر في مؤتمر «أرامكو» بالفلج على مصفاة نفطية كبيرة في تكساس، وتوسع أيضا لإطلاق ما يمكن أن يكون أكبر طرح عام أولي في العالم، وتدرس إدراج بعض أسهمها في بورصة نيويورك بين بضع بورصات محتملة.

وقال الناصر في مقابلة «نتطلع إلى فرص جديدة لاعمال في الولايات المتحدة، ومع خفض الضرائب سيكون الأمر أكثر ربحية... إنه جزء من استراتيجيةنا لتنمية أنشطة أعمالنا في أمريكا»، وأضاف «إدارة ترامب تتخذ قرارا منا نحن نعرف أننا المنتج من قطاع الطاقة. ما دام ما يفعله نه يصف في مصلحة الجميع والاقتصاد الأمريكي ينمو، فنحن سعداء، صناعة النفط بأكملها تستفيد من الإدارة الحالية».

وتريد «أرامكو» الإدراج هذا العام، وتقول مصادر أن السعودية أعدت قائمة مختصرة بثلاث بورصات، هي نيويورك ولندن وهونغ كونغ، لإدراج النصف الدولي من أسهمها في واحدة منها أو اثنتين أو الثلاثة جميعها.

وتنتج بورصة نيويورك أفضل سيولة بين جميع البورصات، لكنها تتطلب قدرا من الإفصاح والشفافية أكبر من بورصتي لندن وهونغ كونغ.

وقال الناصر «أرامكو» بالفلج على مصفاة نفطية كبيرة في تكساس، وتوسع أيضا لإطلاق ما يمكن أن يكون أكبر طرح عام أولي في العالم، وتدرس إدراج بعض أسهمها في بورصة نيويورك بين بضع بورصات محتملة.

وتدرس السعودية أيضا إدراج أسهم أرامكو في بورصتها المحلية (تداول)، لكن هناك مخاوف من إغراق البورصة.

وتدرس السعودية أيضا إدراج أسهم أرامكو في بورصتها المحلية (تداول)، لكن هناك مخاوف من إغراق البورصة.

وتدرس السعودية أيضا إدراج أسهم أرامكو في بورصتها المحلية (تداول)، لكن هناك مخاوف من إغراق البورصة.

وتدرس السعودية أيضا إدراج أسهم أرامكو في بورصتها المحلية (تداول)، لكن هناك مخاوف من إغراق البورصة.

...و «سابك» تشتري 25 في المئة في «كلارينت» السويسرية للكيميائيات

وتتوسع في الخارج كي تكون أقرب إلى الأسواق ومصادر القديم (المادة الأولية الرئيسية التي تتم معالجتها في العمليات الصناعية الكيميائية والبتروكيميائية)، كان البنينان قال في نوفمبر/تشرين الثاني ان الشركة تعزز إنتاج ما بين ثلاثة وعشرة مليارات دولار على استحوذات خلال السنوات الخمس المقبلة في مجال المنتجات المتخصصة والمغذيات الزراعية.

وقالت الشركة السعودية العملاقة، وهي رابع أكبر شركة كيميائيات في العالم حاليا، ان الشراء مولته بنوك أجنبية دون أن تحدد تلك البنوك، وأضافت أن الأثر المالي سيظهر في الربع الأول من العام الجاري.

وقالت الشركة السعودية العملاقة، وهي رابع أكبر شركة كيميائيات في العالم حاليا، ان الشراء مولته بنوك أجنبية دون أن تحدد تلك البنوك، وأضافت أن الأثر المالي سيظهر في الربع الأول من العام الجاري.

وقالت الشركة السعودية العملاقة، وهي رابع أكبر شركة كيميائيات في العالم حاليا، ان الشراء مولته بنوك أجنبية دون أن تحدد تلك البنوك، وأضافت أن الأثر المالي سيظهر في الربع الأول من العام الجاري.

روسيا تظل أكبر مورد النفط للصين للسنة الثانية

«روسنفت»، أكبر منتج نفط روسي، لزيادة الإمدادات إلى مؤسسة البترول الوطنية الصينية بنحو 50 في المئة إلى 600 ألف برميل يوميا عبر خط الأنابيب المار عبر سيبيريا.

«روسنفت»، أكبر منتج نفط روسي، لزيادة الإمدادات إلى مؤسسة البترول الوطنية الصينية بنحو 50 في المئة إلى 600 ألف برميل يوميا عبر خط الأنابيب المار عبر سيبيريا.

«روسنفت»، أكبر منتج نفط روسي، لزيادة الإمدادات إلى مؤسسة البترول الوطنية الصينية بنحو 50 في المئة إلى 600 ألف برميل يوميا عبر خط الأنابيب المار عبر سيبيريا.

«روسنفت»، أكبر منتج نفط روسي، لزيادة الإمدادات إلى مؤسسة البترول الوطنية الصينية بنحو 50 في المئة إلى 600 ألف برميل يوميا عبر خط الأنابيب المار عبر سيبيريا.

يسعى لجمع 100 مليار دولار لإعادة تأهيل المناطق المحررة من الإرهابيين

70 دولة و400 شركة عالمية تشارك في مؤتمر إعمار العراق في الكويت



مشهد بانورامي لجانب من الدمار الذي لحق بالموصل

مع مسؤولين من نظيرتها العراقية. وهذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد بين البلدين، للتباحث بشأن إمكانية الربط الكهربائي بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من جانب، والعراق من جانب آخر.

مع مسؤولين من نظيرتها العراقية. وهذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد بين البلدين، للتباحث بشأن إمكانية الربط الكهربائي بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من جانب، والعراق من جانب آخر.

مع مسؤولين من نظيرتها العراقية. وهذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد بين البلدين، للتباحث بشأن إمكانية الربط الكهربائي بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من جانب، والعراق من جانب آخر.

ويعاني العراق منذ سنوات، من ارتفاع عجز في إنتاج الكهرباء خاصة في شهور الصيف، ويحتاج إلى أكثر من 23 ألف ميغاوات/ساعة من الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع.

ويعاني العراق منذ سنوات، من ارتفاع عجز في إنتاج الكهرباء خاصة في شهور الصيف، ويحتاج إلى أكثر من 23 ألف ميغاوات/ساعة من الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع.

ويعاني العراق منذ سنوات، من ارتفاع عجز في إنتاج الكهرباء خاصة في شهور الصيف، ويحتاج إلى أكثر من 23 ألف ميغاوات/ساعة من الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع.

بورصات الخليج ترتفع بدعم من صعود أسعار النفط

وزاد سهم «امانات»، التي تستثمر في قطاعي التعليم والرعاية الصحية 3.5 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها اشترت 40 مليون سهم إضافية في «تعليم القابضة» مقابل 52 مليون درهم (14.2 مليون دولار)، لتصبح أكبر مساهم فيها بحصة قدرها 21.7 في المئة.

ولم تذكر «سابك» قيمة الصفقة، لكن حصة قدرها 24.99 في المئة في «كلارينت» تقدر بنحو 2.4 مليار دولار على أساس القيمة السوقية.

ولم تذكر «سابك» قيمة الصفقة، لكن حصة قدرها 24.99 في المئة في «كلارينت» تقدر بنحو 2.4 مليار دولار على أساس القيمة السوقية.

ولم تذكر «سابك» قيمة الصفقة، لكن حصة قدرها 24.99 في المئة في «كلارينت» تقدر بنحو 2.4 مليار دولار على أساس القيمة السوقية.

ولم تذكر «سابك» قيمة الصفقة، لكن حصة قدرها 24.99 في المئة في «كلارينت» تقدر بنحو 2.4 مليار دولار على أساس القيمة السوقية.

أمريكا تثير المخاوف من حرب تجارية مع وصول ترامب إلى دافوس

■ دافوس - رويترز: بعد يوم من تصريحاته التي رحب فيها بانخفاض الدولار، مما أدى إلى هبوط العملة الأمريكية، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تسعى لخوض حروب تجارية، لكنها ستدافع عن مصالحها الاقتصادية.

وفي مؤتمر صحفي في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس، قلل منوتشين من شأن تصريحاته التي أدلى بها أمس الأول بأن انخفاض الدولار يصب في مصلحة الولايات المتحدة لأنه مرتبط بالتجارة والفرص، قائلاً إن تصريحاته «متوازنة ومتسقة».

أثار خروج عن السياسة التقليدية الخاصة بالدولار الأمريكي، وأثارت هذه التصريحات تحذيرات من منظمة من جانب وزراء المالية الأوروبيين في وقت وصل فيه الرئيس الأمريكي

دونالد ترامب إلى دافوس للترويج لسياسة «أمريكا أولاً».

وقال منوتشين للصحافيين «في الحقيقة، اعتقدت أن تصريحاتي بشأن الدولار كانت واضحة تماماً أمس... ظننت في الواقع أنها متوازنة ومتسقة مع ما قلته سابقاً من أننا لسنا قلقين من مستوى الدولار في المدى القصير».

وأضاف أن هناك «مميزات ومساوئ لمستوى الدولار في الأجل القصير»، مشدداً على أن الولايات المتحدة تريد منافسة اقتصادية عادلة. وتابع قائلاً «نريد تجارة حرة وعادلة ومتبادلة، لذا اعتقد أن الأمر واضح جداً. لا نتطلع إلى الدول في حروب تجارية، وعلى الجانب الآخر نسعى إلى الدفاع عن مصالح أمريكا».

لكن وزراء مالية فرنسا وإيطاليا عبروا عن قلقهم بشأن تصريحات منوتشين التي دعت الدولار لانخفاض إلى أدنى مستوى في عدة

أعوام.

وقد يضر صعود اليورو، الذي ارتفع لأعلى مستوى في ثلاثة أعوام مقابل الدولار، الاقتصاد الأوروبي حيث يجعل صادرات الاتحاد أقل قدرة على المنافسة. ويهدد أيضاً بتعقيد خروج البنك المركزي الأوروبي من السياسة النقدية شديدة التيسير التي دامت أعواماً.

وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير للصحافيين في دافوس «نريد مستويات عملة تتسجم مع العوامل الاقتصادية الأساسية»، مضيفاً أن هذا هو الموقف الرسمي لمجموعة السبع الكبار التي تضم الولايات المتحدة. وأضاف «نأمل أن يظل هذا هو الموقف المشترك لأننا نفضل الدولار. لكنه حين سنسل عن مخاطر نشوب حروب تجارية قال لشبكة تلفزيون «سي.ان.بي.سي» الأمريكية «هناك حرب تجارية قائمة منذ فترة».

ويبدو أننا نشهد المزيد من التعافي، شكراً جزيلاً».

وبعد تصريحات منوتشين يوم الأربعاء، نفى وزير التجارة ويلبور روس أن زميله يدافع عن انخفاض الدولار. لكنه حين سئل عن مخاطر نشوب حروب تجارية قال لشبكة تلفزيون «سي.ان.بي.سي» الأمريكية «هناك حرب تجارية قائمة منذ فترة».

وأضاف في مؤتمر صحفي صباح أن

هناك «أناساً يستخدمون بعض الممارسات الشرسة ضدنا ونحن لا نهاب ذلك»، حيث يأتي ذلك بعد يوم من تحذير زعماء الأعمال والتجارة، من زيادة النزعة القومية والحماية التجارية، دون أن يخصصوا الولايات المتحدة بالذكر.

وقالت هوا تشون ينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، في تصريح صحفي في بكين أمس أن الزعماء الصينيين ملتزمون بالانفتاح. وتابعت «اعتقد أن الجميع لاحظ بالفعل أنه في نهاية العام الماضي اتخذت الصين خطوات فعلية لتيسير قطاعها المالي، ودخول الآخرين إلى السوق بدرجة كبيرة».

ومن المقرر أن يلقي ترامب كلمة اليوم الجمعة آخر أيام المنتدى، الذي استمر أربعة أيام وشارك فيه رؤساء تنفيذيون ومصرفيون وكاديميون وشخصيات عامة وأصبح مرادفاً للمنحى العالية» التي يهاجمها ترامب.

وقال منوتشين أنه اجتمع مع المستشار

وعلنت الملكة المتحدة، التي ستسحب من الاتحاد الأوروبي في 2019، أنها ستخرج بالتالي من السوق الموحدة ومن الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، تمهيداً للعقد اتفاقاتها التجارية الخاصة مع بلدان خارج الاتحاد.

وقفي اطار هذا المنظور، تقرض الصين، الاقتصاد العالمي الثاني والقوة التجارية العظمى على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، نفسها شركاء تجارياً أساسياً لبريطانيا.

وقد توجه وزير الدولة البريطاني للتجارة

تراجع الأسهم الأوروبية بعد قرار المركزي الأوروبي تثبیت سعر الفائدة

■ بروكسل - د ب أ: أنهت أسواق الأسهم الأوروبية تعاملات أمس الخميس على تراجع، في أعقاب قرار البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على سعر الفائدة القريب من مستوى صفر في المئة دون تغيير، والإبقاء على برنامج شراء السندات، في حين استبعد محافظ البنك المركزي ماريو دراغي زيادة سعر الفائدة خلال العام الحالي.

وتراجع مؤشر «ستوكس يورب 600» للأسهم الأوروبية بنسبة 0.5%، ومؤشر «يورو ستوكس 50» للأسهم المتداولة في منطقة اليورو بنسبة 0.36%، في حين تراجع مؤشر «ستوكس يوروب 50»، الذي يتضمن بعض الأسهم البريطانية الرئيسية، بنسبة 0.44% خلال تعاملات أمس.

وتراجع مؤشر «داكس» الرئيسي للأسهم الألمانية بنسبة 0.87%، وارتفع مؤشر «كاك 40» للأسهم الفرنسية بنسبة 0.25%، في حين ارتفع مؤشر إيف.تي.إس.إي. للأسهم البريطانية بنسبة 0.36%، ومؤشر «إس.إم.آي» للأسهم السويسرية بنسبة 0.68%.

وفي فرانكفورت، تراجع سهم «سوفت وير آيه.جي» للبرمجيات بنسبة 8.96%، بعد إعلان تراجع صافي أرباحها خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 7% سنوياً.

وتراجع سهم مجموعة «جي.إي. آيه جروب» بنسبة 0.88% بعد إعلان نمو طفيف لإيراداتها خلال العام الماضي.

وفي لندن، ارتفع سهم «كلوز برانرز» بنسبة 8.20%، بعد إعلان ارتفاع أرباحها خلال النصف الأول من العام المالي الحالي في ظل تحسن أحوال السوق.

وارتفع سهم شركة «سكاي» للتلفزيون بنسبة 1.22% بعد إعلانها زيادة أرباحها نصف السنوية بنسبة 10% سنوياً. وتراجع سهم شركة «ديادغو» بنسبة 0.24% بعد إعلان زيادة صافي مبيعاتها نصف السنوية بنسبة 4.2%.

ماريو دراغي: التقلبات في سعر الصرف مصدر لعدم استقرار

■ فرانكفورت - أ ف ب: عبّر رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، عن قلقه أمس الخميس إزاء ارتفاع سعر صرف اليورو، الأمر الذي يزيد من تعقيدات جهود البنك للخروج من إجراءات التحفيز التي أقرها منذ بدء الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وقال في مؤتمر صحفي إن «التقلبات الأخيرة في أسعار الصرف تشكل مصدر عدم استقرار يتطلب المراقبة فيما يتعلق بتأثيراتها المحتملة على التوقعات المتوسطة المدى لاستقرار الأسعار».

وارتفع اليورو إلى أعلى مستوى منذ أكثر من ثلاث سنوات ليصل إلى 1.25 مقابل الدولار على خلفية اقتصاد قوي في منطقة اليورو. وبعد مداخلة وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين عن الدولار الأربعاء، وتأتي تصريحات دراغي بمثابة صدى لتلك التي أدلى بها في سبتمبر/أيلول، والتي ساعدت على إضعاف العملة الأوروبية الموحدة آنذاك.

ويؤرق ارتفاع اليورو مقرري السياسات الذين يتطلعون إلى إنهاء الجهود التحفيزية بعد تعافي الاقتصاد الأوروبي بسرعة، رغم أنه ما يزال يواجه نسبة تضخم منخفضة.

ويؤدي ارتفاع اليورو إلى إيراد أقل لكافة ويضفي مزيداً من التعقيد على هدف البنك المركزي الأوروبي الإبقاء معدل التضخم تحت السيطرة، أي أن لا يقل عن اثنين في المئة.

كما أنه يلحق أذى بالمصدرين في منطقة اليورو الذين تصب بضائعهم أكثر كلفة، ما قد يسفر عن خفض النمو في منطقة العملة الموحدة التي تضم 19 دولة.

وفي وقت سابق أمس، أبقى البنك المركزي الأوروبي على معدلات الفائدة الرئيسية وكذلك برنامج شراء السندات دون تغيير، مؤكداً بذلك استمرار دعمه الكبير لاقتصاد منطقة اليورو.

الديون الدوائية خارج أمريكا تبلغ 11 تريليون دولار

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات جديدة من «بنك التسويات الدولية» أمس الخميس أن ديون الدول والشركات القومية بالدولار خارج الولايات المتحدة ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ 11 تريليون دولار.

وتظهر البيانات من «بنك التسويات الدولية»، الذي يعرف بالبنك المركزي للبنوك المركزية في العالم، أن تلك الديون وصلت إلى 11 تريليون دولار عقب زيادة بلغت 5.2 في المئة على أساس سنوي.

كما أظهرت البيانات، التي تغطي حتى نهاية سبتمبر/أيلول ولا تأخذ في اعتبارها الإئتمان الموجود في حوزة بنوك وشركات مالية أخرى، زيادة قدرها 10.5 في المئة في الديون القومية باليورو إلى 2.9 تريليون يورو، وزيادة بلغت 3.3 في المئة في الديون القومية بالين إلى 43.8 تريليون ين.

وارتفعت مستويات الديون العالمية على مدى السنوات العشر الماضية، بعدما خفضت الاقتصادات الكبرى أسعار الفائدة في أعقاب الأزمة المالية.

تيريزا ماي تزور الصين تمهيدا لما بعد «بريكست»

وكانت الصين والملكة المتحدة أعلنتا عن دخول علاقاتهما في «عصر ذهبي» جديد بعد زيارة الدولة الأولى للرئيس جين بينغ إلى بريطانيا في 2015.

لكن العلاقات توترت في 2016 عندما طالبت رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة النظر في اتفاق تبليغ قيمته 22 مليار دولار لبناء محطة نووية في بريطانيا، وقد دعمت الصين هذا المشروع ومولته جزئياً. واعطت أخيراً موافقتها على المشروع، بعدما اتهمت بكين لندن بأنها تعاني من «رهاب ضد الصين».

الدولية ليام فوكس إلى الصين أخيراً، مؤكداً أنه أجرى مناقشات مع المسؤولين الصينيين حول وصول الصادرات البريطانية إلى السوق الصينية، ولاسيما منها الخدمات المالية التي تعد قطاعاً أساسياً.

كذلك زار وزير المال البريطاني فيليب هاموند بكين في منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي، من أجل تسريع آخر الاستعدادات لتعزيز التعاون بين بورصتي لندن وشانغهاي. واتفق البلدان أيضاً على بحث إمكانية ربط سوقيهما على صعيد السندات.

وأعلنت الملكة المتحدة، التي ستسحب من الاتحاد الأوروبي في 2019، أنها ستخرج بالتالي من السوق الموحدة ومن الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، تمهيداً للعقد اتفاقاتها التجارية الخاصة مع بلدان خارج الاتحاد.

وقفي اطار هذا المنظور، تقرض الصين، الاقتصاد العالمي الثاني والقوة التجارية العظمى على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، نفسها شركاء تجارياً أساسياً لبريطانيا.

وقد توجه وزير الدولة البريطاني للتجارة

■ بكين - أ ف ب: ستقوم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، الأسبوع المقبل بزيارة للصين تستمر ثلاثة أيام، كما أعلنت بكين أمس الخميس، فيما تسعى لندن إلى تعزيز علاقتها مع شركائها التجاريين، وتمهيداً للأجواء لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وأوضحت هيو شونينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، في لقاءها الصحفي يومى، أن تيريزا ماي ستزور الصين من الأربعاء (31 يناير/كانون الثاني) إلى الجمعة في الثاني من فبراير/شباط.

وستلتقي في بكين مع مسؤولين صينيين، ثم توجه إلى شانغهاي (شرق) وإلى مدينة ووهان (وسط) الصناعية المعروفة بتركز مصانع السيارات فيها.

وأضافت المتحدثة الصينية أن «هذه الزيارة تأتي بعد المرحلة التاريخية للرئيس جين بينغ إلى المملكة المتحدة في 2015، وأقامة شراكة تجارية شاملة بين البلدين، وبعد إنطلاق عصر ذهبي في علاقتنا الثنائية».

ولخصت المتحدثة إلى القول إن «العلاقات الصينية-البريطانية تتردي في الإطار الحالي، أهمية كبيرة... نأمل في أن نتكمن من تعميق نقّتنا السياسية المتبادلة، وتوسيع اطر تعاوننا ورفع علاقتنا إلى ذروات جديدة».

وزير الخزانة: نقل مركز لندن المالي إلى مدينة أوروبية ضرب من الخيال

استمراد، وتجري بريطانيا والاتحاد الأوروبي حالياً مفاوضات بشأن الشروط التي ستغادر المملكة بموجبها التكتل الأوروبي.

وحذر هاموند من أنه إذا ما عانى مركز لندن المالي من أضرار خلال عملية الخروج، ستتعرض الاتحاد الأوروبي لعواقب سلبية هو الآخر.

وأوضح أن «الخطر بالنسبة لأوروبا إذا لم تكن لندن، فأنها ستكون نيويورك أو

■ دافوس - د ب أ: حذر وزير الخزانة البريطاني، فيليب هاموند، أمس الخميس من أنه في حال مضي مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سوف تنتقل صناعة المال نشاطها الموجود في بريطانيا إلى خارج أوروبا وليس إلى المدن الأوروبية.

وقال على هامش «منتدى دافوس الاقتصادي العالمي» في سويسرا، أنه سيكون من المستحيل إعادة إنشاء مركز لندن المالي العالمي في مدن مثل فرانكفورت أو باريس أو

محللون: الذهب قد يتجاوز 1500 دولار هذا العام ليلعب دورته في 5 سنوات

■ لندن - رويترز: قال محللون في خدمة «جي.إف.إم.إس» التابعة لوكالة تومسون رويترز أمس الخميس إن الذهب قد يتجاوز 1500 دولار للأوقية (الأونصة) هذا العام للمرة الأولى منذ انهياره في 2013، حيث ستدعم مخاطر هبوط الأسهم المرتفعة وعدم الاستقرار السياسي جاذبيته باعتباره ملاذاً آمناً من المخاطر.

ورغم ذلك، من المرجح أن يتقلص الطلب الحاضر مع ارتفاع الأسعار، إذ يُرجح أن يكون الطلب الصيني قد بلغ ذروته بالفعل منذ عدة أعوام، كما أن من المتوقع أن يسجل الطلب الهندي مستويات مماثلة لتلك التي سجلها العام الماضي. وبلغ الذهب بالفعل أعلى مستوياته منذ أوائل سبتمبر/أيلول هذا الشهر، مدعوماً بهبوط الدولار إلى أدنى مستوى له في ثلاث سنوات مقابل اليورو. وقالت «جي.إف.إم.إس» في التحديث الأخير له «مسح الذهب 2017»، أن هناك عوامل أخرى قد تساهم في صعود متوسط سعر الذهب إلى 1360 دولار للأوقية هذا العام.

وقالت سيبا إيتوش، المحللة لدى «جي.إف.إم.إس»، إن الأجواء الجيوسياسية وأسواق الأسهم، التي تواجه مخاطر متنامية لتصحح حاد، ستشكل محركات رئيسية لسوق الذهب.

وأضافت «توقع أن نرى تقلبات أكبر بسبب زيادة الغموض المحيط بسياسات ترامب، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتوترات في أوروبا، وأن نشهد تسارعاً في طلب المستثمرين الأفراد من آسيا على وجه الخصوص إذا استمر زخم أسعار الذهب».

وتوعدت أن يبقى الطلب الحاضر الهندي عند

محللون: الذهب قد يتجاوز 1500 دولار هذا العام ليلعب دورته في 5 سنوات



الملكة إليزابيث وزوجها يصغيان إلى شرح من أحد مسؤولي بنك إنكلترا المركزي عن مخزونه من الذهب (صورة من الأرشيف)

المستبعد جداً أن يصل مجدداً إلى هذا المستوى في المستقبل. بصرف النظر عن حالة الاقتصاد «الحلي».

وقالت أيضاً «في الحقيقة، يتحول المجتمع الصيني من التعامل مع حلي الذهب بصفقتها من

مستويات مماثلة لتلك التي بلغها العام الماضي. وقالت إن الطلب الهندي على الحلي ارتفع بنحو الثلث العام الماضي إلى 611.2 طن.

وتابعت «من المرجح أن يكون الطلب الصيني على الذهب قد بلغ ذروته بالفعل في 2013، ومن

ارتبابها فترة طويلة للأموال الافتراضية، بالتمهيد لإعطاء قاعدة شرعية أولى للعمليات الافتراضية مثل «بيتكوين».

وللدليل على صعوبة تطوير هذا الإطار، تحدثت وزارة المال عن خلافات مع البنك المركزي، الذي يعد موقفه الأكثر تشدداً.

لكن الوزارة تعتقد، نظراً إلى شبيعة العملات الرقمية، أن مقاربة تتسم بمزيد من الصرامة من شأنها أن تشجع على استخدامها من قبل الاقتصاد الموازي وتمويل الإرهاب.

وينص مشروع القانون أيضاً على تنظيم جمع الأموال بالعملات الرقمية، والمسماة «عروض العملات الأولية»، التي تشهد انطلاقاً قوية ويراقبها عن عقب المنظوم في العالم.

وخلال هذه العمليات، وبدلاً من إصدار أسهم أو سندات، تنشئ مجموعة عملتها الخاصة الافتراضية، على غرار «بيتكوين»، وتجمع أموالاً من خلال بيعها إلى مستثمرين يدفعون بعملة افتراضية أخرى، أو بعمليات تقليدية صعبة تتولى أدارتها مصارف مركزية.

وإذا كان المنتقدون يشددون على المخاطر المتصلة بالتقلبات السريعة لقيمتها أو بانعدام التنظيم، تبدي مؤسسات وأفراد في

روسيا تقوم بخطوة نحو تنظيم تداول العملات الرقمية

روسيا، مزيداً من الاهتمام بها. ويضاف هذا البرنامج الروسي إلى عدد متزايد من المبادرات في العالم للإحاطة بعمدة الظاهرة التي تتغير العالم المالي. كما يؤكد ذلك صعود «بيتكوين» في 2017، وتراجعه العنيف أيضاً مطلع 2018 بسبب دلائل إلى تشدد السلطات حيال العملات الرقمية، خصوصاً في كوريا الجنوبية والصين.

على صعيد آخر أكدت رئيسة وزراء بريطانيا أنها ترى في عملة «بيتكوين» مشكلة جدية بالاهتمام.

وقالت تيريزا ماي في تصريح على هامش «منتدى دافوس الاقتصادي العالمي» أمس أن على بريطانيا وغيرها من الدول متابعة المخاطر «بكل جدية».

وحذرت من أن العملات الرقمية يمكن أن تستغل من قبل مجرمين، وقالت أنه في ضوء الإرهاب ونشر المشاهد الإباحية مع الأطفال يجب أن تترك شركات التقنية مسؤوليتها الاجتماعية.

وتعتبر «بيتكوين» أقدم وأشهر عملة رقمية من بين هذه العملات التي أصبح عددها يربو كثيراً على ألف عملة رقمية.

■ موسكو/لندن - وكالات: قامت روسيا أمس الخميس بخطوة أولى نحو تنظيم عمليات التداول بالعملات الرقمية، من خلال تقديم مشروع قانون يهدف إلى تأمين مراقبة أفضل على إنتاج هذه العملات واستخدامها، والتي تُثير في آن واحد اهتمام السلطات الروسية وريبها.

وعلقت وزارة المالية الروسية في بيان أن هذا النص الذي يجري إعداده «يمنح على تحديد التكنولوجيات الرقمية المستخدمة في القضاء المالي... ومنها العملات الرقمية»، مؤكداً في الوقت نفسه على أن «الروبل هو العملة الوحيدة والواحدة الشرعية في الاتحاد الروسي».

وأكدت الوزارة أن المشروع الذي يتعين على الحكومة أن توافق عليه ثم يطرح في البرلمان «سيتيح كثيراً لتقليص خطر عمليات التزوير»، وأضاف أنه «سيساهم في إيجاد نظام ضريبي شفاف لعمليات العملات الرقمية، وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى زيادة العائدات الضريبية للموازنة».

وفي أكتوبر/تشرين الأول، بدأت السلطات الروسية التي أبدت

■ عمان - الأناضول: تسود حالة من الارتباك والخفيط الأسواق الأردنية في ظل عدم وضوح الإجراءات بشأن الضرائب الجديدة التي أعلنت الحكومة عن تطبيقها منذ مطلع العام الجاري، كان آخرها رفع ضريبة البيعات على سلع ومنتجات أساسية.

وأكدت الوزارة أن الحكومة الجديدة أدت إلى حالة من الركود في القطاعات الاستهلاكية كافة، بالتزامن مع تراجع القدرة الشرائية للمواطنين والمقيمين، وهو ما دفع إلى حدوث انخفاض في البيعات.

قرار الحكومة الأردنية، الذي دخل حيز التنفيذ قبل نحو أسبوع، أخضع 164 سلعة لضريبة بنسبة 10 في المئة، فيما فرض ضريبة بواقع 5 في المئة على أخرى كانت معفاة من قبل، وتعترم الحكومة كذلك زيادة أسعار الخبز اعتباراً

أسواق التجزئة في الأردن تعيش حالة إرباك بعد الزيادات الضريبية الأخيرة

وأضاف أن الزيادة الأخيرة في أسعار البنزين حتى الأكثر شعبية (أوكتان 90)، ستعزز من تغير النمط الاستهلاكي للمواطنين، الذي باتوا يخفصون فعلياً من استهلاكهم. ورفعت الحكومة مؤخراً أسعار البنزين للمرة الثانية في أقل من شهر بمقدار قرشين (2.8 سنتاً) لكل لتر.

وقال زهير جويحان، نائب رئيس جمعية منتجي ومصدري الخضار والفواكه، إن قرار فرض الضريبة على الخضار والفواكه بنسبة 10 في المئة تسبب في أرباك القطاع بشكل كبير سواء بالنسبة للمزارع أو تاجر الجملة أو حتى تاجر التجزئة والمستهلكين.

وأضاف أن معالم القرارات الضريبية لم تتضح بشأن ما إذا كان المستهلك النهائي هو الذي يستحمل الضريبة أو المزارع أو السوق المركزي للخضار والفواكه.

والبطالة. ويضيف أن الحكومة طالت في قراراتها هذه المرة سلعا حيوية وأساسية أهمها الخبز والأدوية.

وحذر من انزلاق جزء من الطبقة الوسطى المتوسطة الحال نحو الفقر، بسبب تراجع القدرة الشرائية لهم في ظل محدودية مصادر الدخل.

أما هاشم عقل، الخبير في الشؤون النفطية، فيقول إن استهلاك البنزين صنف أوكتان 90 و95 تراجع العام الماضي بنسبة 4 في المئة، رغم زيادة عدد السيارات مرجعا ذلك إلى أن مصاريف الوقود أصبحت تفوق قدرة المستهلكين، وهو دليل واضح على تراجع القدرة الشرائية.

من مطلع الشهر القبل. وتقول «أنها تسعى من خلال هذه القرارات إلى زيادة إيراداتها الضريبية، بمقدار 540 مليون دينار (761 مليون دولار).

وكانت الحكومة الأردنية زادت مطلع العام الماضي ضريبة المبيعات المفروضة على خدمات الإنترنت، بانواعها الثابت والمتنقل، بمعدل 50 في المئة وفرص ضريبة بواقع 2.6 دينار (نحو 3.7 دولار) على كل خط هاتف محمول بجاب.

تأتي تحركات الحكومة الأردنية في ظل مساعيها لزيادة الإيرادات وخفض الدين العام الذي يبلغ حوالى 35 مليار دولار، في إطار اتفاق الأردن مع «صندوق النقد الدولي»، ضمن برنامج للإصلاح المالي والاقتصادي الذي تنفذه المملكة.

وفي محاولة للتخفيف على المواطنين، قررت الحكومة

من مطلع الشهر القبل. وتقول «أنها تسعى من خلال هذه القرارات إلى زيادة إيراداتها الضريبية، بمقدار 540 مليون دينار (761 مليون دولار).

وكانت الحكومة الأردنية زادت مطلع العام الماضي ضريبة المبيعات المفروضة على خدمات الإنترنت، بانواعها الثابت والمتنقل، بمعدل 50 في المئة وفرص ضريبة بواقع 2.6 دينار (نحو 3.7 دولار) على كل خط هاتف محمول بجاب.

تأتي تحركات الحكومة الأردنية في ظل مساعيها لزيادة الإيرادات وخفض الدين العام الذي يبلغ حوالى 35 مليار دولار، في إطار اتفاق الأردن مع «صندوق النقد الدولي»، ضمن برنامج للإصلاح المالي والاقتصادي الذي تنفذه المملكة.

وفي محاولة للتخفيف على المواطنين، قررت الحكومة

من مطلع الشهر القبل. وتقول «أنها تسعى من خلال هذه القرارات إلى زيادة إيراداتها الضريبية، بمقدار 540 مليون دينار (761 مليون دولار).

وكانت الحكومة الأردنية زادت مطلع العام الماضي ضريبة المبيعات المفروضة على خدمات الإنترنت، بانواعها الثابت والمتنقل، بمعدل 50 في المئة وفرص ضريبة بواقع 2.6 دينار (نحو 3.7 دولار) على كل خط هاتف محمول بجاب.

تأتي تحركات الحكومة الأردنية في ظل مساعيها لزيادة الإيرادات وخفض الدين العام الذي يبلغ حوالى 35 مليار دولار، في إطار اتفاق الأردن مع «صندوق النقد الدولي»، ضمن برنامج للإصلاح المالي والاقتصادي الذي تنفذه المملكة.

وفي محاولة للتخفيف على المواطنين، قررت الحكومة



ريال مدريد يدفع ثمن تهاونه ويمنح ليفانيس تأهلاً تاريخياً إلى المربع الذهبي

كأس إسبانيا



فرحة لاعبي ليفانيس بعد الفوز الملائح وصدمة على وجه مدافع الريال راموس

ويوني بيريز، بليكا للصحة الإسبانية، استخدام ورقة رونالدو للضغط على إدارة النادي الباريسي، بإقحام اللاعب البرتغالي في صفقة تبادلية مقابل الحصول على خدمات نيمار، وأكدت "أس" من خلال مصادر مقربة من رونالدو أن الأخير يدرك نوايا بيريز وأن مسألة الدفع به في صفقة تبادلية أمر لا يروق له على الإطلاق، ما زاد من دوافعه للرحيل عن ريال مدريد.

للتفكير في الرحيل الصيف المقبل إلى "أس" ترافورد، معقل مانشستر يونايتد، ولحت "أس" إلى أن إدارة الريال تحتفظ بخيار تبادل لرونالدو في حال فشلت في الحصول على نيمار في ظل إصرار ناصر الخليفي، رئيس سان جيرمان، على الاحتفاظ باللاعب البرازيلي، وكان الخليفي أكد في وقت سابق أن رحيل نيمار إلى الريال "أمر مستحيل".

جيرمان، وقالت الصحيفة أن الريان كان سيفتح الباب على مصراعيه أمام رونالدو الموسم الماضي لو نجح في خطف النجم الفرنسي الصاعد. وبعد انتقال مبابي إلى سان جيرمان لم يسمح الريال لرونالدو بالرحيل وقدم له وعدا برفع القيمة المالية لأجره السنوي، لكن تقاس فلورنطينو بيريز، رئيس الريال، عن تنفيذ هذا العهد، بالإضافة إلى أسباب أخرى، دفع رونالدو

المقدم لشراؤه مناسباً، وأوضح أن النادي الملكي سيضع شرطاً آخر بجانب شروطه المالية، حيث أنه لن يسمح لرونالدو بمغادرة الفريق إلا إذا نجح في التعاقد مع البرازيلي نيمار، نجم باريس سان جيرمان. ويضفي هذا الموقف ما حدث مع رونالدو الموسم الماضي، ولكن الفرنسي كيليان مبابي كان هو البديل المتوقع وهو اللاعب الذي انتهى به الطاف أيضاً في صفوف سان

البرتغالي كريستيانو رونالدو يرغب بشكل مؤكد في الرحيل عن ريال مدريد نهاية الموسم الجاري، وأشارت صحيفة "أس" الإسبانية إلى أن النجم البرتغالي يتطلع إلى العودة إلى مانشستر يونايتد وأن ريال مدريد لن يقف عتبة في طريق هذه الرغبة طالما كان العرض المالي

مدير - د ب: أ، وافصل ريال مدريد تصدير الإحباط لجمهوره ودفع ثمن تهاونه بضيعة ليفانيس غالبا، ليخسر أمامه 2/1 في إياب دور الثمانية لكأس ملك إسبانيا، ويودع البطولة رسمياً في مفاجأة من العيار الثقيل.

دخول الريال المباراة بدون عدد كبير من عناصره الأساسية، في مقدمتهم كريستيانو رونالدو وغاريث بيل وتوني كروس، عقب فوز الفريق الملكي 1/0 في الذهاب على ملعب ليفانيس الأسبوع الماضي، ليخسر بغرابة شديدة أمام منافسه التواضع على ملعبه وأمام جماهيره، ويخسر أول لقائه هذا الموسم، وحجز ليفانيس بطاقة التاهل إلى المربع الذهبي بعدما تفوق في عدد الأهداف المسجلة خارج الأرض التي يتم الاحتكام إليها في حالة تعادل الفريقين في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة، وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفانيس بهدف خافيير إراسو في الدقيقة 32

كأس انكلترا

سانشيز قد يبدأ مسيرته مع مانشستر يونايتد اليوم

■ مانشستر - رويترز، قد يستهل اليكسيس سانشيز حديثاً إلى مانشستر يونايتد مسيرته مع الفريق أمام يوفيل في الدور الرابع لكأس الاتحاد الانكليزي اليوم، بينما يسعى توتنهام لتجنب المفاجآت أمام فريق آخر من الدرجة الرابعة عندما يواجه نيوبورت السبت.

ويعد غيابه عن هزيمة فريقه السابق أرسنال في الدور الثالث أمام توتنهام فورست، أصبح بمقدور اللاعب الدولي التشيلي صاحب القمصان رقم سبعة مواصلة اللعب في كأس الاتحاد مع فريق آخر، وقد يظهر في ملعب يوفيل في المباراة رقم مئة للمدرب جوزيه مورينيو مع يونايتد، وستكون الرحلة لمواجهة المنافس على أرضه مالوفة لبعض جماهير يونايتد بعدما حقق مانشستر يونايتد بكأس الاتحاد 12 نقطة عن السبتي في آخر 11 مباراة خاضها. ويتأخر يونايتد بفارق 12 نقطة عن السبتي في الدوري، ويبدو أن لقب آخر للدوري بات بعيد المنال، ولذلك سيغامر مورينيو بالدفع بأفضل تشكيلة لانهاربا تكون الفرصة السهلة الوحيدة لنيل لقب هذا الموسم، ويلتقي وستهام مع ويغان ويلعب ليستر مع بيتزبره ويتقابل سوانزي مع نوتس كاتوني.

كأس المحترفين الانكليزية

تشاكا يرسل أرسنال القوي إلى النهائي بهزيمة تشلسي

■ لندن - رويترز: قلب أرسنال تأخره بهدف أمام غريمه تشلسي ليبلغ نهائي كأس رابطة المحترفين الانكليزية عندما أحرز غرانتيت تشاكا هدفاً ليفوز 2-1 في مباراة الإياب ويواجه مانشستر سيتي في النهائي.

وانتهت مباراة الذهاب باستاد "ستامفورد بريدج" بالتعادل السلبي قبل أسبوعين لكن الأمور تغيرت سريعاً عندما منح إيدن هازارد التقدم لتشلسي بعد سبع دقائق من البداية باستاد "الإمارات". لكن التساؤلات حول قدرة أرسنال في مواجهة المهن حضرت سريعاً عندما أترك التعادل بعد ذلك بخمس دقائق بهدف من انطونيو رودريغز بالخطأ في رمي فريقه تشلسي قبل أن يقبل صاحب الأرض المباراة لصالحه. وهز تشاكا لاعب الوسط الشباك بعد 15 دقيقة من بداية الشوط الثاني من مدى قريب وحافظ أرسنال على صلابته الدفاعية في بقية المباراة ليوافق السبتي في النهائي يوم 25 فبراير/شباط، وقال أرسين فينغر الذي لم يقبل ببقاء البطولة مع أرسنال: "في الشوط الأول احترمتنا تشلسي بشكل يفوق الحد ومنحننا المناسبات، كنا نشعر بالخوف قليلاً. وأضاف: "لم تلعب بالشكل المناسب لكن في الشوط الثاني عرفنا ذلك وسيطرتنا على المباراة. وهذه مواجهة الخامسة بين الفريقين هذا الموسم وبدأ واضحاً أن المواجهات المتعددة بينهما هيأت ليداية شرسة، وخسر أرسنال مرة واحدة في آخر سبع مواجهات ضد تشلسي لكنه تأخر ميكراً بهدف هازارد

■ مدريد - د ب: أ، كشفت تقارير أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يرغب بشكل مؤكد في الرحيل عن ريال مدريد نهاية الموسم الجاري، وأشارت صحيفة "أس" الإسبانية إلى أن النجم البرتغالي يتطلع إلى العودة إلى مانشستر يونايتد وأن ريال مدريد لن يقف عتبة في طريق هذه الرغبة طالما كان العرض المالي

عندما وجد اللاعب البلجيكي مساحة في دفاع صاحب الأرض وسدد في رمي ديفيد أوسبيتا، وخيم الصمت على استاد "الإمارات" لكن إدراك التعادل بعد 12 دقيقة من البداية أعاد الحياة لجماهير أرسنال، ولعب ناشفو مونريال كرة بضربة رأس بعد ركلة ركنية لتصدم بماركوس أونسو ثم رودريغز إلى داخل المرمى وسط مشاهدة من ويلي كايابيرو حارس تشلسي، وتعرض تشلسي لضربة أخرى عندما خرج ويليان بسبب إصابة بعد 29 دقيقة لكايزار روس باركلي للمرة الأولى مع فريقه الجديد. وبدأ أن الأمور تحولت إلى دفة أرسنال قليلاً، إذ انتهى صاحب الأرض الشوط الأول بشكل أفضل عندما سدد مسعود أوزيل كرة حادة عن المرمى بقليل قبل أن يتقدم في الشوط الثاني، وتمر الكسندر لكايزاريت كرة اصطدمت بروديغز لصل إلى تشاكا الذي أودعها داخل مرمى كايابيرو من مدى قريب.

وبعد ذلك لم يصنع تشلسي فرصاً وحافظ أرسنال على صلابته الدفاعية وكان خطيراً في الهجمات المرتدة وحصل على أفضل فرصة عندما سدد اليكس ايويي كرة من 15 متراً بعدها كايابيرو بساقه، وهي الهزيمة الأولى لتشلسي منذ التاسع من ديسمبر/كانون الأول وقتل الفريق في الفوز في ست من آخر سبع مباريات يخسر النظر عن تغلبه بركات الترجيخ على نوريتش في كأس الاتحاد، وقال انطونيو كوتني مدرب تشلسي: "هذا إحباط كبير... كانت هناك رغبة في لعب النهائي باستاد ويمبلي".

■ روما - رويترز: قدم لاتسيو المتألق عرضاً قوياً جديداً ليسبق أودينيزي بثلاثية دون رد، ويضيق الخناق على نابولي ويوفنتوس ثنائي الصدارة في الدوري الإيطالي.

وجاء الهدف الأول بديوان صديقة في الشوط الأول بينما أضاف ثاني وقيلبي أندرسون الهدفين الآخرين في الشوط الثاني لتنتهي مسيرة من سبع مباريات متتالية بدون هزيمة لادونيزي في الدوري، ويرفع لاتسيو حصيلة من الأهداف إلى 56 من 21 مباراة، ويمكس لاتسيو 46 نقطة في المركز الثالث متأخراً بسبع نقاط عن يوفنتوس ويغتنم نقاط من نابولي

■ باريس - د ب: أ، وافصل باريس سان جيرمان حملته الناجحة نحو الاحتفاظ بلقب كأس فرنسا للموسم الرابع على التوالي، بعدما تاهل لدور الثمانية، بفوزه 2/4 على ضيفه غانغون، كما صعد مونبيليه لسدور ذاته، بفوزه 3/4 على ضيفه لوريان، كما فاز ليزيربي على سانت لومان 1/2، وغرنيول على بيشام 3/صفر بركات الترجيخ، عقب تعادلهما 2/2 في الوقتين الأصلي والإضافي، وتاهل تروا أيضاً بفوزه 3/4 على سانت إتيان بركات الترجيخ، بعدما تعادلا 1/1، وميتر على ثور 1/2 بركات الترجيخ أيضاً بعد تعادلهما سلباً.

وعلى ملعب "حديقة الأمراء" بالعاصمة باريس، تقدم سان جيرمان بهدف مبكر لأدريان رابيو في الدقيقة 21، قبل أن يضيف لوكاس بود لاعب غانغون هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 25، وقلص ماركوس تورام الفارق بهدف لغانغون في الدقيقة 33 من ركلة جزاء، فيما أحرز خافيير باستوري الهدف الثالث لسان جيرمان في الدقيقة 64، وأعاد يئني ناغيانو المباراة لأجواء الإثارة مرة أخرى، بتسجيله الهدف الثاني لغانغون في الدقيقة 75 من ركلة جزاء، لكن ماركينوس أحرز الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة 89.

غرامة مالية على لاتسيو بسبب معاداة السامية

■ روما - د ب: أ، أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن تغريم نادي لاتسيو 50 ألف يورو، بسبب السلوك المعادي للسامية لجماهيره خلال مباراة بالدوري.

ورفعت جماهير لاتسيو شعارات تهاجم اليهود وجماهير فريق روما خلال مباراة لاتسيو أمام ضيفه كالياري في 22 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقامت جماهير لاتسيو عقب فوز فريقهم 3/صفر على كالياري بترك رسومات وملصقات وصور لشخصيات عرفت بمعاداة السامية

الدوري الإيطالي

لاتسيو الجامح يضيق الخناق على ثنائي الصدارة

■ روما - رويترز: تقدم صاحب الضيافة المتصدر، وتقدم لاعب سيرجي ميليتكو فيتش سافيتش تمريرة منخفضة حاول البرازيلي سامير تشيتيها لكنه وضعها برأسه في شباك فريقه، وهز البرتغالي ثاني الشباك من تمريرة فيلبي أندرسون العرضية المنخفضة بعد مرور دقائق من الشوط الثاني وأكمل اللاعب البرازيلي الثلاثية قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة بعد مراوغة اثنين من المدافعين، وطالب أودينيزي بركلة جزاء عندما كان متأخراً بهدف لكن الحكم رفض احتسابها، وعزلت الإصابات مسيرة ثاني منذ انتقاله إلى لاتسيو وهدفه هو

■ سيدني - د ب: أ، أعلن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم عن تعيين الهولندي بيرت فان مارفيك مدرباً للمنتخب خلال مونديال روسيا الصيف المقبل.

وكشفت الاتحاد الأسترالي عن الاستعانة بغان مارفيك (65 عاماً) ليحل محل أنجي بوستيكو غلو بعقد قصير الأمد، وسار فان مارفيك على نهج مواطنيه جوش هيدنيك وبيم فريديك في تولي تدريب منتخب أستراليا، بعدما قاد منتخب هولندا النهائي مونديال 2010 كما صعد بالمنتخب السعودي لمونديال روسيا، وقال ستيفن لوي رئيس الاتحاد الأسترالي أن خبرة فان مارفيك بالمنتخب الأسترالي خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم جعلته المرشح النموذجي للمنصب، وأوضح: "إنها محصلة رائعة لكرة الأسترالية، بيرت فان مارفيك مدرب من طراز

عالي. وأضاف: "لقد سعد هولندا النهائي مونديال 2010 وقاد السعودي لمونديال روسيا، والشيء الأكثر أهمية هو معرفته بفريقنا وطريقة لعبنا لأنه درس فريقنا كثيرا نظرا لوقوعنا مع السعودية في مجموعة واحدة بالتصفيات".

وتابع: "بقدم فان مارفيك لدينا مدرب يمكنه تحقيق إنجازات رائعة مع الفريق، وسنوفر كل الاحتياجات اللازمة لتحقيق مشاركة مثالية". وتولى فان مارفيك تدريب فينود الهولندي وبوروسيا دورتموند وهامبورغ الألمانين وسيكون منتخب أستراليا ثالث منتخب يتولى تدريبه بعد هولندا والسعودية. وقال فان مارفيك: "أعرف الكثير عن لاعبي أستراليا بعدما خضت مباراتين أمامهم في تصفيات كأس العالم، ويعجبنني التطور الذي أحدثه الاتحاد الأسترالي في الفريق خلال السنوات الماضية".

كأس فرنسا

سان جيرمان يعبر غانغون ويصعد إلى دور الثمانية

■ باريس - د ب: أ، وافصل باريس سان جيرمان حملته الناجحة نحو الاحتفاظ بلقب كأس فرنسا للموسم الرابع على التوالي، بعدما تاهل لدور الثمانية، بفوزه 2/4 على ضيفه غانغون، كما صعد مونبيليه لسدور ذاته، بفوزه 3/4 على ضيفه لوريان، كما فاز ليزيربي على سانت لومان 1/2، وغرنيول على بيشام 3/صفر بركات الترجيخ، عقب تعادلهما 2/2 في الوقتين الأصلي والإضافي، وتاهل تروا أيضاً بفوزه 3/4 على سانت إتيان بركات الترجيخ، بعدما تعادلا 1/1، وميتر على ثور 1/2 بركات الترجيخ أيضاً بعد تعادلهما سلباً.

وعلى ملعب "حديقة الأمراء" بالعاصمة باريس، تقدم سان جيرمان بهدف مبكر لأدريان رابيو في الدقيقة 21، قبل أن يضيف لوكاس بود لاعب غانغون هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 25، وقلص ماركوس تورام الفارق بهدف لغانغون في الدقيقة 33 من ركلة جزاء، فيما أحرز خافيير باستوري الهدف الثالث لسان جيرمان في الدقيقة 64، وأعاد يئني ناغيانو المباراة لأجواء الإثارة مرة أخرى، بتسجيله الهدف الثاني لغانغون في الدقيقة 75 من ركلة جزاء، لكن ماركينوس أحرز الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة 89.

الدوري الأرجنتيني

انديبيندينتي يسقط في فخ التعادل على ملعبه أمام روزاريو

■ بوينس آيرس - د ب: أ، سقط انديبيندينتي، حامل لقب بطولة سودامريكانا، في فخ التعادل على ملعبه 1/1 أمام ضيفه روزاريو سنترال في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الحادية عشرة من الدوري الأرجنتيني، التي تستأنف فاعليتها مطلع الأسبوع المقبل.

وافتح فيرناندو زامبييري، مهاجم سنترال، أول أهداف اللقاء برأسية في الدقيقة 34، قبل أن يتعادل المهاجم ايمانويل خيغليوتي لانديبيندينتي في الدقيقة 64، وسنحت عدة فرص لانديبيندينتي ولكنه أهدرها جميعاً بفضل تاق حارس روزاريو خيريماش ليديسما، وبعد انتهاء العطلة الصيفية، تعود البطولة لاستئناف نشاطها مرة أخرى مطلع الأسبوع المقبل مع انطلاق المرحلة الرابعة عشرة، والتي تبدأ بمبارتين من العيار الثقيل، حيث يلتقي بوكا جونيورز، المنتصر، غداً مع ضيفه كولون، فيما يحل ريفر بليت ضيفاً على هوركان الأحد.

بطولة أستراليا المفتوحة للتنس

سيليتش ينهي حلم ايدموند ويتأهل إلى نهائي الرجال... وهاليب تواجه فوزنياكي في السيدات



هاليب تألقت أمام كيربر ونجحت في التأهل إلى المباراة النهائية

■ مليون - د ب أ: تغلب مارين سيليتش على كيلبي ايدموند 6/2، 6/7 (4/7)، 6/2، ليحجز مقعده في المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس. ويلعب روجيه فيدرر، الفائز بالبطولة خمس مرات، مع الكوري تشونغ هيون اليوم في المباراة الثانية للدور قبل النهائي على أن يلتقي الفائز منهما مع سيليتش في المباراة النهائية الأحد.

وفي منافسات السيدات، ضربت سيمونا هاليب موعدا مع كارولين فوزنياكي في النهائي بعدما تغلبت على أنجيليك كيربر 3/6، 6/4، 7/9 في الدور قبل النهائي. وستواجه هاليب، المصنفة الأولى على العالم بدون الحصول على لقب من البطولات الكبرى (غراند سلام)، منافسة، هي فوزنياكي، التي تسعى للتتويج بأول بطولة كبرى بعدما صعدت للمباراة النهائية عقب تغلبها على البلجيكية إليز ميرتينز 3/6، 6/7 (2/7). ومن المقرر أن تحصل الفائزة في المباراة النهائية على صدارة التصنيف العالمي بداية من يوم الاثنين المقبل.

وسيخوض سيليتش المباراة النهائية الثالثة له في بطولات "غراند سلام"، حيث فاز ببطولة أمريكا المفتوحة في 2014 وخسر بطولة ويمبلدون أمام فيدرر الصيف الماضي. واستخدم الكرواتي سيليتش، المصنف السادس في البطولة، خبرته الكبيرة في التحكم بتلهدف ايدموند، الذي اشترك من الإضاعة في لوحة التنازع وتجادل مع الحكم حول نقطة. وحصل اللاعب البريطاني على فترة طيبة للراحة بعدما خسر المجموعة الأولى في 35 دقيقة. ولم يزعم أي من هذا سيليتش، الذي تمكن بهود من التغلب على منافسه. ولم يسبق لأي منهما أن وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من البطولة. وقال سيليتش: "أشعر بأنني بحالة جيدة. خاصة في المجموعة الثانية كان يجب علي أن أحافظ على تركيزي العقلي والعب على كل نقطة. نقطة كسر التعادل كانت حاسمة للحفاظ على الضغط". وأضاف: "كان بإمكانني أن أرى أن حركة كيلبي كانت مقيدة قليلا، لذا حاولت أن أحرك الكرة في جميع أجزاء الملعب. لدي يومان للراحة الآن، ستكون مباراة نهائية عظيمة يوم الأحد".

وانقذت هاليب نقطتين بطريفة درامية. بينما قامت منافستها الألمانية بالشيء ذاته في المباراة التي استمرت ساعتين و20 دقيقة. وصعدت هاليب لأول مباراة نهائية في بطولة مليون بعدما خسرت نهائي بطولة فرنسا في 2014 و2017. وقالت هاليب: "كان فوزا صعبا للغاية، أنا مهتزة حاليا. أنا مثارة عاطفيا. كيربر منافسة قوية،

تتحرك بشكل جيد وتضرب من أي مكان. سعيدة لانني تمكنت من مقاومتها". وأرجعت هاليب، التي عانت من إصابة في كاحل القدم خلال الادوار الأولى، الفضل في هذا الفوز لثقتها بنفسها. وقالت: "قلت لنفسني أنني سأقاتل على كل نقطة خلال هذا البطولة وبعد ذلك سأحصل على راحة طويلة. حاولت أن أبقى هادئة للغاية، ولكن الأمور كانت متقلبة اليوم". وأضافت: "لم أستسلم على أي كرة. إذ لم تستسلم يمكنك أن تفوز بالمباراة في النهاية. فعلت هذا وأنا فخورة بنفسي". من

جانها قالت كيربر: "في النهاية، كنت أحاول تقديم كل شيء تبقى لي. كنت أقاتل حتى النقطة الأخيرة. كان قلبي هناك. كان قلبي في الملعب، أعرفت أنني عدت". وأضافت: "ما زالت أمامي مباراة، كانا أسبوعين عظيمين لي حتى الآن. سعيدة للغاية وفخورة بكيفية تمكنتي من قلب الأمور رأسا على عقب وأن أحافظ على تقدمي عندما كانت تسير الأمور في مصلحتي". وأكدت: "متحمسة للغاية". إنها مباراة نهائية أخرى. بغض النظر عما يحدث الآن، لقد قدمت أفضل أداء. عندما تدخل الملعب يوم السبت لديك كل الأسباب لتحقيق الفوز".

«الملك» ايدموند مندش من تسليط الأضواء!

■ مليون - رويترز: من العدل القول إن كايلى ايدموند فاق التوقعات بوصوله إلى الدور قبل النهائي في بطولة أستراليا للتنس، لكن أكثر ما أدهشه هو الاهتمام الهائل من وسائل الإعلام به خلال مشواره في مليون. وتبدلت الأمور من استحقاق بالاعلام البريطاني قبل أسبوعين إلى وصفه بالملك ايدموند بعد وصوله للمربع الذهبي لأول مرة في إحدى بطولات الأربع الكبرى. ومع انسحاب أندى موراي يطل ويمبلدون مرتين واللاعب رقم واحد في بريطانيا خلال أكثر من عشر سنوات، بسبب خضوعه لراحة أعلى الفخذ قبل انطلاق البطولة، إضافة إلى خروج جوانا كونتا مبكرا، اتجهت الأنظار إلى ايدموند البالغ 23 عاما. ولم يتوقع كثيرون أن يتخطى ايدموند الدور الأول أمام الجنوب

افريقي كيفن أندرسون وصيف بطل أمريكا المفتوحة وصاحب ضربات الإرسال القوية، ثم استفاد من القرعة بعد ذلك. وتوقع ايدموند على دينيس استومين ونيكولوز باسلاشيفيلي وأندرياس سيبى قبل أن يفجر المصنف 49 مفاجأة بالفوز على المصنف الثالث غريغور ديميتروف. وانتهى مشواره ايدموند أمام الكرواتي القوي مارين سيليتش لكن ايدموند، الذي يشبه جيم كورير المصنف الأول على العالم سابقا، سيعود للديار وفي حوزته 509 آلاف جنيه استرليني، كما اقترب من قائمة أعلى 20 لاعبا بالتصنيف العالمي. وسيحتل ايدموند بالتاكيد في الأسابيع المقبلة لانتزاع مكانة موراي ليصبح اللاعب البريطاني الأعلى تصنيفا. وعن أكثر ما أدهشه في مسيرته باستراليا قال ايدموند

أفريقي كيفن أندرسون وصيف بطل أمريكا المفتوحة وصاحب ضربات الإرسال القوية، ثم استفاد من القرعة بعد ذلك. وتوقع ايدموند على دينيس استومين ونيكولوز باسلاشيفيلي وأندرياس سيبى قبل أن يفجر المصنف 49 مفاجأة بالفوز على المصنف الثالث غريغور ديميتروف. وانتهى مشواره ايدموند أمام الكرواتي القوي مارين سيليتش لكن ايدموند، الذي يشبه جيم كورير المصنف الأول على العالم سابقا، سيعود للديار وفي حوزته 509 آلاف جنيه استرليني، كما اقترب من قائمة أعلى 20 لاعبا بالتصنيف العالمي. وسيحتل ايدموند بالتاكيد في الأسابيع المقبلة لانتزاع مكانة موراي ليصبح اللاعب البريطاني الأعلى تصنيفا. وعن أكثر ما أدهشه في مسيرته باستراليا قال ايدموند

التحقيق مع كورنيه لانتهاك لوائح مكافحة المنشطات

■ مليون - رويترز: قال الاتحاد الدولي للتنس إن برنامج مكافحة المنشطات في التنس اتهم لاعبة الفرنسية اليز كورنيه بمخالفة لوائح المنشطات بدسوى غيابها عن ثلاثة فحوص خارج المنافسات. وقال برنامج مكافحة المنشطات في التنس في بيان إن المصنفة 42 عالميا كورنيه اتهمت بمخالفة لوائح المنشطات في 11 يناير/كانون الثاني الجاري قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، حيث خرجت من الدور الثالث بعد الهزيمة أمام البلجيكية اليسه ميرتنز. وأشار البيان إلى أن كورنيه خالفت اللوائح الخاصة بالغياب عن الفحوص والإبلاغ عن مكان وجودها. وأكد الاتحاد الفرنسي للتنس أنه سيتم استبعاد

بطولة أفريقيا لليد مصر وتونس والمغرب تواصل انطلاقتها وأنغولا تطيح بالجزائر

■ ليربيل - د ب أ: واصلت منتخبات مصر وتونس والمغرب لكرة اليد تقدمها في بطولة الأمم الأفريقية المقامة حاليا في الغابون بعدما تأهلت إلى المربع الذهبي على حساب الكونغو والكونغو الديمقراطية والغابون على الترتيب في دور التمهيدي. ولم يواجه المنتخب المصري (حامل اللقب) أدنى صعوبة في التغلب على نظيره الكونغولي 37/22، كما حقق المنتخب التونسي فوزا سهلا على الكونغو الديمقراطية 38/21. ووضع المنتخب المغربي حدا للمغامرة نظيره الغابوني في البطولة بعدما تغلب عليه 26/23 بعد الوقت الإضافي. ويواجه المنتخب المصري في الدور قبل النهائي المنتخب المغربي، في مواجهة

أولبياد بيونغتشانغ إقالة أحد مدربي كوريا الجنوبية بسبب اعتداء على متزلج

■ سول - د ب أ: قرر الاتحاد الكوري الجنوبي للتزلج، إقالة أحد مدربي المنتخب الكوري لتزلج المسارات القصيرة بشكل نهائي، قبل أيام قليلة على انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بمدينة بيونغتشانغ الكورية الجنوبية، على خلفية اعتدائه على أحد المتزلجين. وذكرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء أن الاتحاد الكوري للتزلج، قرر فصل المدرب، الذي لم

دوري السلة الأمريكي هاردين يقود روكيتس لتجاوز مافريكس

■ واشنطن - رويترز: سجل جيمس هاردين رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكيتس للفوز 104-97 على مستضيفه دالاس مافريكس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز هاردين 25 نقطة بالإضافة إلى 13 تمريرة حاسمة وسجل فريقه عشر رميات ثلاثية من 14 محاولة في الربع الأول. وأضاف تريغور أريزا 23 نقطة وكريس بول 12 نقطة لروكيتس، وهذا الفوز الرابع

جمباز الاتحاد الأمريكي يشيد بالحكم ضد الطبيب المدان بالتحرش

■ واشنطن - د ب أ: أشاد الاتحاد الأمريكي للجيمباز بالحكم بالسجن بحق الطبيب في الاتحاد لاري نصار، الذي اعترف بالتحرش جنسيا بالعديد من الرياضيات بذريعة العلاج الطبي. كان قاض في محكمة بولاية ميشيغان الأمريكية، حكم الأربعاء، على نصار الطبيب السابق في الفريق الأمريكي الأولمبي للجيمباز بالسجن 175 عاما بسبب تحرشه



لاري نصار طبيب المنتخب الأمريكي السابق شاحب الوجه عقب الحكم بسجنه 175 سنة

لادار الملاعب

مورينيو يمدد عقده مع يونايتد حتى 2020

■ لندن - رويترز: قال مانشستر يونايتد إن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدد تعاقد مع الفريق الإنكليزي حتى 2020. وانضم مورينيو إلى يونايتد في بداية الموسم الماضي وقاده للفوز بكأس المحترفين والدوري الأوروبي في أول موسمه. وقال المدرب البرتغالي: "يشرفني قيادة يونايتد والسعادة لا تسعني بثقة المسؤولين وإيمانهم بأنني المدرب المناسب للنادي". ويحتل يونايتد المركز الثاني في الدوري بفارق 12 نقطة عن غريمه مانشستر سيتي المتصدر.

بلاطيني يقرر الاستئناف مجددا ضد عقوبة إيقافه

■ ستراسبورغ (فرنسا) - د ب أ: أعلن الفرنسي ميشيل بلاطيني، الرئيس السابق للاقتصاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) الاستئناف ضد العقوبة الموقعة عليه بالإيقاف لأربع سنوات أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقال بلاطيني، الموقوف من لجنة القيم التابعة للييفا على خلفية تلقيه مليوني فرانك سويسري بطريفة مثيرة للشمسية من رئيس الفيفا السابق جوزيف بلاتر: "إنه أمر يتعلق بالشرف، أريد أن تكون هناك عدالة". وأضاف اللاعب الفرنسي السابق: "هذا الاستئناف يتسق مع ما كنت أقوله دائما: لم أرتكب أبدا أي أخطاء، لقد قررت أن أحافظ على حقوقي حتى النهاية وإثبات براءتي". ونجح بلاطيني، الذي كان معاقبا بالإيقاف في أول الأمر ثماني سنوات، في تقليص مدة العقوبة إلى ست سنوات من خلال لجنة الاستئناف التابعة للييفا ثم أربع سنوات من خلال المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي "كاس".

كازيسلاوترن يؤكد أن مدربه شتراسر لا يعاني من أزمة مالية

■ دارمشتاد (ألمانيا) - د ب أ: يخضع جيف شتراسر مدرب كازيسلاوترن لزيد من الفحوص الطبية في المستشفى، لكنه لم يتعرض لأزمة مالية، بحسب ما أعلنه النادي المنافس بالدرجة الثانية الألمانية. ونقل شتراسر (43 عاما) إلى المستشفى مساء الأربعاء بواسطة سيارة إسعاف بعد تعرضه للهبوط والبرص في شسوطي مباراة فريقه أمام دارمشتاد والتي تم إلغاؤها، وتحدثت تقارير الأولية عن معاناة المدرب من أزمة قلبية ولكن كازيسلاوترن أكد أن حالته ليست كذلك. ولم يتضح بعد موعد عودة شتراسر للعمل، ولكن مساعدته الكسندر بوغيرا قاد تدريبات الفريق. وأكد كازيسلاوترن أنه اتفق مع دارمشتاد على إعادة المباراة.

الفرنسي مالودا ينضم إلى الدوري اللوكسمبورغي

■ برلين - د ب أ: أعلن ديفراندنج اللوكسمبورغي، تعاقد مع النجم الفرنسي المخضرم فلوران مالودا. ومن المقرر تقديم نجم منتخب فرنسا السابق (37 عاما)، الذي سبق له الفوز بدوري أبطال أوروبا، لوسائل الإعلام والجمهور اليوم. وكان مالودا، الذي يلعب في مركز الجناح ولعب الوسط المهاجم، يزغ نجميته مع ليون، الذي توج معه بالدوري الفرنسي أربع مرات قبل انتقاله لتشلسي عام 2007. وقام معه بالدوري الإنكليزي مرة واحدة، بالإضافة لثلاثة كأوس اتحاد، ودوري أبطال أوروبا عام 2012. قبل أن ينضم لطرابزون التركي وميتز الفرنسي ووادي دجلة المصري ودليبي ديناموز الهندي. ولعب 80 مباراة مع المنتخب الفرنسي، من بينها نهائي كأس العالم 2006، ويملك ديفراندنج ستة ألقاب في دوري لوكسمبورغ، لكنه لم يحزr اللقب منذ 1979.

حسام غالي يطلب العودة إلى الأهلي المصري

■ الرياض - د ب أ: طلب حسام غالي، قائد النصر السعودي، من إدارة الأهلي المصري العودة إلى الفريق خلال الانتقالات الشتوية الحالية. واقتربت مسيرة غالي مع النصر من خط النهاية، قبل أربعة أشهر من انتهاء التعاقد بين الطرفين، بعد المستوى المتذبذب الذي قدمه اللاعب مع الفريق في الفترة الماضية. ولم يتمكن غالي (35 عاما)، من الظهور بمستواه المعتاد مع النصر، ولم يرض طموحات النادي، الذي يتجه لتسوية مالية معه وإنهاء التعاقد بشكل ودي. وأبلغ غالي إدارة الأهلي برغبته في العودة للفريق لمدة 6 أشهر، قبل اعتزال اللعب بشكل نهائي عقب نهاية الموسم الحالي.

لايزيزغ يضم بيدشتروب من كوبنهاغن

■ لايزيزغ (ألمانيا) - د ب أ: ضم فريق لايزيزغ، المنافس بالدوري الألماني، الموهبة الدنماركية مارت بيدشتروب (16 عاما) إلى صفوف الناشئين بعدما قام بدفع مبلغ "خيالي" لناديه السابق كوبنهاغن. وأكد الناديان الصفقة، ولم يتم إعطاء أية تفاصيل ولكن أفادت تقارير أن لايزيزغ دفع مبلغ 2 مليون يورو من أجل الحصول على خدمات لاعب الوسط. وقال ستالي سولباكن مدرب كوبنهاغن: "هناك اهتمام كبير باللاعبين من قسم المواهب القوي لدينا، وفي هذه الحالة تلقينا عرضا مغريا لمارت بيدشتروب". وأفادت تقارير أيضا أن لايزيزغ اقترب من التعاقد مع أومارو إيبالو (16 عاما) لاعب بنفيكا البرتغالي، حيث ذكرت صحيفة "بلد" الألمانية أن اللاعب بصدد الوصول إلى لايزيزغ اليوم للخضوع للفحص الطبي.

الأفكار التي تطرحها خطة «كانتونات» أو اقتراح الضم لا تعتبر حلما بل هي بعيدة عن الواقع أوهام حول «خطة السلام» الأمريكية المرتقبة



مواجهات بين فلسطينيين واسرائيليين حول قيام الدولتين

كيف سيستجيب ذلك لحركة القطار في اتجاهين قال «أنا فقط أقترح»، هذا الشخص كان يوشطف هركابي الذي كتب عن سقوط متسادا وحذر من أن «حجم الحلم الكبير، الذي يشترط تحققه هو واقعيته التي تكمن في أنه برغم أن الحلم يريد التسامح على الواقع، أرجله دائما مغرسة في هذا الواقع، هذا هو الفرق بين الحلم والخيال الذي يحلق على أجنحة الوهم».

على أجنحة الوهم، يكفي مسا تم طرحه من أمور أن نفهم أن هذه الخطط لا تعتبر طائفة مع عرفات بداخلها حصل شيء ومطلباته، الأسى بأن الأفكار عديمة المضمون وتشكل واقعا مرغوبا فيه هو وصفة ضمانة لا تخدم نحو الكارثة. نحن نأمل أن لا نحتاج إلى مكيف للواقع من أجل أن ينثر في كل اتجاه بصرا لمسيحية، وتكتشف مجددا هذا الصراع يكامل شدته، والفهم المطلوب هو أن احتمال تسويته يكمن في فكرة الانفصال وإقامة دولتين أو في تصفية الحلم الصهيوني.

مترجم 25/1/2018

تموز 2016 «أنا غير متعمق في جذور الهندسة، أنا فقط أقوم برسم النموذج العام»، وهو الأمر الذي لم يمنعه من وضع خطة غير منطقية لضم أريحا ورام الله و نابلس والخليل وطولكرم وقلقيلية و غزة، «التي كل واحدة منها هي على شكل مدينة-دولة»، مثلا «نابلس والقرى المحيطة بها جواز سفر خاص بها وحكومة خاصة بها وهيكل للحكم والاقتصاد..» هل يحتمل أن كيدار لا يدرك أن هذا النموذج الذي يناسب العصور القديمة والعصور الوسطى والذي لا يمكن أن يوجد في القرن الواحد والعشرين؟ وإذا افترضنا أن كيدار يتجاهل بشكل متعمد شرق القدس مع الـ350 ألفا من سكانها الفلسطينيين الذين سيحصلون تلقائيا على الجنسية الإسرائيلية، فحين لا نستطيع عدم التساؤل هل هو لم يسمع عن تجمع المدن المتصلة، بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، مع الـ200 ألف من سكانها، ولذلك لم يتم ضمها. هل جنين ومحيطها أيضا التي يعيش فيها 100 مليون فلسطيني من دون مستوطنات يهودية، لم يلاحظها كيدار؟

كيدار يستمر ويؤكد: «الفضاء القروي الذي ستقرض عليه إسرائيل سيأخذها سيضم تقريبا 10 في المئة من السكان العرب، وستعطى لهم إمكانية الحصول على المواطنة الإسرائيلية الكاملة، هل كيدار لم يلاحظ حقيقة أن الفضاء القروي المحيط بـ«كانتونات» المقترحة يضم نحو 70 في المئة من السكان الفلسطينيين؟ كيدار لم ينس حتى تحديد أن «المعابر بين إسرائيل وكل دولة من هذه الدول ستكون معايير حدودية وسيتم السماح بالحركة في هذا الفضاء من خلال تاشيرات».

هل من الواضح له أنه من أجل تطبيق ذلك يجب بناء عائق أممي حول كل كانتون من هذه كانتونات البناء والإشراف على مئات بوابات الخروج إلى العمل في فاحة الأراضي؟ الرقابة والإشراف على الحركة بين «كانتونات» التي لا يعارض كيدار أن تقيم فيدرالية على طول مئات الكيلومترات؟

بستليل سموتريتش وأوري إريئيل تعمقوا في التاريخ أكثر من كيدار، ولخطة تشكل العلاقات المطلوبة مع الفلسطينيين اليوم، قدموا أسس قائمة على أيام يوشوع بن نون، الذي أرسل حسب «المدراش» ثلاث رسائل لسكان البلاد قبل دخوله إليها: «من يريد التسليم فسيسلم»، أي ضم الضفة لإسرائيل وإنشاء ست مقاطعات تمكينيهم من التطور الاجتماعي والاقتصادي في سياق إدارة ذاتية نشوونهم، ولخص قوله بأنه «لا يوجد في هذه الأقوال أي جديد، ولا يمكن الجديد».

أي أنه طالما أن الفلسطينيين يناضلون على حقهم بدمية كما أن الاعتراف بها من إسرائيل هو الذي يرفض إسرائيل مستعمرهم من الرفا والتطور الاجتماعي والاقتصادي من خلال مواصلة السيطرة والاحتلال. مردخاي كيدار الذي يستخدم «بوقاه للمعسكر في العالم العربي، قال في مقابلة أجريت معه في

دارت خلافات داخل القيادة العسكرية لأن المحاولات كانت تنطوي على قتل آخرين كيف نجا عرفات من الاغتيالات الإسرائيلية؟



الراحل ياسر عرفات

أجبتة أنه لا يمكن وأن هناك الكثير من الناس. رافول أجايني: «دعك من هذا - أنا أخذ المسؤولية، على» لم تكن مستعدا لهذا، رافول لم يعلمني ما هي أخلاق الحرب. في مرحلة متأخرة أكثر بلغني رئيس الأركان نفسه في الإطلاع ليس من صلاحياتي إن كان سيكون أقتصم لا، أنا نعلي فقط أن أبلغ إذا كان الهدف ناجحا من ناحية استخبارية. من هذه النقطة فلاحا، كونه لا يمكن إزالة المسؤولية عن قائد يقدر في الميدان، في كل مرة علمنا فيها بأن القصف سيستبب بقتل جماعي للمدنيين أبنا هنا «لا يوجد نضح استخباري»، في الحرب حين أراد شارون جدل قتل عرفات، أمر بإسقاط طائرات طار فيها الزعيم الفلسطيني، قررت مجموعة ضابط في سلاح الجو بأن هذا ببساطة لن يعمل، ويروي سيليف بوقاي: «ذهب إلى رافول وقلت له: أيتها القائد نحن لا نعتزم عمل هذا، لن يحصل ولن يكون. أنهم إن هنا توجد سيطرة زائدة من وزير الدفاع. أحد لا يتجرأ على الوقوف ضده، وعليه فنحن ببساطة نستعمل هذا معتذرا قنيا، نظير رافول أي صامتا ولم يقل

يديعوت 25/1/2018

روني بيرغمان

قضية المحاولات المتواصلة لقتل ياسر عرفات جديرة بكتاب خاص بها وهي تنبع من فكر إسرائيلي مزدوج: أولا، ينبغي عمل كل شيء، تماما كل شيء، من أجل الامتناع عن حروب طويلة، تأجيل الحرب التالية والخروج إليها «فقط عندما يكون السيف على الرقبة تماما»، على حد قول ميئر داغان. ويبدأ من الحروب يجيب القيام بعمليات مركزة، سريعة، عميقة في قلب العدو.

ثانيا، إذ بعونة تصفية الزعماء يمكن تغيير التاريخ. مفيد داغان قال لي هذا صراحة: «أعتقد أن السبعين كان سخيخ وجه التاريخ. عرفات لم يكن فقط زعيما فلسطينيا. على مدى السنين نجح في أن يبني لنفسه شبكة علاقات، جعلته محصنا وعلى مستوى لتأثير كتأثير أصفه كتأثير الأب المؤسس. أعتقد أن السبعين سيجعل جزءا كبيرا من الخصومات الداخلية التي كانت موجودة في م.ت.ف، وقرارتهم على اتخاذ قرار استراتيجي ما لم تكن موجودة، ولكن فضلا عن المس عرفات، كانت مسألة الس بالأهمية الذين كانوا في محيطه، وهذه هي نظري، النقطه الأهم في القصة كلها. عندما أصبح رئيس شعبة الاستخبارات يوشوع سفي في بداية 1982 بأهم يوشونون على قتل عرفات وكل مساعديه في قصف هائل، من شأنه أن يمسخ باربوا، ذهب إلى نائب وزير الدفاع، مردخاي تسيبوري خصم شارون، واقفحه بالذهب إلى بيغن، المسؤول السابق عنه في التنظيم السري «لايتسل، لإقناعه بإلغاء العملية. في أيام الحرب قاد عوزي دايان قوة «سك مالخ» التي خرجت إلى بيروت المحاصرة للتعرف على عرفات وإعطاء الأشرطة عنه لسلاح الجو من أجل القصف، كانت لعوزي دايان ترددات لا تقل قسوة: «عرفات انتقد أمران - حظه السدي لا ينبغي - وأنا، الذي اعتقد عرفات هو هدف شرعي ولكنه ليس هدفا يفتقد الوسائل. إذا رأيت أنه ينطوي على ذلك قتل واسع للمدنيين، حتى لو عرفنا أن عرفات يوجد هناك، لم أوافق على أن يخرجوا للقصف، وافسول كان يتعذر غضبا، يتصل اليه ويقول «أهم أن لديكم معلومات من مكان كهذا أو كذا، لم لا توجد طائرات في الجو؟».

طالما توجد الوكالة التي تخلد مشكلة اللاجئين لن يتحقق أي حل وسط مع الفلسطينيين خطر الأونروا



فلسطينية تضاع ملصقا أمام إحدى مكاتب منظمة الأونروا

على ما هو الواقع. «دخلت إلى المركز الجماهيري في الخيم، كتب في الوثيقة «مسؤولة الثقافة هي خلود، فقد ولدت هنا، جدتها كانت لاجئة في 1948. خلود تعلمت في إنجلترا، بعد إنهاء تعليمها عادت إلى مخيم عابدة بهدف «العودة» إلى إسرائيل، برغم أنها لم تكن هناك أبدا، بالنسبة لها وبالنسبة لباقى السكان عابدين، لأن أنهم سيقتلون عندما مكانة اللجوء التي منحتم إياها الوكالة، وهي تقول: «نحن لا نريد التطبيع، نحن نريد أن نبقي لاجئين كي نتحقق حقا في العودة ذات يوم». وعليه فقد ناقشنا أن ليس لخلود أي اهتمام بتأليف سلام السلطة الفلسطينية مع دولة إسرائيل. «الناسا لا يريدون حل الدولتين»، «ولكن ماذا يريد الشعب حقا؟»، «فتجيب الحق في دولتنا». لم يبق أمامي

مترجم 25/1/2018

يونتان غيفن وعهد التيمي... يكفي صفع جندي لخلق بطة!

جنسنا، تعليق ناجح في الفيس بوك بعنوان «نسوية» يضعه في المكان عينه الذي توجد فيه من تقوم منذ سنوات بتمثيل النساء اللواتي تم التحرش بهن أو اغتصبن. في التلفزيون يتم إجراء مقابلات مع نساء يحملن صفة «نفسية اجتماعية»، فقط يوجد من يستحقون هذه الصفة بفضل نشاطاتهم التي امتدت سنوات طوال، وهناك من شارون التي مع مظهره والآن يحملون هذه الصفة، «مكتوبا كتب قبل 15 سنة أغنية تم بثها مرتين في الراديو ومنذ ذلك الحين هو يعمل على اليوم، حاليا يتم اعتبار قائدا في النضال الثقافي، ليس لأن يرفض لا تستحق الانتقاد، بل ربما تشجع أكثر ولا تجمع كليشيات ونقل العقل إلى الوضع الأوتوماتيكي. إن الموازنة بين عهد التيمي وحنه سيشين وأنا أفراك هي موازنة محيطة أكثر منها مستفزة لأنها مبسطة وكسولة وغير حكيمه. هذه الموازنة تأخذ مفهوم القوي أمام الضعيف وتشوهه تماما. هذه موازنة في من حيث المنطق والتأثير لا

اسرائيل اليوم 25/1/2018

إسرائيل لا يمكنها أن تستوعب كل من يريد أن يسكن فيها شمثويل روزنر

في هذه الأثناء بات يوجد طيارون، لم يطلب منهم أحد أن يلقوا أي شيء - ويهدون بالبنم، ويوجد منذ الآن كتاب - لسبب ما يقدرون أن قدرتهم على الكتابة تجعلهم سياسيين - يهدون بالعرائض، ويوجد منذ الآن أطباء - يعالجون المهاجرين ولها يعقدون أن لديهم ملكية على مصرهم- يهدون بالظواهر. ماذا يفعل إنسان نزيه؟ ماذا يفعل إسرائيلي مستعد لأن يدفع الثمن، وحتى ضمنا حقيقيا، كي لا يبعث باناس إلى مصر ميري، ومن جهة أخرى يعرف أن سياسة هجرة مرتبة هي موضوع وحشي، وأن إسرائيل لا يمكنها أن تستوعب كل من يريد أن يسكن فيها ولا يريد أن ينشر إلى أن من يخطط، لا يزال، لأن الجهود للدلول ستصبح مكتفة أكثر فقط، ولا يريد أن يعطي إدينا باتر رجعي لن اجاز الحدود بلا إذن. ماذا يفعل الإسرائيلي الذي يتفاجأ في كل مرة من جديد أمام زملائه المواطنين الذين لا ترتعد أذنيهم حين يشبهون دولتهم، كامر عادي، بانانيا الأزانة، كل مهاجر عمل - أنا فراك، كل خطوة إدارية - محركة، كل وزير عادي - طاغية، ولتو يونتان جيفن سيكتب عن هذا قصيدة. ماذا يفعل من يريد أن يعتمد على حكومة قلبها قاس ويبلها غير اللجوم لخطوات شعبية لا يعرف التسرع - ماذا يفعل من يجد صعوبة في الاعتماد على منظمات محمي الخير - ولكن تعريفهم للخير في كل مرة تقريبا لا يتطابق مع ما هو خير ليونلوم؟ ماذا يفعل من يجد صعوبة في الا يسخر لسماع تقاضات رجال الفكر - ممن دافعهم السياسي

مترجم 25/1/2018

في مئوية ميلاد عبد الناصر... ماهي فلسفة ثورته كما رآها؟

بأهمية القارة الأفريقية التي تعد العمق الإستراتيجي والحيوي لمصر العربية. أما الدائرة الإسلامية باعتبارها من أهم محاور الاهتمام المصري الإسلامي خاصة وأن القاهرة هي بلد الأزهر الشريف وأقدم الجامعات الإسلامي. لقد نالت الدائرة الإسلامية اهتماماً من جمال عبد الناصر حيث ذكر أنه لا يمكن تجاهل عالم إسلامي تجمعا معه روابط لا تقربها العقيدة الدينية فحسب، وإنما تشهد بها حقائق التاريخ حيث أن تلك الدوائر تمتد عبر قارات ومحيطات، وهي دائرة الأخوة في العقيدة.

وحققت ثورة 23 تموز/يوليو بقيادة عبد الناصر العديد من الإنجازات أولها استقلال مصر من الاستعمار البريطاني وبمفاوضات شاقة للجلاء عن مصر وكللت بانتفاضة الجلاء في التاسع عشر من تشرين الأول/أكتوبر 1954، وتمت آخر مرحلة منه وانسحاب آخر جندي بريطاني في الثامن عشر من حزيران/يونيو 1956.

حققت الثورة الاجتماعية قدراً من العدالة الاجتماعية من خلال قوانين الإصلاح الزراعي، كما أحدث نهضة صناعية (مصانع الحديد والصلب في حلون) وغيرها، كذلك بنى السد العالي من أعظم المشروعات في مصر في تاريخها المعاصر وكذلك أمم شركة قناة السويس، وإن كان قد هزم في حروبه المختلفة وخاصة النكسة 1967م إلا أنه لم يستسلم بل قام حتى آخر لحظة في حياته، فلسفة الثورة كما رآها عبد الناصر هي التحرر من الاستعمار وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق الريادة لمصر عربياً وأفريقياً وإسلامياً.

ورغم ذلك فقد أخفق في حروبه التي قادها ولم ينتصر في معركة ولم يهتم لسقوط الحكم العربي في زنجبار وساعد الهند ضد باكستان وفي النهاية اتضحت جوانب من شخصية عبد الناصر وثورته وما أخفق فيه.

* باحث وكاتب في التاريخ الحديث والعلاقات الدولية

اليمن والعراق، هذا فضلاً عن الدعم الناصري للثورة في ليبيا في الأول من أيلول/سبتمبر 1969م والتي اعتبرها عبد الناصر امتداداً لأفكاره، وكانت مصر أول دولة تعترف بهذا النظام الثوري، هذا فضلاً عن اتجاه ناصر إلى قيام الوحدة المصرية السورية تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة، وهي أول دولة وحدة في تاريخ العرب الحديث في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 1958م والتي تحالفت القوى العربية ضدها حتى تم الانفصال في أيلول/سبتمبر 1961.

لم يقتصر دور عبد الناصر على الدائرة العربية العربية ولكن امتد هذا الدور إلى الدائرة الثانية ويعني الدائرة الأفريقية فكانت أزهى فترات العلاقات المصرية الأفريقية في عهد عبد الناصر حيث أدرك عبد الناصر أنه لا يمكن تجاهل القارة الأفريقية لأن القدر شاء أن تكون مصر فيها وكانت صرخة عبد الناصر في القضاء على الاستعمار وأعوانه قد وجدت صداها في ظل ربوع القارة خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء.

لقد نجح عبد الناصر في المساهمة في حركة التحرر الأفريقي وإذا كانت عدد الدول الحرة قبل قيام الثورة أربع دول فإنه بفضل الجهود المصرية تحررت ثلاثون دولة في عام 1963، وكانت نواة لمنظمة الوحدة الإفريقية التي اتخذت من أديس أبابا مقراً لها.

وساعد عبد الناصر جميع حركات التحرر الوطني سواء في الجانب العربي أو الأفريقي، حيث ساهمت مصر في حركة التحرر الوطني في الصومال وكينيا، وغانا والتوغو الديمقراطية، بل وساندت كل الدول التي طالبت بالاستقلال حتى صارت أفريقيا تتعم بحرية بعد الثورة المصرية.

نجح عبد الناصر أثناء انعقاد القمة الأفريقية الثانية في القاهرة في عام 1964م أن يحسم مشكلة الحدود التي صنعها الاستعمار في القارة الإفريقية وأن يحصل على قرار يضمن الاستقرار، وأن الحدود التي ورثناها هي حدود الدول المستقلة، وحتى لا يحدث صراع دسوي بين دول القارة، وكان إنشاء مدينة البعوث الإصلاحية والتوسع في استخدام أبناء القارة للدراسة في الأزهر الشريف لخبر دليل على إيمان عبد الناصر

تغضيبهم وترك الوطن فريسة لشهواتهم وفسادهم وصراعهم على مفاتيح الحكم، أغضبا عددا كبيرا من الموظفين فهل كان ممكن أن نعطي أكثر من نصف الميزانية مرتبات ولا نوفر أملاً للمشروعات الإنتاجية. وفلسفة الثورة كما رآها عبد الناصر أن تحقق مصر الريادة في ثلاث دوائر هي الدائرة العربية والدائرة الأفريقية والإسلامية. ففي الدائرة العربية لقد أكدت الثورة على البعد القومي العربي لمصر، وعملت على تطوير وترسيخ فكرة القومية العربية. وأكد جمال عبد الناصر على هذه الفكرة في كل المناسبات والمحافل الحلية والدولية.

وأكد على أن عروبة مصر ليست مسألة سياسية ولا مسألة تكتيكية وإنما قدر وجود وحياة أمة، صف واحد، نضال واحد، ومصير واحد، وأعاد ليؤكد بأن الدائرة العربية هي أهم الدوائر وأوثقها ارتباطاً بنا فقد امتزجت معنا بالتاريخ وعانينا الحن نفسها.

ولقد كانت قضية فلسطين من أهم القضايا التي شغلت بال عبد الناصر الذي لم يتوقف عن عرض القضية في كل حفل دولي واعتبرها قضية مصرية وعربية، وأكد هذا في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 1960.

دعم عبد الناصر ثورة الجزائر التي اندلعت من القاهرة عام 1954، وتأييد عبد الناصر المطلق وبلا حدود للثوار، وما ترتب على هذا الدعم من غضب فرنسا وانكسارها وإعلان العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وصمود عبد الناصر أمام هذا العدوان ورفضه التنازل عن دعم الثوار الجزائريين رغم كل الإغراءات التي قدمتها له فرنسا من دعم في السلاح، وتمويل للسد العالي، لكنه رفض إيماناً بالفكر القومي العربي، واستمر هذا الدعم للثوار رغم العقبات والمشكلات التي واجهها الثوار وكانت جهود المخلصه لحل كل الخلافات حتى نالت الجزائر استقلالها في الأول من تموز/يوليو 1962م وفي الإطار نفسه واصل عبد الناصر الدعم للثوار في تونس والغرب حتى نالتا استقلالهما عام 1956م.

ساعد الرئيس جمال عبد الناصر أيضاً الثورة في



جمال عبد الناصر

والاستعداد لبذل النفوس في سبيل الكرامة، فكان على الجيش أن يفعل شيئاً؟ ويسأل عبد الناصر هل كان يجب أن نقوم نحن الجيش بالذي قمننا به في 23 تموز/يوليو؟ الجواب نعم ولم يكن هناك مهرب أو مفر؟ ويقول إن لكل شعب من شعوب الأرض ثورتين ثورة سياسية يسترد بها حقه في حكم نفسه بنفسه من يد طاغية فرض عليه أو من جيش معتمد أقام في أرضه دون رضاه وثورة اجتماعية تتصارع فيها طبقاته ثم يستقر الأمر فيها على ما يحقق العدالة لأبناء الوطن الواحد وثورتنا عاشت الثورتين في وقت واحد. ويقول إن ثورتنا الاجتماعية كان لابد أن تغضب من يعمل لغير صالح الوطن فقد أغضبنا كبار ملاك الأراضي هل كان يمكن أن لا تغضبهم وهم يملكون عشرات الآلاف من الأفدنة وفيما نحن لا يملك قطعة أرض يدفن فيها بعد موته؟ وأغضبنا الساسة القدامى ولكن هل كان يمكن ألا

د. صالح محروس محمد *

سجل عبد الناصر في كتابه (فلسفة الثورة) أنه ليس أساتذاً للتاريخ لكتابة فلسفة هذه الثورة ويقول أنه تلميذ مبدئي في كتابة التاريخ إلا أن كتابة عن ثورة 23 يوليو/تموز يعد مصدراً تاريخياً هاماً عن هذه الثورة، فيقول عبد الناصر أن الثورة قامت لتحقيق الأمل الذي راود شعب مصر منذ بدأ في العصر الحديث يفكر في أن يكون حاكمه بأيدي أبنائه وفي أن تكون الكلمة العليا له في تحديد مصيره.

ويسرد محاولات الشعب المصري للتحرر. قام الشعب المصري بمحاولة لم تحقق له الأمل الذي تمناه يوم تزعم السيد عمر مكرم حركة تنصيب محمد علي والياً على مصر باسم شعبيها في عام 1805، وكذلك لم تحقق الثورة العربية وثورة 1919 الأمل نفسه هو حرية مصر من الاستعمار وأن يحكم مصر أبناء مصر.

ويقول عبد الناصر ليس صحيحاً أن الثورة قامت بسبب النتائج التي أسفرت عنها حرب فلسطين 1948م وليس صحيحاً أنها قامت بسبب الأسلحة الفاسدة التي راح ضحيتها جنود وضباط وكذلك أبعد عن الصحة أن تكون بسبب أزمة انتخابات نادي ضباط الجيش. ويقول كنا نحارب في حرب فلسطين ولكن كانت أهدافنا كلها في مصر. ويقول عبد الناصر في فلسطين كانت خلايا الضباط الأحرار تدرس وتبحث وتجتمع في الخنادق والمراكز فاجتمع مع صلاح سالم وزكريا محيي الدين وكامل الدين حسين وقال له الأخير ذات مرة أن الظل أحمد عبد العزيز (1907-1948 قال له قبل استشهاداه (من ميدان الجهاد الأكبر هو في مصر).

ويقول إنه شعر بالحسرة من سيطرة الاستعمار البريطاني على مصر والذي ظهر في حادث 4 شباط/فبراير 1942م حادث محاصرة الديابسات الإنكليزية لقصر عابدين وإجبار رئيس حزب الوفد مصطفى باشا النحاس على تشكيل الحكومة. وهذا الحدث كما يقول عبد الناصر حرك في نفوس ضباط الجيش التضحية

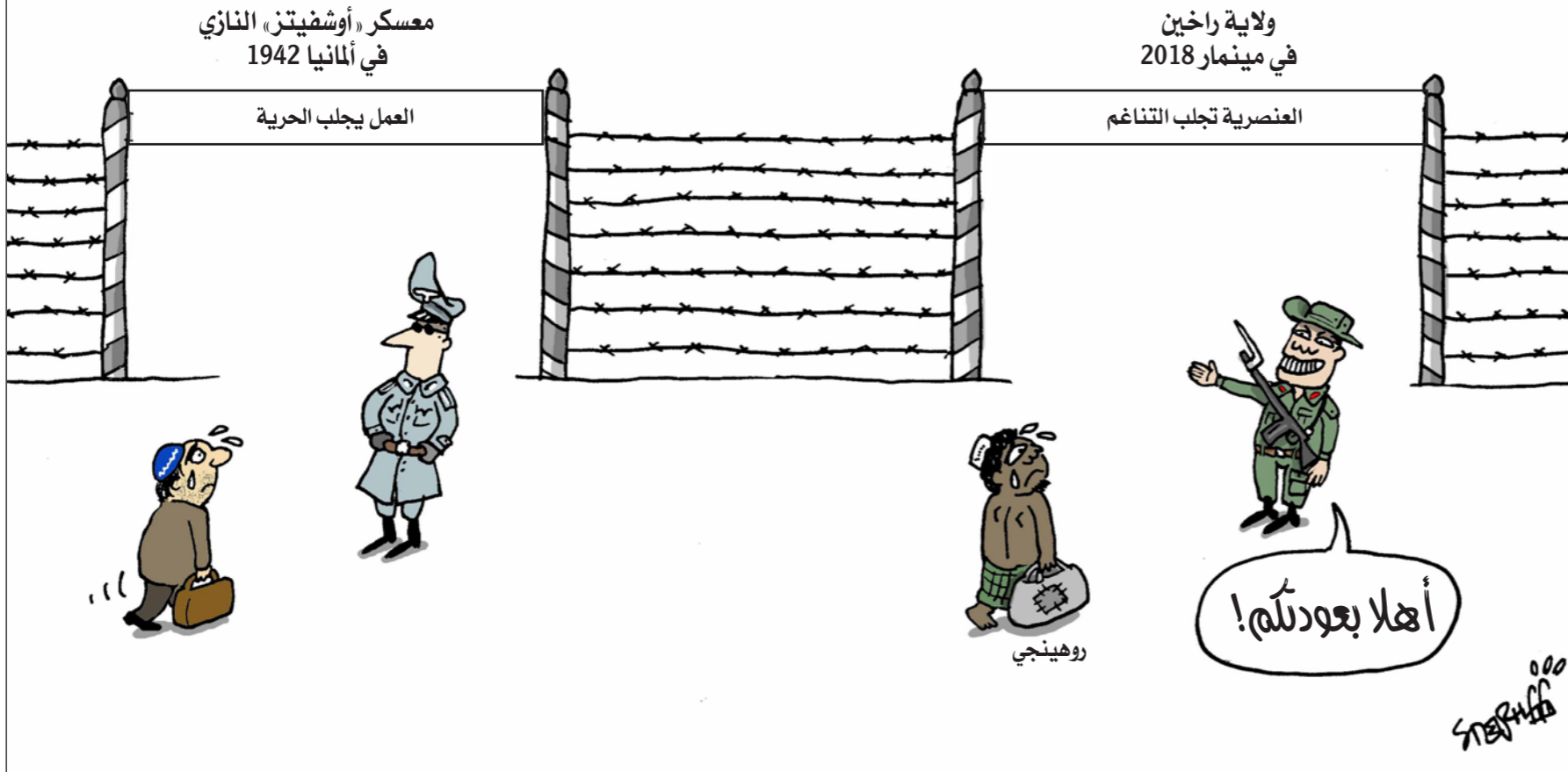
تعقيب

مقال نجم الدراجي،
شيخ المصورين واعتقال لحظة هاربة
كشف الظهور

ما هذا الحماس... وما هذا الإخلاص، في البحث والتعقب للوصول إلى كشف الظهور، وإزاحة الستار عن ادعاءات فنان مغمور... ما كل هذا يا أديب...؟! بعد اطلاعنا وبفضل أخي نجم وبعد الإشارة من أيقونتنا الغالية غادة السمان، وتزويدنا نحن الشغوفين باكتساب المعرفة، بنماذج من ادعاءات الفنان المرحوم الغالوجي، تبقت من خلال هذه الصور الإبداعية، أن للصمت ضجيجاً وللعممة وميضاً! وإن الفكرة هي روح ليس لجغرافيتها حدود ولا في سماها شيء مسدود!! أخي نجم أتحدثنا بما زدوتنا... وبدأت الغبطة والسرور، تدركننا قبل مجيء سبتينا ولحظات الحرية مع أيقونتنا، وبهذا سنطلق على لقاءاتنا الافتراضية، يوم الخميس والسبت «مستراح الفكر والروح». أجمل التحيات نرسلها إلى من كانت السبب في امتنا، الغالية الأديبة غادة السمان أو لا.. واليك أخي نجم يا من هبطت من العلياء لتعيش في أعلى المناطق صفاءً وهدأة بال الأ وهي عقولنا فاهلاً بك وبفراخك (مقالاتك) ونحن بما تقترح متفائلون!

رؤوف بدران - فلسطين

روهينجيا... العودة إلى الوطن!



ولاية راخين
في مينيما 2018

العنصرية تجلب التناغم

روهينجي

أهلاً بعودتكم!

تعقياً على رأي «القدس العربي»: السعودية وتناقضات اقتصاد دائن ومدين معا

كبار ممثلي هذا القطاع ويجبرهم على سداد المليارات أفدأة لاستعادة حرياتهم)، وما سبق ذلك من اعتقال كثير من العلماء وأصحاب الرأي، وهذا الاختلال في الرؤيا المستقبلية لابن سلمان نتج عنه أن قيمة الديون (قد وصلت إلى 116.8 مليار دولار في نهاية هذا العام 2017)، مقابل 84.4 مليار دولار نهاية العام 2016)، وكيف يستقيم وضع دولة دائنة ومدينة معا؟

ع.خ. احسن

الأمير الصغير

في حالة السعودية علينا أن نفرق بين القرارات والأفعال التي تصب في مصلحة ولي العهد شخصياً وبين القرارات التي تخص الدولة، هذا التداخل في المصالح هو الذي يسبب الإرباك للمراي العام والمحللين الاقتصاديين، كما يظهر فإن الأولوية للأمير الصغير هي مصلحته الشخصية أولاً، فهو وكما صرح بنفسه يسعى ليكون أغنى رجل في العالم.

وهذا الهدف الطامعي على وجدانه يمنعه من إصدار سياسات مالية واقتصادية يمكن أن تتعارض مع حلمه الكبير، وأن يكون محور الكون والأعلم والأصلح لحكم البلد لهي تركيبة الخراب والدمار، قريباً ستصبح السعودية من كبار المدينين في العالم ولن تكفي ثروتها النفطية لسد الديون ولا للخلق تنمية فاعلة في الاقتصاد السعودي.

نضال اسماعيل

والصهيونية. وحتى نستطيع من هذا الكابوس نحتاج إلى الكثير من الجهد، ولنا الله وما لنا غيرك يا الله.

أسامة كليتة - سوريا / ألمانيا

الموارد الطبيعية

الاستثمار الحقيقي للدول المتقدمة يكون في الإنسان وخاصة التعليم وبالتالي الاختراعات، ثم في موارد البلد الطبيعية فوق وتحت الأرض حيث التصنيع والأهم من هذا وذاك الديمقراطية.

الكروي داود

تخطيط الرؤية

ولي العهد السعودي يتخبط في الاقتصاد والديون ورؤيته لا كبير الاقتصاد في 2030 تتناقض مع إهداء ترامب لحوالي نصف تريليون دولار لبينش الاقتصاد الأمريكي وبنهاك الاقتصاد السعودي. بالإضافة إلى ما أخذت بيوت المال تتناقل صفقات ولي العهد الخرافية في شراء اليخوت والقصور واللوحات النادرة).

وفي صلب رؤيا ابن سلمان وحلمه باقتصاد «يكون واحداً من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين»، فإذا به يعتقل

على مصر اعياها لكل من ينادي أو يغرد بخير ما تحبه السلطة الحاكمة في الرياض. كل من عارض فهو في نظر الملكة خائن وعميل للخارج، وينتمي للفئة الضالة فإن كنت تريد أن تكون - مواطناً - صالحاً في مملكة آل سعود الفاضلة، فوجب عليك الصمت باعتباره حكمة نتج عن غياب السجون والقناعات بالقليل والصبر على الظالم فذلك من عزم الأمور.

بلحزمة محمد

السوبر مان

يصبح المرء غير قادر على التصديق، أن كل هذا يحصل لنا وللأسف مراراً وتكراراً. لتتذكر الوريث القاصر بشار الأسد في سوريا من جهة دمر سوريا، وكذلك وعد بلفور ومحادثات حسين - مكماهون الشهيرة والدولة العربية الكبرى من جهة أخرى، عندها نصل إلى نتيجة واضحة أن محمد بن سلمان (أو طابش ابن أبيه على حد تعبير الأخ سوري) وكذلك القيادة السعودية كلها لا يفكرون بعقولهم، بل هو (هم) كالجندي المصدق يتسابق وينفذ بشكل أو بآخر ما يأتيه من إدارة ترامب.

ولكن بالمناسبة الإدارة الأمريكية لن تترك النظام السعودي يتعرض للخطر لأنه كالبقرة الحلوب يتم العناية به لانتفاع منه، وبالطبع طالما أنه يطبع ويقدم ما هو مطلوب منه فلا مانع من أن يتحول بن سلمان إلى سوبرمان يتم تسخيرده كما نشأ في الإدارة الأمريكية ومن خلفها إسرائيل

غياب الحكمة

من يظن أن هذا الشخص المسمى محمد بن سلمان يهدف إلى جعل المملكة قوة اقتصادية كبرى وأنه رجل الإصلاح فهو يجانب الحقيقة جملة وتفصيلاً، فالحقيقة هي أن السعودية تسير بخطى متسارعة نحو الإفلاس بفعل السياسات السلبية والهدامة التي تنتهجها في الكثير من الملفات الداخلية والخارجية فمن يريد أن يكون مصلحاً يجب أن لا أن تتوفر فيه شروط النزاهة والاستقامة والجديّة وثانياً الكفاءة والحكمة والعقل والعقربية والهداء السياسي.

ولعل ما قامت به السعودية خاصة في عهد محمد بن سلمان تين بكل وضوح غياب هذه الشروط والعوامل التي تساعد على تخطي العقبات والوصول إلى المبتغى. ففي اعتقادي المتواضع فمحمد بن سلمان أراد بو عوده هذه ترتيب البيت لتثبيت شخصه في حكم البلاد والاستيلاء على مقاليد السلطة بشكل سريع، فكيف يستقيم أن يدعي هذا الشخص محاربة الفساد وهو الذي يفكر أو بالأحرى يفقد للقوة الحسنة، حيث قام بشراء أعلام قصر في العالم في فرنسا ويخت من ثري روسي ولوحة الرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي بمبالغ خيالية، وصلت إلى مليار و300 مليون دولاراً؛ فمن أين له كل هذه الأموال وغيرها كثير؟

وهل من يريد الإصلاح حقاً يقوم بسجن كل من يدعو للتغيير وإطلاق الحريات وإشراك الجميع في حكم البلاد بحيث لا تقتصر على عائلة آل سعود؟

لا شك أن مفردتي الإصلاح والتغيير كلمتان غير مرحب بهما في السعودية، كما هو حال مؤيديها ومناصرهما، فالسجون مفتوحة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. عبد الحميد صيام*

القذوة في نيويورك، وكان عاشاً من جولة مفاوضات جديدة مع الإسرائيليين في واشنطن تحت المظلة الأمريكية.

سألناه عن سير المفاوضات فقال لم يحدث أي تقدم على الإطلاق، بل ما زالنا في المربع الأول. وماذا؟ سألناه. فقال موقفاً متعباً تماماً، نحن نصر على إقرار أن المستوطنات غير شرعية ويجب أن تتوقف تماماً، وهم يرفضون ذلك. ونحن نصر على تثبيت حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وهم لا يقبلون ذلك نهائياً. ونحن نصر على أن القدس الشرقية أرض محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي التي احتلت عام 1967 وهم يرفضون ويصرّون على أن القدس مملوكة للدولة الأردنية. ونحن نصر على أن حدود دولتنا الفلسطينية يجب أن تكون خاضعة للسلطة الفلسطينية لتثبيت معنى السيادة وهم يرفضون.

وقال تلك هي الخطوط الحمراء التي لن أوقع على أي اتفاقية بدون تثبيتها. فقلت له يوماً ما زحاً «أخسى يا أبا خالد إن تطعن في الظهر ويتم الانتقام عليك، يستغلوك ثم تكملون عنكم». وهو ما حدث بالضبط بعد شهرين أو ثلاثة من ذلك اللقاء، قام فريق المفاوضات السري في أوصلو بتاجيل الحديث عما سمي «قضايا الوضع النهائي»، وحدثوا عن السلطة والمعار وأنواع البطاقات والتنسيق الأمني ووقعا اتفاقية ملزمة، ما زال الشعب الفلسطيني يكامله يدفع ثمنها.

إن ضم الضفة والقطاع حلم العودة حلم إسرائيل الدائم. وبما أن القانون الدولي كان واضحاً في التفتّين، فقد عملت إسرائيل بطريقة بطيئة وحكيمة وواضحة على تهويد القدس، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر



جواد بولس*

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

قرار ثواب القائمة المشتركة بضرورة التوشّيح على خطاب نائب الرئيس الأمريكي بينس أمام هيئة الكنيست كان صائباً، على الرغم مما استجلبت من مواقف متناقذة، أو متحفظة أو ساخرة أو ناصحة، فلقد أوصل المشي، على قصره وما صاحبه من فوضى، الإسرائيليين وتوقّل في حدث «معطل»، فخلق توازناً إيجابياً في جوب مهمة في الإعلام العالمي، وكعزّ حميئة الأوجاء، كما أرادوا أن يشاهدوا العالم، وإطار تطبيق حق العودة. قد استمع لعدد من الفلسطينيين أن يرجعوا لأسباب إنسانية، كجمع شمل العائلات مثلاً، ولكن ليس تحت باطية حق العودة. «إن جاء أعزّ ترابك وبشكل الذين لا يقبلون أي وزن للقانون الدولي، فاعتزوا بقرعة أرع بأن القدس عاصمة إسرائيل. ولكي يتكلم تنفيذ خطة المين الإسرائيل المتطرف في تدمير أركان القضية الفلسطينية قرر

ترامب أن يقطع المساعدات الإنسانية عن اللاجئين، والعمل على تدمير وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، المكلفة بالعناية بخمسة ملايين ونصف المليون لاجئ حسب قرار 302 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 8 ديسمبر 1949.

حرب على الشعب الفلسطيني

بقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقطع المعونات عن أونروا، تكون إدارة دونالد ترامب الأمريكية المتصهبة قد أعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني بكافة تشكيلاته – لا فرق بين سلطه أو حزب، فصل أو منظمة، مجتمع مدني أو لاجئين، مدنيين أو رجال أمن، نساء أو شيوخ. هذه الإدارة الأكثر تطرفاً في دعم الكيان منذ الرئيس ترومان، يقف على رأسها الثاني ترامب وينس، ويساندنها إحدى عشرة شخصية من غلاة الصهاينة لا يقفون تطرفاً عنهما. من بين الدائرة الأقرب إلى الرئيس، إضافة إلى ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنير المتطرف دينياً والداعم للمستوطنات، ديفيد فريدمان، سفير هذا التجمع في إسرائيل الذي يرفض أن يستخدم مصطلح «الأرض المحتلة» وجاسن غرينيلدات الوسيط الدولي، الذي وضع المسلمات الأخيرة على صفة العصر أو صفة العصر.

ومنهم ستيفن ميلر (32 سنة) كبير مستشاريه وأحد المتطرفين الصهاينة، ومنهم ستيفن مونزين، مسؤول الحقيبة المالية، ومنهم مارل إيكان، مستشار القضايا التنظيمية، ومنهم غاري مويش، رئيس المجلس الاقتصادي، ومنهم بوريس إيبشتاين (34 سنة)، مساعد خاص لترامب مسؤول الاتصالات، ومنهم ستيفن موهن الذي أشرف على جمع ملايين الدولارات لحملة ترامب الانتخابية، وغيرهم الكثير. على الفلسطينيين والزعماء الشرقاء أن يعرفوا أنهم يتعاملون مع رئيس وزراء مفصلة على خمسة غلاة الصهاينة والمستوطنين والجماعات الأكثر تطرفاً في كراهية العرب والمسلمين في التاريخ المعاصر.

ومن بقي يراوده شك في ذلك فليستمع مرة أخرى لخطاب العنصرية والتطرف والتمسكين الذي القاه نائب الرئيس، مايكل بنس، أمام الكنيست الإسرائيلي يوم الإثنين الماضي،

فتوى: تكاليف العمرة تقدم لميزانية الأونروا

ليعرف أن الذي كان يتكلم، مقتنع من ناحية عقائدية كأحد الأنجليكيين، الذين يؤمنون بضرورة جمع اليهود في هذه البلاد، وطرد غيرهم كي يعود المسيح. لقد كتبنا الكثير عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان ودعني أسلط بعض الضوء على قرار تدمير الأونروا.

أهمية الأونروا مادياً ومعنوياً تكمن أهمية اللاجئين ليس في كونها تقدم الخدمات الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين فحسب، بل لأنها تجسد الشاهد الأممي الحي على مأساة الشعب الفلسطيني، الذي اقتلع من أرضه ووطنه بغير حق، وتجسد حق العودة وتذكر العالم بأن مأساة اللاجئين ما زالت تنتظر الحل العادل. رئيس وزراء الكيان نتنياهو دعا إلى تفكيك الوكالة، لأن وجودها «عزز الوهم لدى الفلسطينيين بحق العودة الذي لن يحدث أبداً، ودعا إلى ضم اللاجئين إلى المؤسسة العليا لشؤون اللاجئين لخططهم مع ملايين آخرين، تقتصر قضاياهم على كمية الرز والطين والخيم بانتظار عودة الهدوء إلى بلادهم لتصبح كل الطرق مفتوحة لعودتهم.

الأونروا تقدم الخدمات في 59 مخيماً وتدير 700 مدرسة وتحضن 525000 طالب في غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. كما تقدم الوكالة الخدمات الصحية من خلال 420 عيادة في دول اللجوء، وبعضها في مناطق مهمّة جداً مثل حلب ودمشق وبيروت، كما تقدم الوكالة خدمات طوارئ للمليون ونصف مليون لاجئ، إضافة إلى الخدمات العادية لخمسة ملايين ونصف المليون لاجئ، والوكالة تختلف عن بقية وكالات الأمم المتحدة، فهي أكثر وكالة إنسانية تشغيلية في منظومة الأمم المتحدة، حيث توظف نحو 30000 موظف 98% منهم من الفلسطينيين منهم مبعوثون وأطباء ومرمضون ويبلغ عدد الموظفين الدوليين نحو 200 موظف، والغريب أن ميزانيتها تقوم على التبرعات، وهو ترتيب خبيث من الدول التي كانت تستر على الجمعية العامة آنذاك، لتبقى الوكالة عرضة للمغفوط متى شاء المبرعون، خاصة الولايات المتحدة التي كانت أكثر الدول حماساً لإنشائها وصوتت هي وإسرائيل لصالح القرار 302 الذي يأتي على ذكر القرار 194

وحتى العودة مرتين. إن من المهم أن تستمر الوكالة في تقديم هذه الخدمات ومن المهم أيضاً التعويض عن ملايين الدولارات التي أوقفتها

بروفة حية في الكنيست

كائنات صنيعية فقدت قدرتها على التفكير والاختيار، فصاروا جيشاً مرضعاً على الحليب لكيهم عرباً وحسب، داخل الرغوم من هذا الواقع ما زالت الهزات تناقضات واضحة داخل الجموعات السكائية اليهودية المختلفة وفي جانبها قد نجد، في الهوش، بعض المصالح المشتركة مع قسم منهم، ويتوصل إلى مواقف وقيم متشابهة لأنها تستشرف المستقبل المتشؤد ذاته عندنا وعندهم على حد سواء.

إن نتجو من سوء ما نبتظرنا، إذا تخيلنا عن جانبنا الجانب المظلم هؤلاء الخلفاء، ففي الماضي نصحنا بنيدل كل المحاولات لبوصول إلى تلك الجيوب التي تتعرض قيمها ومواقفها ومصالحها مع السياسات السائدة في أوساط الأحزاب السياسية، التي تتعصبها أكثرية المجتمع اليهودي، ومهما كانت تلك الأصوات خافتة أو شاذة أو نادرة، علينا جذبها البينا والتحاليف معها، فيوتنان جيئف كتب ما كتب، رغم تاريخه الصهيوني، ومثله فعل في الماضي عدد من الأبداء والشعراء والقناتين والاتجاهيين، ومعهم وفق بعض السياسيين الذين خرجوا من قلوبهم، لكننا لم نجحنا عنهم، وعن كيف من الممكن «الجهنمين» معهم، بل تركناهم على أرضة الوحدة والعتار، فسكتوا وضعفنا.

لقد حرم قرار رفع نسبة الحسم في الانتخابات السابقة معظم الأحزاب والحركات العربية من ممارسة صراحتها الفكرية، وأجبرها، في لحظة اندماش سياسية، على إقامة القائمة المشتركة، التي ولدت عملياً في ظروف غير محتمرة، وقيقت حتى ساعتنا تتصرف ك«هيئة السبعة» غير متكاملة البولوج والنضوج.

كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أول الأحزاب التي جمدت مشاركتها السياسية الكبرى من أجل إنجاح إقامة القائمة المشتركة، وقد رافق ذلك تنازلاً عن مبادرات مقدّمة لإقامة تحالفتها واسعة مع فئات وشخصيات يهودية وصهيونية، عبرت في حينه عن استعدادها للاتحاق بصفوف الجبهة، بهدف إقامة جبهة عربي يهودي مختلط سيجحاول الوقوف في وجه قوة ما زالت بحاجة إلى تفكيك ودراسة وإعداد،

كان موقف الجبهة مبرراً، فالسياسة أولويات، والوحدة الفرص، كما أنها تابعت تداعيات المرحلة بين مركبات الانتخابات، كانت صهاينة وضروية ووجدية، على الأقل بشكل تلك المركبات، فخُصّت على الجميع تبنّي التجربة وخوضها والعدول عن بدائل حزبية فريدة.

ما زالت تجربة القائمة المشتركة فجبة، وهي تواجه في هذه

التدخل التركي في عفرين وباروميتر الأعراق والطوائف

سامح المحاربي*



توفي نور الدين زنجي في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي)، واعتادت المناهج العربية أن تقدمه ضمن ترسامة إطنابها للحضائل لنور الكبير في التصدي للتحولات السياسية، ولكن صورة القائد والسياسي السلاجوقي التركي مهددة لدى جمهورها التقليدي القديم في عفرين، لأن تنظيمًا صغيرًا انطلق من ريف حلب قرر أن يستعير اسم القائد التاريخي ليطلقه على مقاتليه، الذين وصلوا أنفسهم بالحرية، وبذلك يصبح تراث الرجل الذي يرتاح في قبره منذ قرون، عنواناً لصراع جديد ينطلق في المنطقة التي أرهقتها الحرب المستمرة لثمت السبع العجاف في هذا العام.

تدخل تركيا على خط عفرين لا ينور الدين زنجي وحده، فمعه أيضاً لواءي السلطان محمد الفاتح والسلطان مراد، وكان ثقياً أسود يليق بحممه المقلبة من أعماق التاريخ لتحرق السنيق.

ومع أن تركيا تعرف حدود اللعبة التي تجري جمهورها التقليدي القديم في عفرين، وقدمت لأن تنظيمًا صغيرًا انطلق من ريف حلب قرر أن يستعير اسم القائد التاريخي ليطلقه على مقاتليه، الذين وصلوا أنفسهم بالحرية، وبذلك يصبح تراث الرجل الذي يرتاح في قبره منذ قرون، عنواناً لصراع جديد ينطلق في المنطقة التي أرهقتها الحرب المستمرة لثمت السبع العجاف في هذا العام.

تبدو دمشق مرتاحة لتكفل الأتراك برفع الحرج الذي قد يرافق أية خطوات لاتواء الأعراس المتعشبن بانتصاراتهم على تنظيم «داعش»، في وقت سابق

من مسلسل الحرب الطويلة في سوريا، والدعم الذي يلقونه من الأمريكين، والتصريحات السبورية التي تحدثت عن السيادة، نصب في خاتمة السوروة كوثق والأديبات السياسية، ويصعب تحولها إلى مواقف فعلية تجاه التدخل التركي الذي لم يكن بالطبع بدون تقاضم على الروس، الذين وجدوا أنفسهم بحاجة إلى معرفة جديدة بعد الضربة المرحجة بطائرات دوائية لقاعدتهم في ميميميم، وإذا كان على أحد أن يدخل في حرب صراوح ومغامرات التورط مع تعقبات حرب العصابات المكثفة، فالأتراك يمتلكون اللبر الذي يمكن أن يقدمه في أنفصرة واسترطوب، ولديهم رصيد من التعصب لقوميهم مشروهم الوطني يمكن أن يغطي خسائرهم الميدانية في سوريا.

يخضع الأتراك إلى حدثوا بصورة مستمرة عدم سخراتهم التبشيرية، وأن يقفوه بقوة للولاي العام لديهم، وفي المقابل يركزون على الخسائر الفادحة التي يلحقونها بالأكراد والقوات الأخرى المتواجدة في عفرين، ولا يتسارع التوسل التركي الضخام لتلحق بالأرواية واليقال والجيش والحركات الزاحفة من بطن التاريخ، التي تتشبه من السوروين التركمان، وبذلك تتجنب الحديث عن عنترات القتلى في صفوفها، لتلقي عدمة هي عشرة نواظر نظامين اشتركو في العملية التركبية الحديثة في عفرين.

ميدانياً، استعصم تركيا من تحقيق انتصار سريع لتضامه على الطولية، لييسر مساركها في الحل السياسي الذي يبدو أنه أصبح الطريق الوحيد المتفوح في وسط الضباب الكثيف في شمال سوريا، واستحوال الحصول على حصة مناسبة من المكتسبات التي تحافظ على صورته في الإقليم، وتجعلها تحفظ بزخمها فيه، بعد أن تواضعت عن مخططه القيايدي الواسع الذي أعيدته جهيات متسعة وعمدة، خاصة بعد محاولة الانقلاب المشغلة صيف 2016، ولكن كل ذلك يبقى ذا قيمة في المدى القريب فقط، ولا يحمل داخله مشكلات جوهريّة في المدى المتوسط والبعيد، ويقوم أزمة تركيا التي تنحصر في علاقته مع جيرانها، ولكنها ستتراق مع التحولات الأبداء للداخل التركي، بعد أن تمكن أربوعان خلال فحة من الأزمة من تبييد التوتير بين الأكراد وتهدئة فحة الديومو غرباً من التقافية وبعد ذلك في سوريا، فالدعم الأمريكي يبقى دائماً ضمن سقف إرتامك لضرورة التحاليف التاريخي مع الأتراك، وهو مصيفهم الدولة التي يقيمت عليها عملية شرق المتوسط من الد الشسوي على مقولة حامية، ما زالت مرشحة أيضاً لأدوار مستقلة مع تراجع جدوى الورقة الباسكتانية، التي كانت تخدم الأمريكين تقليدياً على محوري آسيا والشرق الأوسط، يسعى الفاعل السياسي الكردي للحصول على شعبية في أوساطه الشعبية، ويتجاهل من أجل ذلك قراءة التوجهات الأمريكية الحقيقية، ويستغرق في الرومانسية السياسية التي تدفع للتصديق الوعود الأمريكية، خاصة عندما تتراقق بالكلام المسوول عن الحرية وتقرير المصير، أمر يتحمله الأكراد الذين يتعاملون مع سياسة المنطقة، والذين يتعاملون أو يتجاهلون حقيقة وجود توافق دولي مكسر على عدم تمكيتهم من وطن قومي على الأقل في المدى المنظور.

دخلت تركيا لتزامم إيران في سوريا، والإيرانيون يبدوون احتباطهم من هذه الوصية لتلمحا وتصريحا، ولا يغير ذلك من حقيقة أن تركيا لا يمكن إزاحتها عن مستقرها العمار في سوريا لأسباب جغرافية وديموغرافية واستراتيجية، فالأترك لا يمكن مقارنة يومه مع تلك التي تسبق الفجر، والبعض سيدج نفسه مضطراً لتقليل بشراسة غير مسبوقة وظهير، لتفهم، بينما سيحسب أكثر من أهداف التقامية، وكل هذه العليقيات يجب أن تخضع في ذهنية القائمين على المرحلة الأخيرة من الأزمة السورية، وإذا كانوا يمتلكون النية لإجثات التوتّر من سوريا، كان الحديث عن تقسيم العراق اعلى نبرة من كل الأحاديث التي تداولتها القوى الدولية عن تقسيم سوريا، والخروج من فخ التقسيم يمكن أن يعتبر خطوة جيدة لتسقييل الإقليم، الذي لا يتحمل إعادة هندسة جزرية كالتي كان يدور الحديث حولها مع مشروع الشرق الأوسط الجديد، ولكن يجب الانتباه إلى أن الملفات التي فتحت بكل التقاضم التي تسبكتها الشصاطين، لن تعلق بين سوريا وبلدة، وأن جزءاً من الطوائف العربوين في مدرسة الدقية بعد 1979 ومجازر حماة 1981 و1982، ومنا لتواريخ سابقة يتتبع باروميتر التوتير الطائفي هذا

1860 بمجازره الكبرى ضد المسيحيين، والحل يمكن في دولة ديمقراطية تقوم على أساس المواطنة والتساوي في الحقوق والواجبات، وهو المشروع الذي تحتاجة سوريا ومعها تقريبا معظم الدول العربية.

قطع الكهرياء وتلوث المياه والبطالة والفقر المدقع وشح الموارد الغذائية وتدمير البنية التحتية، إضافة إلى آلاف البيوت التي دمرت، كل ذلك والقيادة الحقيقية، وكذلك اجبي جميع المنظر على معاناه الناس، ما يعقّق الانقسام ويزيد الأحقاد، والمستفيد الوحيد هو العدو الصهيوني.

وفي ظل هذه الظروف المتساوية جاءت قرارات المجلس المركزي دون المستوى المطلوب، ولم ترتق إلى سطوحات شعبياً وتصحيحات الجسسية، بدل العمل على تجسير الهوة التي تفصل بين السلطة وحماس، والتأكيد على الوحدة الوطنية في مواجهة هذه الظروف الخطرة والمعدّة، وتشكيل قيادة موحدة إقليمية الانتفاضة وسخرتها وتطويرها ودعمها مادياً ومعنوياً وإعلامياً، والعمل على حماية المناضلين المحرّص على حياتهم، وهذا يتطلب أن تعلن القيادة الفلسطينية بكل حزم ووضوح وقف التنسيق الأمني والتحرر من جميع القيود والاتفاقيات السياسية والاقتصادية الجحقة والمذلة بحق شعبنا، التي تنص على حماية إسرائيل وأمنها أو لا وأخراً، والتي يتم تطبيقها من طرف واحد والخروج من مستنقع أوصلو، كان على المجلس أن يقف وفتة نقد وتحليل لكل ما نتج عن أخطاء القيادة التي أعلنت عن فشلها بعد عام من توقيع الاتفاقيات المشؤومة، التي انعكست سلباً على شعبنا وأوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، عندما نتحدث على سلبنا عن دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، ما هي حدود الدولة وما هي مساحتها بعد التوغّل الاستيطاني الذي ابتلع مساحات شاسعة من القدس والضفة الغربية.

800 ألف مستوطن يقعون فوق صدورنا، ماذا بل من مساحة الضفة الغربية بعد التمسّد الاستيطاني والكتل الحواجز، وإغلاق الطرق وشق الطرق الالتفافية وإبلاغ أكثر من 45% من مساحة الضفة الغربية؛ أين مستقام تلك الأثرة العديرة التي يطالبون بها؟ هل هناك عصا سحرية للحل؟

في كتاب «التجربة الضاللة الفلسطينية» يقول الدكتور جورج حبش* مؤسدة الدراسات الفلسطينية يقول الحكيم: «منذ البداية برز نهجان في النظرة إلى الانتفاضة، النهج الأول مثقبة القيادة المتنفذة في م.ت، وكان يدافع في اتجاه

الولايات المتحدة، ولهذا الغرض أطلق مؤخرًا المفوض العام لأونروا، بييسر كرتبول، حملة دولية للترتعات تحت عنوان «كرامة اللاجئين لا تقدر بثمن»، وهسد الحملة جمع مبلغ 500 مليون دولار، بداية من الفلسطينيين في الشفئات والقطاع الخاص في دول استقبال اللاجئين الفلسطينيين وبقية الدول الأعضاء في الجمعية العامة، لحنّهم على زيادة المساهمة كما فعلت مؤخرًا بلجيكا والصين والبرازيل وروسيا. لقد زادت أعباء الأونروا في الآونة الأخيرة بسبب تفاقم حالات الصراع في المنطقة، خاصة في غزة وسوريا، ما أضاف أعباء على الوكالة، خاصة في ميدان حالات الطوارئ لتصل ميزانيتها كل سنتين إلى 1.2 مليار دولار.

ما يضطر الأونروا لأن تطالب بزيادة في المساهمات للتعامل مع الحالات الطارئة. الفتوى مع أنني لست فقيها في علم الدين والفتاوى وشروطها، وإن عنت قارئاً جيداً للإسلام وأدرس الإسلام من الناحية الفكرية والحضارية والثنية، إلا أنني استطيع أن أصدر هذه الفتوى من الناحية الإنسانية، حيث أرى مصلحة الجامعة ترتقي فوق مصلحة الفرد؛ هناك خمسة ملايين ونصف مليون لاجئ فلسطيني، تحاول إدارة ترامب أن يديرهم وتذلّمهم ويتعمرّ حلم العودة لديهم، وتحولهم إلى متسولين أو مطرفين أو جهلة أميين.

لتلق معهم ولتزعم بسد الشفّرات في ميزانية الأونروا، إنه نداء موجه لأغلبية الفلسطينيين والعرب، خاصة في الساحة الأمريكية الذين يقدرون بالألاف، بل إن بعضهم أصبحوا مليارديرات، ولذا أقول بقدرة صداقة؛ بدل تادية شئنة الغرعة، التي هي من التوافل لدى معظم علماء المسلمين، (رغم بعض الاعتلافات والاتجاهات) ليتبرح كل فلسطيني أو عربي أو مسلم لميزانية دولة تؤدّم ضم إسرائيل للقدس وتحالف معها، وعلى لسان بنيس نفسه، فلقدذهب بدل ذلك لدعم صمود اللاجئين وصيانة كرامتهم وحقهم في الحياة الكريمة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنخرز بنيوجرسي

الايام أزمة كسفتها مشكلة التناوب والمحاصصات، لكنها ينظر في هذه الجزئية وأخطر، وما أننا لا نعرف كيف سنتتهي من الأزمة وما سيكون في الانتخابات المقبلة، وبما أن الاتفاق بين مركبات العملية المختلفة في مبدأ التحالف مع القوى اليهودية والصهيونية فوق مسائل عينية، سيقتبي موضوعاً مبدئياً خلاقاً، وبما أن الجبهة ما زالت مقيدة بضربها منفردة في هذه المسألة، وبما أن هنالك خلافات جوهريّة وعوائق بنيوية تمنع مجابهة قضايا صهيونية أخرى يعانى منها مجتمعنا، مثل التسفير والاستعري ومكافحة المرأة، والاعتداءات على الحريات العامة، وطريقة التعامل مع مؤسسات الدولة وغيرها، لا يمكننا أن نستشير بتغيير أحوالنا ولا بوجود أمل جدي بالتصدي لما يحدث في صائرنا من مخاطر حقيقية وجويده، هنالك من يفرّض أن بقاء القائمة المشتركة هو خيار حتمي ومصيري، والبعض يقترح تطوير التجربة عن طريق إسعادها بتوافقات سياسية فكريّة تساهم بنمقيتها وتسهيّل عملها في الأوساط المستقبلية، اما أنا فلا تصور أن هذا الأمر ممكناً، لأن الخلافات العناشية بين مركباتها جزرية وأساسية، ولا يمكن التجسير بينها أو إلغاؤها.

على جميع الأحوال فسيتبدي لنا الأيام ما نجعله، ما إن يتم ذلك أشكل بفترة التحوّل لمجلس طوارئ قطني، يتابع، وبالتالي ليس كبديل لأي مؤسسة قائمة، بعض هذه القضايا التي لم تزل عناية جوهريّة مؤثرة.

تتمثل عناية جوهريّة في إقامة جسس من خمسين شخصية اعتبارية تمثل قطاعات واسعة من الشعب (الرقم مجرد اقتراح يمكن تغييره حسب الحاجة والاتفاق) ولا يعتمد الانتماءات الحزبية الرئيسية شرطاً للعضوية. يتمتّع هذا الجسس بحرية العمل من غير رابط حزبية مفقّدة، أو مصالح شخصية ضيقة، مما سيغيّر وعيها إمكانية ابتكار وسائل عمل جديدة واساليب مستحدثة وطرق أساليب لم تطرّق، وتعد كلهما مكتملًا قد تعرضت أو لا على المؤسسات القيادية ولم تمّ على الناس، الذي مجرد فكرة أو بيلة ما زالت بحاجة إلى تفكيك ودراسة وإعداد، واعرف انها قد تروق للبعض وقد يعترض عليها آخرون، لكننا في زمن الاحتلال الكبرى ولأنا فيه فنحن بحاجة إلى خوض غمار السخاطر والتجريب ما قد يسهم ويفيد، فطوبى لمن يسعى ويحاول في قتاديلنا ما زال بعض من زيت.

على جميع الأحوال فسيتبدي لنا الأيام ما نجعله، ما إن يتم ذلك أشكل بفترة التحوّل لمجلس طوارئ قطني، يتابع، وبالتالي ليس كبديل لأي مؤسسة قائمة، بعض هذه القضايا التي لم تزل عناية جوهريّة مؤثرة.

تتمثل عناية جوهريّة في إقامة جسس من خمسين شخصية اعتبارية تمثل قطاعات واسعة من الشعب (الرقم مجرد اقتراح يمكن تغييره حسب الحاجة والاتفاق) ولا يعتمد الانتماءات الحزبية الرئيسية شرطاً للعضوية. يتمتّع هذا الجسس بحرية العمل من غير رابط حزبية مفقّدة، أو مصالح شخصية ضيقة، مما سيغيّر وعيها إمكانية ابتكار وسائل عمل جديدة واساليب مستحدثة وطرق أساليب لم تطرّق، وتعد كلهما مكتملًا قد تعرضت أو لا على المؤسسات القيادية ولم تمّ على الناس، الذي مجرد فكرة أو بيلة ما زالت بحاجة إلى تفكيك ودراسة وإعداد، واعرف انها قد تروق للبعض وقد يعترض عليها آخرون، لكننا في زمن الاحتلال الكبرى ولأنا فيه فنحن بحاجة إلى خوض غمار السخاطر والتجريب ما قد يسهم ويفيد، فطوبى لمن يسعى ويحاول في قتاديلنا ما زال بعض من زيت.

*كاتب فلسطيني

الذكرى العاشرة لرحيل الدكتور جورج حبش

مستصرع بدلا من الارتقاء بها وإسنادها بكل الطاقات. النهج الثاني الذي حملت رايته الجبهة الشعبية كان يدفع في اتجاه اسطلاح ابداعات الانتفاضة، إلى ابعاد حسد، واعتبار إسنادها بمقومات الصمود ماديا وسياسيا وإعلاميا مهمات

أولى، مع ضرورة اعتماد قيادتها الوطنية، الحزبية في إدارة الصراع ووقف معطيات الواقع، والأهم حمايتها سياسيا وعدم تبديد إنجازاتنا... إنني اعتبر النهج الأول وبقدره هو الذي أدى بالانتفاضة إلى أن تصبح نضجاً على طاولة المفاوضات في أوصلو. في الواقع أن خيار أوصلو بعدما بدأ إنجازات مرحلة الكفاح المسلح، بدأ أيضا إنجازات الانتفاضة في الوطن المحتل، بل إن وقف الانتفاضة كان شرطا لإسرائيل للموافقة على اتفاق أوصلو. لا يمكن في الانتفاضة وإدراك لروحها إلا من خلال رؤيتها كعملية تاريخية، أي باعتبارها توجها لتزامم تضاللات الشعب الفلسطيني... إننا استمرار إبداعي لكفاح شعبنا المستمر منذ العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات... إلى حين هذه اللحظة، وإنني أرى فيها أهداف وأمال عشرات الآلاف من الشهداء الذين سقطوا خلال عقود النضال الطويلة. أرى فيها محمد مجرموف وفؤاد حجازي وعطا الزير والشيخ عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني وأحمد سكتفاني وخالد نزال وأبو جهاد وديع حداد والشيخ غسان ياسين وجيبي عياش وجميع الشهداء الأبرار... بقدر ما كان قاسيا غياكب يا حكيم بقدر ما تتوهج نكرالك وحضورك في وجدان شعبك عاما بعد عام. لقد استحق الحكيم لقب ضمير الثورة عن جدارة وبامتياز لأنه كان الصارس الأمين على مكتسباتها ولم يفرط يوما بالتأويات الوطنية وبحقوق الشعب الفلسطيني وبالعودة إلى وطنه وإقامة دولة الحرية المستقلة فوق تراب وطنه الغالي فلسطين التاريخية من الجبر إلى النهر.

تحية أشكر وأجلال إلى روح الحكيم النقية الثائرة وإلى جميع شهداء الثورة الفلسطينية الأبرار... كما أوجه تحية واعتزاز وإجلال إلى جميع الأسرى والمعتقلين الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي البغيض، وإن الفجر أت لا محالة

*أرملة المناضل جورج حبش

حصار قطر يهز العلاقات السعودية - الكويتية

والرشادية وعنزرة وعتيبة وشمر موجودة في السعودية وباقي دول الخليج، بشكل لا يمكن حده بالحدود الجغرافية، وهذا قد يفسر أحد أسباب مواقفها من الصعج الاجتماعي والسياسي الكبير الذي اجتاحت دول الحصار على الضد من التاريخ والجغرافيا والمنطق وطبائع الأمور.

للكويت دالة على حكام السعودية حيث وقعدوا إلى جانبهم خلال حربه ضد إمارة رشيد في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهو جميل قامت حكومة الكويت برونه حين شاركت في إنشاء تحالف لقتال القوات العراقية في حرب الخليج، ولكن هذه العلاقات الوثيقة بين البلدين لم تمنع الكويت من رؤيتها الخطر الفاضح الذي شكله قرار نظراتها الخليجيات، في السعودية والإمارات والبحرين، حصار قطر، وهو ما جعل أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح يقود بنفسه محادثات الوساطة بين الطرفين.

ويبدو أن رؤوساً حامية، ضمن معسكر الحصار

التخذت الكويت موقفاً واضحاً من تصعيد السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد قطر ومحاصرتها برتباً وجوياً وبحرياً، يتوخى إبعاد الخطر عن الخليج العربي عموماً، وتخفيف التوتر، وصولاً إلى اتفاق يترجم سيادة الدوحة ويخفف فائزته المطالب التعجيزية لدول الحصار.

والحقيقة أن الكويت تاريخياً شرفاً في دعم القضايا العربية والعالمية، وكان مشهوداً لها دعمها الكبير للفلسطينيين (الذين تعرّضوا، مثل الكويتيين، لكراهة بعد اجتياح العراق للكويت عام 1990)، وكانت تجربتها الليبرالية والديمقراطية ووسائل إعلامها و«ديوانياتها» مشاراً الإيجاب في منطقة تشكو من ثقل التقاليد وسيادة الأيديولوجيات المحافظة.

رغم تفردها في تجربتها السياسية والإعلامية فإن بنية الكويت الاجتماعية لا تختلف كثيراً عن بنى دول الخليج الأخرى، فأهلها، كالعوازم ومطير والجمان

تجد في دعوات الأمن المشترك لمنطقة الخليج، والتعاقد بين دوله، والعلاقات المتشابكة بين مواطنيه، والاحترام المتبادل لسيادة قطعه، خطراً على خطط التاجيح والتخريض والتآمر، فبدأت توجه لرموز الكويت بالتعرض على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، وما لبث هذا الاتجاه أن كشف عن نفسه بشكل شبه رسمي مع تعويدته لتركي آل الشيخ، المستشار في الديوان الملكي السعودي، ورئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية تصف وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي خالد الروضان بالمرتزق. جريمة الروضان، الموصوفة، كانت لقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وبشكر بلاده على ما قدمته من دعم ومساندة للرياضة الكويتية، وهو شكر واجب، لأن ذلك الدعم والمساندة ساهما عملياً في دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقاف فريق الكويت عن اللعب عام 2016 لأن تلك الهيئة الدولية وجدت بنودها في قانون الرياضة الكويتي تتعارض

صور من تناقض اتجاهات السياسة الدولية

بلال التليدي*



■ تعكس ديناميات السياسة الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حجم تخطيط النظام الدولي، فهدد الآن - ويسبب التناقض والفضول في الاتجاهات - لم ترتسم معالم هذا النظام، ولا يبدو في الأفق تبلورها في السنوات القادمة. نعم، ثمة حديث عن القوضي واللائق، ولكنها سمات أزمة مخاض النظام الجديد، أكثر مما تعكس سماته الجديدة.

والمتغير في هذه الاتجاهات، أنها قلبت صورة الديناميات التي سادت لأكثر من قرن من الزمان، سواء ما تعلق بتوتر العلاقات الدولية، وبلحظات التوافق الحذر، أو بانسداد المجتمع الدولي إلى معسكرات ثلاثة، ثنائية قطبية بين القوتين العظميين أمريكا وروسيا، ودول عدم الانحياز. فالظاهر، أن مسرح السياسة في المنطقة، أصبح يتخذ في الاتجاهات الإقليمية أكثر منها بـسياسة الفاعلين الدوليين الكبار مثل أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي، وصار التناقض بين مخرجات هذا الفعل هو الصانع للحدث وتطوراتها، وربما القسراً ما سيكون عليه النظام الدولي في المرحلة الجديدة.

نماذج من هذا التناقض كثيرة، وتظهر في المنطقة برمتها، خليجياً، وبعد أن كانت وحدة مجلس التعاون الخليجي، خطاً أحمر في كل السياسات الدولية في المنطقة، تحول هذا المعطى بشكل كامل، بالأزمة الخليجية بين السعودية والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى، ولم تفض مخرجات إدارة الصراع إلى هذه النتيجة، ولا إلى تلك. فالقدر الذي كسرت فيه قطر الحصار، لم تستطع وساطات الكويت ودورها في إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل نشوب الأزمة، وبقي التوتر مفتوحاً، مع قدر من الحيلة والحذر. وعلى مستوى الدور الإيراني، فد ظهرت مؤشرات متناقضة، بعضها يزيك تنامي نفوذ إيران في المنطقة، وبعضها الآخر، يؤشر على دخول رهان الامتداد في المنطقة إلى مرحلة الانسداد، فمن جهة، سجلت مواقع قتل الحوثيين لعلي عبد الله صالح في اليمن، مما يعني إفضالاً جزئياً لرهان سعودي إمارتي في اليمن للالتفاف على الدور الإيراني فيها. ومن جهة مقابلة، اندلع الحراك الإيراني على خلفية مطالب اقتصادية واجتماعية، وعلى خلفية انتقاد أثر الإنفاق على السياسة الخارجية الإيرانية في إفقار الشعب الإيراني، ولم تنته هذه الدينامية إلى اليوم، إذ زعم إصرار إيران على الاستمرار في نفس سياساتها الخارجية، لا تزال تبحث عن صيغة لاحتواء الحراك، وتدير صراع مراكز القوى داخلها.

أما على مستوى الدور التركي، فقد برز مؤشرات متناقضة، الأول تمثل، في دينامية كركاد العراق واتجاههم نحو إعلان استقلال كردستان، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للسياسة الخارجية التركية وتهديداً لأمنها القومي، ومن جهة ثانية، سجلت مواقع، تحركاً عسكرياً كبيراً لتركيا في عفرين من أجل خلق وقائع على الأرض على الحدود التركية السورية، تخدم الحسابات التركية، مخرجات هذه الدينامية، أن تركيا لا تزال تنفذ اجندتها في التدخل العسكري، غير مبالية بالتحذيرات الأمريكية والأوروبية.

أما على مستوى ملف الصراع العربي الإسرائيلي، فقد برز مؤشرات متناقضة أيضاً، الأول، وهو تحرك دينامية واسعة رعتها القاهرة للمصالحة بين فتح وحساس، انتهت باتخاذ حماس لقرار حل اللجنة الحكومية للمصالحة بإدارة قطاع غزة، والدعوة لانتخابات عامة بها، ودعت حكومة رامي الحمد لله لممارسة مهامها في غزة في مقابل دعوة محمود عباس باتخاذ خطوات عملية برفع الإجراءات العقابية ضد غزة. لكن في المقابل، تحركت دينامية أخرى للمقاومة على خلفية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية من تل أبيب للقدس وإعلان القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ذلك القرار الذي أنهى آمناً، بفعل التحرك الدبلوماسي العربي الإسلامي برفض الجمعية العامة له.

في مصر، بينما كانت تسير المؤشرات لتكرس هذا التناقض، خصوصاً بعد أن قدم الفريق عنان ترشيحه للانتخابات الرئاسية بخص، انقلبت الصورة بشكل سريع، بعد أن انسحب الفريق أحمد شفيق من سباق الرئاسة، ثم اعتقال الفريق عنان واتهامه من قبل المؤسسة العسكرية بالانزوية، بما يعني انتهاء هذه الدينامية في بعدها السياسي - على الأقل ضمن هذه التطورات المحدودة - باستمرار الوضع السابق.

أما على مستوى شمال إفريقيا، فقد ارتسمت تقريبا نفس السمتا المتناقضة، إذ في الوقت الذي عرفت فيه تونس والغرب ارتيكا سياسياً، برزت صورته في أحداث تغييرات حكومية طردت على مدى سبع سنوات منذ الربيع العربي، تعكس تعديلاً مستمراً لموازين القوى، انتهت في الأخير -على الأقل في المرحلة الراهنة- إلى ترسيم وفاق محكوم بإضعاف موقع الإسلاميين في موازين القوى، وفي المقابل، برزت مؤشرات عودة الحراك الاجتماعي مع تبني المغرب وتونس للمقاربة الأمنية في التعاطي معه.

وهكذا، فمما صدق التي استمر الرهان على نقلها الاستراتيجي في رسم اتجاهات السياسة الدولية في المنطقة، بلاض تجاوز الدور الإقليمي للدور الدولي، وانكماش الدور الأمريكي والأوروبي. ما يبرر ذلك أن نتائج التوتر بين مخرجات الأدارات الإقليمية، لم ترتفع بعد إلى تغيير الحسابات في المنطقة، فلا زالت الرهانات نفسها، مع مسارة للتدخل حل تصل رهانات القوى الإقليمية إلى تجاوز الخطوط الحمراء.

مثال إيران واضح، فحين استهدفت الصواريخ الرياض، شغلت إيران داخلها، ونفس الشيء يقال بالنسبة للتغيير الوضع لسياسي في مصر، أما سوريا، فلحد الآن لا زالت الرهانات في مستقبلها المعهود، وموازين القوى بين النظام السوري ومعارضيه لم تتغير كثيراً، ودور تركيا، رغم التحدي العسكري في عفرين، لم يجاوز منطق الدفاع عن الاستهدافات التي تعرض لها باستعمال الورقة الكردية، أما بالنسبة للصراع العربي الإسرائيلي، فالوضع لا يزال يتراوح بين ديناميات مترددة لا تستنفذ مسار السلام، وتهديدات تشعل الانقفاضة من جديد. أما في منطقة المغرب العربي، فالحاكم هو استقرار المنطقة، والأمن القومي الأوروبي الذي تبداً بآثرته في جنوب المتوسط، أما ما عدنا ذلك، فعمليات تسوية وضغوط لترتيب التوقعات.

* كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التاسع:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف: فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مع قوانينها. الخطوة السعودية أدت إلى استدعاء السفير السعودي في الكويت، وهي خطوة دبلوماسية تصعيدية، وثلت ذلك زيارة الشيخ ناصر صباح الأحمد، النائب الأول لرئيس الوزراء، وزير الدفاع الكويتي إلى قطر، وهي أيضاً نقلة ذات مغزى تتناسب مع الاستغزاز الذي تقوم به دول الحصار ضد الكويت.

الدروس المستفادة مما يحصل أن لجوء دول الحصار إلى هذا النهج الذي يقوم على تهشيم التاريخ والجغرافيا الخليجية يستوجب ردود فعل تتناسب مع حجم العدوانية والاستغزاز.

التصريحات الإماراتية والعظوية الأخيرة حاولت وضع حدود للتصعيد لكن الطريقة الوحيدة لانهاء هذا الصعج الكبير هو أن تقتنع دول الحصار بأنها لا يمكن أن تخضع (أو قطر الكويت) لنفوذها.



بنس في إسرائيل: ماذا أبقى الأنغليكاني الصهيوني لأحفاد أينشتين؟



(الإسرائيلي أيضاً) وأته، ثانياً، كما دعوا للمشاركة في افتتاح ملحقاً محضناً في هرتزليا، لصالح أمير إسرائيل أيضاً. الغائر التي فتحت على إندك لم تقتصر على إسرائيل، بل امتد لهايها إلى الولايات المتحدة، وعزم الكثيرون من قناة هذا الموضوع للمشاركة في افتتاح ملحقاً محضناً في هرتزليا، لصالح أمير إسرائيل أيضاً.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

وإذ اقتبس بنس التوراة على نحو انتقائي، في مدح جانن فردوس الديمقراطية الإسرائيلية، وتماثل البشر بين أرض الميعاد هذه وأرض الميعاد الثانية التي بشارت به أسلاف أمريكا، فإنه لم يرد بحد أقوال سيده في البيت الأبيض، كما هو خلتق بوليطيه، فحسب - بل كان يعرف أعذب الموسيقى في آذان الصهانية وعناة اليمين واليمين الدينية المتشددة.

فيما الذي أبقاه لأحفاد أينشتين وأرندت،

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



وفي هذه الأساطير والتنبؤات التي تؤمن وتبشر بها طائفة الإنجيلست، نبوءة تحدثت عن «آخر الزمان»، حيث يجيء المسيح ثانية إلى الأرض، مسبقوا بقرة الطبول ونفخ ابواق الزمامير، ليرجع العرب الأخيرة على الأرض، قرب الإيمان والخير والسلام، ضد الكفر والنشر والقتال. فينتصر الخير على الشر، بإياداة الكافرين جميعاً، و«تمتلئ الأرض خيراً وسلاماً» إلى «آخر الدهور».

لكن هذه الأساطير والنبوءات، لا تتوقف عند الإضرارات العامة، ولا تنترك مجالاً للتقدير وإعطاء تقديرات قد لا تكون متطابقة تماماً، بل تصل إلى التفاصيل، بل وتفاسيل التفاصيل، فتحدد شرط البدء في هذه الحرب التي تبشئ «الكافرين اليهود» الذين يتكرون القدوم الأول للمسيح، بأن يتم جميع كل يهود العالم في فلسطين، ولتنتقل حرب ياجوج وياجوج عند جبل أو تل مجدو، على الطرف الشمالي الغربي لرج ابن عامر، شمال جنين وجنوب حيفا.

هذا ما يؤمن به بنس وطائفته ويبشرون به، ولما كان موضوع عودة المسيح إلى الأرض، ليقود الحركة النهائية والفاصلة، فإنه كثر ما يطلق على طائفة الإنجيلست اسم «السبحانيين».

يلتقي اتباع هذه الطائفة والحركة الصهيونية عند نقاط خط دعم إسرائيل وتقويتها وحمايتها وجعلها جاذبة لليهود من جميع أنحاء العالم، ولا يفكر من ربحاً، إلا عند نقطة النهاية، لحظة استلال «مسحهم» لسيفه لإياداة «اليهود الكافرين بقدم المسيح»!!.

تحضرني، في هذا السياق، قصة طريقة تداولها الأساطيون كثيراً في مستنقعات القرن الماضي، بطلا الرواية هما يهوديان: الوزير وعضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الربايب يوسف بورغ، أحد مؤسسي وقادة الحزب الديني القومي «الفاصل»، (أيا كان حزباً معتاداً، على عكس ما تطوره إليه ليصبح حالياً حزب «البيت اليهودي» «العرق في العصرية»] وعضو الكنيست

وفي هذه الأساطير والتنبؤات التي تؤمن وتبشر بها طائفة الإنجيلست، نبوءة تحدثت عن «آخر الزمان»، حيث يجيء المسيح ثانية إلى الأرض، مسبقوا بقرة الطبول ونفخ ابواق الزمامير، ليرجع العرب الأخيرة على الأرض، قرب الإيمان والخير والسلام، ضد الكفر والنشر والقتال. فينتصر الخير على الشر، بإياداة الكافرين جميعاً، و«تمتلئ الأرض خيراً وسلاماً» إلى «آخر الدهور».

لكن هذه الأساطير والنبوءات، لا تتوقف عند الإضرارات العامة، ولا تنترك مجالاً للتقدير وإعطاء تقديرات قد لا تكون متطابقة تماماً، بل تصل إلى التفاصيل، بل وتفاسيل التفاصيل، فتحدد شرط البدء في هذه الحرب التي تبشئ «الكافرين اليهود» الذين يتكرون القدوم الأول للمسيح، بأن يتم جميع كل يهود العالم في فلسطين، ولتنتقل حرب ياجوج وياجوج عند جبل أو تل مجدو، على الطرف الشمالي الغربي لرج ابن عامر، شمال جنين وجنوب حيفا.

هذا ما يؤمن به بنس وطائفته ويبشرون به، ولما كان موضوع عودة المسيح إلى الأرض، ليقود الحركة النهائية والفاصلة، فإنه كثر ما يطلق على طائفة الإنجيلست اسم «السبحانيين».

يلتقي اتباع هذه الطائفة والحركة الصهيونية عند نقاط خط دعم إسرائيل وتقويتها وحمايتها وجعلها جاذبة لليهود من جميع أنحاء العالم، ولا يفكر من ربحاً، إلا عند نقطة النهاية، لحظة استلال «مسحهم» لسيفه لإياداة «اليهود الكافرين بقدم المسيح»!!.

تحضرني، في هذا السياق، قصة طريقة تداولها الأساطيون كثيراً في مستنقعات القرن الماضي، بطلا الرواية هما يهوديان: الوزير وعضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الربايب يوسف بورغ، أحد مؤسسي وقادة الحزب الديني القومي «الفاصل»، (أيا كان حزباً معتاداً، على عكس ما تطوره إليه ليصبح حالياً حزب «البيت اليهودي» «العرق في العصرية»] وعضو الكنيست

* كاتب فلسطيني

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

بنس يرافق إسرائيل واليهود... حتى الهاوية!

في هذه الأساطير والتنبؤات التي تؤمن وتبشر بها طائفة الإنجيلست، نبوءة تحدثت عن «آخر الزمان»، حيث يجيء المسيح ثانية إلى الأرض، مسبقوا بقرة الطبول ونفخ ابواق الزمامير، ليرجع العرب الأخيرة على الأرض، قرب الإيمان والخير والسلام، ضد الكفر والنشر والقتال. فينتصر الخير على الشر، بإياداة الكافرين جميعاً، و«تمتلئ الأرض خيراً وسلاماً» إلى «آخر الدهور».

لكن هذه الأساطير والنبوءات، لا تتوقف عند الإضرارات العامة، ولا تنترك مجالاً للتقدير وإعطاء تقديرات قد لا تكون متطابقة تماماً، بل تصل إلى التفاصيل، بل وتفاسيل التفاصيل، فتحدد شرط البدء في هذه الحرب التي تبشئ «الكافرين اليهود» الذين يتكرون القدوم الأول للمسيح، بأن يتم جميع كل يهود العالم في فلسطين، ولتنتقل حرب ياجوج وياجوج عند جبل أو تل مجدو، على الطرف الشمالي الغربي لرج ابن عامر، شمال جنين وجنوب حيفا.

هذا ما يؤمن به بنس وطائفته ويبشرون به، ولما كان موضوع عودة المسيح إلى الأرض، ليقود الحركة النهائية والفاصلة، فإنه كثر ما يطلق على طائفة الإنجيلست اسم «السبحانيين».

يلتقي اتباع هذه الطائفة والحركة الصهيونية عند نقاط خط دعم إسرائيل وتقويتها وحمايتها وجعلها جاذبة لليهود من جميع أنحاء العالم، ولا يفكر من ربحاً، إلا عند نقطة النهاية، لحظة استلال «مسحهم» لسيفه لإياداة «اليهود الكافرين بقدم المسيح»!!.

تحضرني، في هذا السياق، قصة طريقة تداولها الأساطيون كثيراً في مستنقعات القرن الماضي، بطلا الرواية هما يهوديان: الوزير وعضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الربايب يوسف بورغ، أحد مؤسسي وقادة الحزب الديني القومي «الفاصل»، (أيا كان حزباً معتاداً، على عكس ما تطوره إليه ليصبح حالياً حزب «البيت اليهودي» «العرق في العصرية»] وعضو الكنيست

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإحباب الحديثة، فلعل بنس تناسى تلك العريضة الشهيرة، التي وقعها البريت أينشتين وحنة أرندت وسدني هوك وسيمور ميلمان، ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، وأخر العام 1948، احتجاجاً على زيارة إلى أمريكا كان يناحيم بيغن يزوي القيام به.

العريضة حذرت يهود أمريكا من الاستقبال و«دعهم يذهبوا» الذي يبشر بخطأ إرهابي «بمزج الخلد القومي بالثقافة الدينية والتفوق العرقي»، وهذه علامة صريحة على ولادة حزب فاشي أداته الأولى هي إسداء التمثيل وممارسة الإرهاب ضد اليهود والعرب والبريطانيين على حد سواء، وغاياته الكبرى هي دولة عليا فوق الجميع». يوماً كانت عصابات أرغون وشكزين قد فحرت ثقياً في جدار سجن عكا لإقتحام 29 من «خوة السلام»، وتوفر مسرحي أمريكي يهودي مثل بن هيكيت لامتحان هذا «العصل الطولي»، فكتب: «يهود أمريكا تحت تصرفكم. أنتم أبطالهم ومثلهم الأعلى. ولما فخرتم ترساة بريطانيا على هدمتم سجننا بريطانيا أو قدتم فبطار بريطانيا على أعالي السماء أو سلوتم على مصرف بريطانيا أو أعلمتم بناتكم في أجساد البريطانيين الخونة، غزاة بلدكم الجيبب... كلما حدث ذلك أقام يهود أمريكا عيداً صغيراً في قرارة قلوبهم». ذلك لأنه ولعل بنس تجاهل، عندما بنا أيضاً، ما لقيه أحد رجال الإدارة الأمريكية من عنت، رغم دينانته اليهودية، وذلك لأنه التزم - قليلاً بعد - في الواقع، وعلى استحبابه، بالقانون الدولي حول وظيفة مدينة القدس، ففي سنة 1995، حين استعدت إسرائيل لتدشين الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لإختيار الملك داود القدس عاصمة للـ«كومونولث اليهودي»، اعترض السفير الأمريكي مارتن إنكس على المشاركة، وقدم ثلاث حجج بدل الواحدة، لتبرير غايته: «أن الحدث «ثقافي» في الجوهر وهو يعني الخطأ الثقافي الأمريكي، الذي تواجذ بقوة وتعددت لفت الأنظار إليه حتى بدا كالتلاوس أو كأم العروس، وأن السفير كان، في الآن ذاته، يرعى وليمة شواء في تل أبيب بمناسبة يوم العمل

والأنجليي... وأما في الإ

هواء طلق



الشيء المفريد

د. ابتهاج الخطيب

استكمالا لموضوع الأسبوع الماضي، حول غياب العقل النقدي في المجتمعات العربية الإسلامية، أود الإشارة إلى كتاب ذي قطع صغير ومحتوى خطير، لكتابه الياباني نوبواكي نوتوهارا بعنوان: «العرب.. وجهة نظر يابانية». يقدم الكتاب تجربة لكتابه الذي تخصص في الدراسات العربية، بجامعة طوكيو، ثم أصبح مدرسا فيها للأدب العربي المعاصر، حيث يشير الكاتب في مقدمة كتابه إلى تجربته الفريدة في السفر للعواصم العربية والأرياف والبيوادي، متأملا في الثقافات العربية المختلفة. يتحدث الكاتب بشكل مباشر وصريح وموثق برواه وتجاربه حول غياب العدالة الاجتماعية والديمقراطية، في المجتمع العربي، اللتين يغيبهما استتب الأمر للقمع، واستبدت الرقابة بالناس، ما أثر بشكل مؤلم في استقلالية الفرد العربي، الذي تجده يفضل دائما أن ينتمي لمنطق واحد: قيمة واحدة، دين واحد، حاكم واحد، شكل واحد ورأي واحد. والرأي الواحد هذا، هو أحد آثار غياب العقل النقدي، وفي تحليل آخر هو المتسبب في غيابه، ولكن بعيدا عن نقاش الدجاجة والبيضة، تبقى المشكلة المعضلة في وجود «حقائق جديدة لا بد أن نواجهها» كما يقول نوتوهارا، والتي يصعب جدا التعامل معها بروية موحدة وإستقاء من مصدر واحد، يحل نوتوهارا السبب قائلا: «بالنسبة للرأي السائد لدى معظم المسلمين، فإن القرآن الكريم يحتوي على الحقائق كلها جاهزة كاملة؛ إذا كيف يواجه الناس الواقع الجديد؟» مضيفا أن «عدتنا في اليابان مثلا، الناس يستنتجون أفكارهم من الواقع الملموسة التي نواجهها كل يوم، وفي مجتمع كمجتمعنا نضيف حقائق جديدة، بينما يكتفي العربي باستعادة الحقائق التي قد اكتشفها في الماضي البعيد. يستدرك الكاتب بعدها قائلا: «هناك أفراد عرب يتعاملون مع الواقع والحقائق الجديدة، لكنهم أفراد فقط، لا يشكلون تيارا اجتماعيا يؤثر في حياة الناس» (11).

وحيث أن الأغلبية المسلمة تعتقد أن كل المعلومات الحياتية والتشريعية، بل العلمية كذلك، قد وردت في القرآن الكريم ونكرت في الدين، فإن الحاجة للتفكير النقدي والتحليل المنطقي تنتفيان بكل تأكيد بالنسبة لهذه الأغلبية، فلا مجال للتفكير وتدبر شؤون الحياة، إذا كانت قد أقرت وفُصلت وكتبت منهاجيتها كاملة منذ ألف وأربعمئة سنة، هي عمر الدين الإسلامي، في هذا المجال يحكي الكاتب عن تجربته مع الدكتور حسن المسني الذي عرفه معلما للغة العربية في جامعة طوكيو، ليصبح لاحقا زميله وصديقه، حيث يشير الكاتب للدكتور على أنه «كان دائما مسلما متدينا مستقيما ينفذ ما جاء في القرآن الكريم، في طعامه وعلاقاته وحياته الخاصة والعامة» (60). يحكي الكاتب عن تجربة له مع الدكتور حين زارا معبد «توجي» في كيوتو الذي هو «معبد قديم مشهور «بالباغودا» ذات الخمس طبقات الجميلة للغاية». يقول الكاتب إن الدكتور في عارض إبداء إعجابها بالمبنى، أصر على أن الله هو من أنشأه قائلا: «كل شيء عظيم أو جميل هو من خلق الله». ثم إن الدكتور المسني رأى الكاتب ذات يوم يقرأ «بين القصرين» لنجيب محفوظ فسأله حول قراءته «للاوريات التافهة»، ناصحا له أن «اقرأ القرآن، لأن كل الكتب التي كتبها البشر تافهة». يعلق نوتوهارا قائلا: «لقد تابعت حياة ذلك الصديق -رحمه الله- أكثر من عشرين سنة وكان في مكانه لا يتقدم، لقد بقيت حياته وأفكاره ثابتة لا تتغير ولا تتقدم. هل هي صورة مسلم فزاد أم صورة عامة للمسلم المتدين؟» (60). يقيس الكاتب البوذيين المتدينين بصورة صديقه المسلم المتدين حيث يؤكد أن «الكاهن البوذي يتقدم وقد يصل إلى مكان بعيد عال، نحن نعطي الدين مكانا خاصا، ونتوقع شيئا فريدا من تجربة التدين الشخصي الطويلة» (60-61). إن هذا «الشيء المفريد» هو تحديدا ما يفقدته العالم العربي الإسلامي، كنتجيب لتجربة الإنسان المتدين فيه، حيث المطلوب المتوقع من الإنسان عموما والمتدين خصوصا في عالمنا هو أن يبقى في حيز الماضي وأن يفكر اعتمادا على مصادر ماضوية، وأن ينظر لكل حدثي يعين الشك، وروح من تفور. في عالمنا، نحن نمتدح هؤلاء المتمسكين بالسنت الماضوية، الذين يعتمدون للمبلس والمائل وحتى المنظر الماضويين، تعظم هؤلاء الذين يستخدمون اللغة الأقدم ونجبل من لا يجيدون عسا «كان عليه أبأؤنا». في الواقع نحن ننظر من الشخص المتدين إيجابا في الطابع والفكر القديمين، حيث أن أية محاولة تحديثية أو خطوة تغييرية منه ينظر لها بعين التشكك والارتياب، ويتم تقويمها على أنها محاولات اختراقية وتخريبية وتغريبية للدين.

وهكذا، يغيب العقل النقدي والرؤى التجديدية تحت سطوة الماضي الخارق القوة والعظيم السيطرة، تغيب الحياة الحديثة بصورها الجديدة المختلفة، تقمع الثورات الفكرية وتلوي أثرها الأفكار التجديدية، حيث ينظر لكل خارج عن الصف المنتظم المتمد منذ ما يزيد على ألف سنة على أنه خائن مارق، والأخطر والأهم على أنه متربص شرير متؤامر على الدين. وربما وضعا لا يختلف عن مسيحية القرون المظلمة والوسطى إلا أننا لنتملك الألف سنة التي كانت لهم، لتغير الحال ونبدل الأوضاع. الزمن يتسارع ولن ينتظرا لنا أحد، حان الوقت لكي نتوقف عن الخوف ونبدأ التفكير.

آخر صرعات الموضة في باريس



آخر صرعات الموضة.. تصميم طريف لتسريحة شعر غريبة عرض ضمن أزياء ربيع وصيف 2018 في باريس من مبتكرات «جيو بي».

● رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري رفض الإقامة في فندق انتركوتنتنثال في دافوس بسبب إقامة الوفد الإسرائيلي فيه. مصادر الحريري أكدت أيضا أنه لم يدل بأي حديث لوسيلة إعلامية إسرائيلية كما أشيع.

أحوال الناس

● عمدة الحي المالي لمدينة لندن، اللورد الدرمان تشارلز بومان، قام بزيارة للأراضي الفلسطينية المحتلة هذا الأسبوع، اجتمع خلالها بمحافظ سلطنة النقد عزام الشوا، بحضور القنصل العام البريطاني في القدس فيليب هول، ورئيس مجلس إدارة جمعية البنوك جوزيف نسناس.

وأعلن اللورد بومان عن توفر منحة دراسية للفلسطينيين العاملين في القطاع المالي، لدراسة

السندويتشات تحمل ضرا بيئيا موازيا للسيارات

الماجستير، أو تدريب مكثف في إحدى أهم الشركات البريطانية في لندن. كما قام بزيارة مستشفى سانت جون للعيون في القدس، ومدينة رواجي في رام الله.

● تسلم رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي، ادريس الزمي، وسام ليوبولد من درجة ضابط، من نائب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الخارجية والأوروبية في الحكومة البلجيكية، ديدني ريندرز، والذي يعتبر أعلى وسام بلجيكي.

● تحتضن قرية الفنون والحرف التابعة لبلدية غزة معرضا فنيا بعنوان «أنا مل ودية 2» يضم (100) لوحة فنية من أعمال فلسطينيات من القطاع، شارك في الافتتاح مدير عام الشؤون الثقافية والمراكز في البلدية عماد صيام، ومديرة قرية الفنون والحرف نهاد شقلية.

ما يعادل انبعاثات الاستخدام السنوي لـ 8، 6 مليون سيارة، حسب اديسا ازابا غيتش في تصريحات أوردتها الجامعة.

وقد درس الباحثون البصمة الكربونية لأربعين نوعا من السندويتشات المختلفة، وتبين لهم أن أسوأ هذه الشطائر على صعيد الأثر البيئي هي التي تحوي دهون الخنزير وتلك التي تحوي الجبن أو الفريزيس.

وأشار الباحثون إلى أن السندويتش الأسوأ لتأثيره البيئي هو ذلك الذي يتم تناوله عادة عند

لندن - أ ف ب: خلص باحثون في جامعة مانشستر البريطانية إلى أن الاستهلاك السنوي للسندويتشات في بريطانيا يحمل الأثر البيئي عينه كاستخدام أكثر من ثمانية ملايين سيارة سنويا.

وحسب الجمعية البريطانية للسندويتشات، تشهد بريطانيا استهلاك 11.5 مليار سندويتش سنويا، نصفها يحضر منزليا والنصف الآخر يشتري من المتاجر. هذا الاستهلاك السنوي «ينتج في المعدل ما يوازي 5، 9 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، أي

البيئي المتأتي منها. ويعتبر الباحثون أن هذه البصمة الكربونية قد تقلص بنسبة 50 % من خلال تعديل الوصفات والتوصيب وإعادة تدوير النفايات إضافة إلى تأخير مهلة صلاحيتها.

وتشير الجمعية البريطانية للسندويتشات إلى أن تمديد مدة حفظ السندويتشات من خلال تمديد مهلة صلاحيتها من شأنه توفير ما لا يقل عن 2000 طن من النفايات سنويا.

الفطور ويتألف من البيض ولحم البacon والنقانق. وقال معدو الدراسة إن هذا السندويتش يتسبب بانبعاثات قدرها 1441 غراما من ثاني أكسيد الكربون أي ما يوازي الانبعاثات الصادرة عن سيارة لمسافة 19 كيلومترا.

أما الشطيرة «الأنف» بيئيا فهي تلك المكونة من اللحم المقدد والجبن والتي تحضر منزليا.

وتسبب عمليات الانتاج والتحويل والتبريد للسندويتشات إضافة إلى تغليفها ونقلها في الأثر

روبوتات تنقل الجبن وتسقي القهوة وتسلي الأطفال المرضى في هولندا

■ ديلفت (هولندا) - أ ف ب: ينقل الروبوت «مولاندر» بسهولة قرصا كبيرا من الجبن زنته 12 كيلوغراما من مكان إلى آخر.. وقد صممه طلاب هولنديون لمساعدة منتجي مشتقات الحليب في مهامهم المتعبة، ومن شأن هذا الروبوت أن يصبح نجما في هولندا بلد الأجبان، فهو قادر على جمع القشدة حين يجفد الحليب، ونقل الأدوات الثقيلة المستخدمة في عملية الترويب، وتنظيفها.

يفتح هذا الابتكار التقني آفاقا جديدة أمام صانعي الجبن تتيج لهم تطوير عملهم.

وهذا الروبوت واحد من ثمانية قدمها طلاب في السنة الثالثة في جامعة ديلفت، وهي مصممة لشركات خاصة أو عامة ضمن مشروع دراسي تقني لصناعة هذه الأجهزة. يتحرك «مولاندر» بلقاء ذاته، ويمسح العرقلة التي سيعمل بها محمدا كيف سيكون شكل حركته لإتمام عمله في صنع الجبن، كما يشرح تيمو فان، أحد مصممي، وعرض الطلاب روبوتا آخر صمم لعاية مختلفة لا تقل دقة، وهي قطف الأزهار، وإذا كان الإنسان يحتاج إشراها عدة حتى يتقن فن التعرف على الثمار الناضجة للقطاف، فإن الروبوت «روزيليا» قطع في ذلك شوطا كبيرا.

ويقول مارتن كلوب منسق برنامج التدريب إن الطلاب أكسبوا الروبوت روزيليا هذه المهارة «من خلال شبكة من الخلايا العصبية» بحيث «بات قادرا على إرشاد القاطنين للأزهار المناسبة».

سيجارة واحدة في اليوم تعرض لخطر الإصابة بأزمة قلبية

■ باريس - أ ف ب: أظهرت دراسة واسعة النطاق نشرت نتائجها أمس الخميس أن سيجارة واحدة في اليوم كفيلا بأن تعرض الشخص لخطر الإصابة بأزمة قلبية يعادل نصف الخطر الناتج عن تدخين علية من 20 سيجارة.

وقال المعد الرئيسي للبحث الذي حلل 141 دراسة سابقة أن هاتشو من جامعة يونيورستي لندن «لو كان الشخص يدخن سيجارة واحدة دلا من 20 في اليوم نظراً أن الخطر ينخفض بنسبة 1 إلى عشرين أو 5 % «لكن الحال ليس كذلك، وأوضح «قد يكون الوضع كذلك على صعيد سرطان الرئة إلا أنه غير صحيح بالنسبة للازمات القلبية والجلطات حيث إن سيجارة واحدة تشكل 50 % من خطر علية كاملة في اليوم»، وأضاف «ينبغي تاليا ألا يتوهم المدخنون بأن عدد أقل من السجائر في اليوم أو حتى سيجارة واحدة لا تحمل خطرا كبيرا وعلى المدى الطويل».

وكتب في رسالة إلكترونية «من العظيم أن يحاول المدخنون تخفيض استهلاكهم للسجائر ويجب تشجيعهم على ذلك، لكن ليجعلوا على أكبر الفوائد على صعيد الأضرار القلبية الوعائية عليهم أن يقلعوا كليا عن ذلك».



ناعومي كامبل باللباس التقليدي التونسي

■ تونس - «القدس العربي»: تداول عدد من وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية صورة لعارضة الأزياء العالمية ناعومي كامبل، وهي ترتدي اللباس التقليدي التونسي تكريما لمصمم الأزياء التونسي الراحل عز الدين علية.

وكانت جمعية عز الدين علية نظمت مؤخرا معرضا لتكريم المصمم الذي توفي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في باريس، حيث قامت كامبل خلال زيارتها للمعرض بارتداء «برنوس تونسي» أهدها لها المصمم التونسي رمزي بن وذيفة ونال إعجابها. وكانت وعدد من نجوم الفن والموضة في العالم حضروا مراسم تأبين عز الدين علية الذي صمم أزياء عدد من مشاهير العالم من بينهم كامبل وميشيل أوباما ومادونا وليدي غاغوا وسواهم.

رئيسة الوزراء البريطانية «مصدومة» من أعمال تحرش في حفل عشاء خيري

■ لندن - أ ف ب: أعربت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي أمس الخميس عن صدمتها البالغة من الشهادات التي نقلتها صحيفة «فايننشال تايمز» عن تعرض ضيفات لتحرش جنسي في عشاء خيري مرموق في فندق في لندن.

وقالت لوكالة «بلومبرغ» على هامش مؤتمر دافوس «لقد شعرت بالصدمة حين قرأت المقال... كنت أحسب أن هذا النوع من السلوك الذي يقوم على تسليع النساء قد أصبح من الماضي».

وأضافت «لدينا الكثير من العمل، ساواصل العمل إلى أن نتكمن من القول إن النساء يُعاملن على قدم المساواة مع الرجال».

وكانت صحافيات من «فاينانشل تايمز» دخلتا الحفل الذي نظمه «بريزيدنتس كلوب» للرجال فقط في الثامن عشر من كانون الثاني/يناير على أنهما مضيفتان. وهناك لاحظا إقدام رجال من المدعوين على التحرش بالمضيفات ومضايقتهن.

وجمع الحفل 360 شخصية من عالم السياسة والأعمال، و130 مضيفة كانت التعليمات الموجبة ليهن تقضي بأن يرتدين ملابس قصيرة سوداء مع ملابس داخلية متناسقة معها.

وألزمت المضيفات بتوقيع اتفاق يقضي بالإبقاء على تفاصيل الحفل طي الكتمان. وبعد نشر المقال، قدم ديفيد ميلر رئيس مجموعة ميلر ونائب رئيس نادي «بريزيدنتس كلوب» استقالته من لجنة تابعة لوزارة التربية.

وقالت تيريزا ماي إن وزير شؤون الأطفال والعائلة ناظم زهاوي كان مستاء مما يجري وغادر الحفل لهذا السبب. وأثر تكشف هذه القضية، أعلن النادي أنه سيقف نشاط.

وعلق وزير الثقافة مات هاتوك على ذلك بالقول «أنا سعيد لأنه سيوقف عمله» معربا عن أمله في أن يشكل ذلك «رمزا لتغيير أكبر».